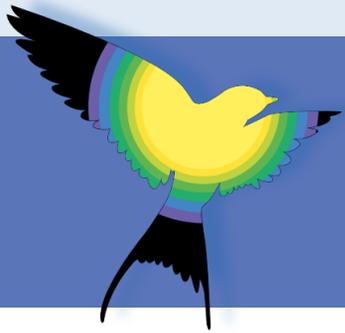


بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة
العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري
الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات..
إدارة قطرية 100%
عقاركان
للاستثمار العقاري
974 4442 5447 فاكس - 974 5559 5958 موبايل - للتواصل والاستفسار: موبايل

تسوق أونلاين
عبر alifstores.com
ALIF

الأربعاء 30 ديسمبر/ كانون الأول 2020 م 15 جمادى الأولى 1442 هـ - العدد 2312 السنة السابعة



العربية الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 30 December 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

السودان: نخوض حرباً مع إثيوبيا

■ **إثيوبيا: ليس لنا مصلحة في الدخول بحرب**
التفاصيل صفحة 3.2

■ **الخرطوم تحظى بدعم شعبي في المواجهة واستفادت من معارك تيغراي**

■ **الفريق ركن خالد عابدين الشامي: استعدنا 80 في المائة من الأراضي**

■ **نائب رئيس أركان الجيش السوداني: مواجهتنا مع قوات نظامية لا مليشيات**

في العدد

02 | **سياسة**
دردعا والسويداء: التسويات الروسية تصادم بانعدام الثقة

04 |



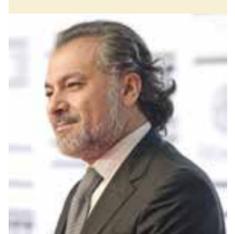
مناورة الركن الشديد: قرار غزة في الميدان موحدا

20 | **قطاريا**



الإعلان الأميركي المغربي الإسرائيلي: دوافعه ومستقبله

22 | **ملفوظات**
حاتم علي: رحيل مهندس دراما السورية



24 | **ثقافة**
خطاب إلى بيتهوفن في نهايات عيده الـ 250

26 | **سيرة**
عن لعبة مسلية اسعها افضل فيلم او مخرج



الحدث

كورونا: بريطانيا تتحسب لتفادي موجة ثالثة

من المرحلة الثالثة لتجاربه السريرية من خلال اختبار اللقاح على البشر. وصنعت اللقاح شركة تابعة للجنة «تنفيذ أمر الإمام الخميني» وسبق لوزارة الصحة الإيرانية الإعلان عن نجاح اختبار اللقاح على الحيوانات. وتم اختبار اللقاح، أمس، على ثلاثة متطوعين، اثنان منهم من مديري لجنة «تنفيذ أمر الإمام الخميني» بالإضافة إلى ابنة رئيس اللجنة محمد مخبر. ويُفترض أن يختبر اللقاح على 56 شخصاً آخرين خلال الأسبوعين المقبلين، والإعلان عن النتائج لاحقاً.
(العربي الجديد، رويترز)

الأولى هو تطبيق قواعد المستوى الرابع في جميع أنحاء البلاد وإغلاق المدارس خلال يناير/ كانون الثاني المقبل، وتطعيم مليوني شخص أسبوعياً. وفي ظل غياب طرح ملموس للقاح، فإن «الإصابات وأعداد من يدخلون المستشفيات ووحدات العناية المركزة والوفيات في 2021 ستجاوز مثيلاتها في 2020» بحسب الدراسة. وكانت الحكومة البريطانية قد أكدت أنها نجحت في تأمين 357 مليون جرعة لقاح عبر اتفاقات مع عدة شركات مصنعة. إلى ذلك، كشفت إيران، عن لقاح محلي مضاد للفيروس، مشيرة إلى الانتهاء

سبتمبر/ أيلول الماضي. عالمياً، سجل حتى مساء أمس، أكثر من 58 مليون حالة شفاء من الفيروس، فيما تجاوز عدد الإصابات 82 مليوناً، وبلغت الوفيات نحو مليون و788 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز». في بريطانيا، خلصت دراسة أجرتها كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، إلى أنه ينبغي على البلاد تطعيم مليوني شخص أسبوعياً لتفادي حدوث موجة ثالثة من تفشي الفيروس. وقالت الدراسة إن «السيناريو الوحيد الذي نراه لتخفيف العبء عن وحدات العناية المركزة وقت الذروة إلى ما دون مستويات الموجة

قال مكتب الإحصاءات الوطنية الهولندي، أمس الثلاثاء، إن عدد الوفيات في البلاد سجل أعلى معدل منذ الحرب العالمية الثانية هذا العام بسبب جائحة كورونا. وذكر المكتب أنه حتى الأسبوع الماضي سجلت هولندا نحو 162 ألف وفاة وهو ما يزيد بنحو 13 ألفاً عن المتوقع في عام عادي. وقال المكتب إن عدد الوفيات خلال الموجة الأولى من كورونا بين مطلع مارس/ آذار ومطلع مايو/ أيار الماضي، زاد عن المعدل المعتاد بنحو تسعة آلاف شخص، بينما جرى تسجيل أكثر من ستة آلاف وفاة إضافية منذ بدء الموجة الثانية في منتصف



مصر لم تستطع تأمين أكثر من نصف عدد المتبرعين للمشاركة في تجارب اللقاح الصيني (خالد دسوقي/فرانس برس)

مصر

الاستخبارات في تجارب اللقاح

قانون التجارب السريرية في مصر، الذي أصدره عبد الفتاح السيسي قبل يومين، يعطي الاستخبارات والأجهزة الأمنية عموماً دوراً بارزاً، وسط توصيات بتسليم كل ملف مواجهة «كورونا» إلى الجيش.

5.4

سياسة

بعد فشل المفاوضات حول الملف الحدودي بين إثيوبيا والسودان، اتجهت الخرطوم للاستعانة الاراضي التي تقول إن مليشيات إثيوبية تسيطر عليها، عبر جيشها، الذي أعلنت السيطرة على مساحات واسعة، مع الحديث عن خوضها حرباً «مع قوات نظامية»، فيما كانت اديس ابابا تحذر من المس بسيادتها

السودان: نخوض حرباً ضد قوات إثيوبية نظامية

الخرطوم تعلن استعادة معظم الاراضي «المحتلة»... واديس ابابا تتمسك بحماية سيادتها

للحديث تمة...

الجزائر... تدور كلبان

عنفات لحياني

الثلاثة ماجدة الرومي طرحت في حفل تأبين جبران تويني سؤالاً له مغزى سياسي: لماذا يتعين على اللبنانيين أن يدفعوا ثمن كل خلاف أو مازق يحدث بين اثنين في الصين؟ هي لم تكن تقصد الصين كبلد، ولكنها تقصده كبعد. فكان صدق كل حدث، أو خلاف أو تقارب حتى يحدث بين السعودية وسورية، أو بين الولايات المتحدة وإيران، يصيب بتأثيراته في لبنان في لحظة ما يشعر الجزائريون أنهم والرعاة اللبنانية سواء، تقوهم البربرياغدا السياسية وكثافتها إلى الشعور في كل لحظة أنهم معتمون بكل ما يحدث في نصف الكرة للجميع مساحة مقدرة من اأراضينا تحت والذي وصل إلى ما بين 25 إلى 30 كيلومتراً في العمق السوداني، طبقاً لتقديرات الشرقية ولا يدعو إلى حرب مع دول الجزائر. ونتابع: «الدولة (السودان) عندما لا تعتدي على الجيران، وتحفظ حسن الجوار. ولكن إذا شعرنا بأن أرضنا محتلة من غير السودان، وسعتلمنة من غير السودانيين، فنحن نركبها، كل ما فعلناه

مركزة على الحدود مع إثيوبيا، ودخل في مفاوضات مباشرة مع اديس ابابا من أجل استكمال عملية ترسيم الحدود، والانسحاب من الأراضي السودانية، إلا ربحاً تقدم، يستخدمها موزكاً أن الجيش سيمستعد ما تبقى من أراضٍ بقطاع أخرى». وأضاف أن «كل ما قمنا به هو استعادة أرضنا الملوثة مع الحدود السودانية، التي استعادت في 1995 مع الخرطوم، منها أكثر من مليون فدان زراعي يستخدمها أكثر من 1600 مزارع إثيوبي. كما عمدت اديس ابابا، إلى بناء قرى ومدن في المنطقة، وتأسيس عدد من المؤسسات وتوثراتها الأخيرة. وجاء ذلك بعد مباحثات بين رئيس الحكومة السودانية عبد الله

درعا والسويداء: تسويات روسية تصطدم بانعدام الثقة

السيسي نفسه يسمعه الجزائريون من المسؤولين على مر الأجيال. لا غنى عن القول إن الإخفاقات السياسية والاقتصادية لنظومة الحكم المتعاقبة في الجزائر، وعجزها عن إيجاد الحلول للأزمات الاجتماعية، وتسكها بالسلطة منأ لاي تأسيس ديمقراطي، لا يبقي لها خياراً سوى تكثيف هذا النوع من الخطاب التأمري.

المشكلة الأساسية أن تكثيف هذا السياق السياسي إلى حد التعرّف قاد إلى تطرف مقابل بحيث صار قطاع من الجزائريين لا يؤمن مطلقاً بوجود مسأّل خارجية، بل بإمكان طرح سؤال: إن كان من الظلم دفع الجزائريين إلى الاعتقاد بأن الدولة، وعجزها وانه يتعرض إلى مزامرة خارجية، هل من العدل بل في وجود استهداف أو خطط لتجسيم البلد؟ في الحقيقة لا يمكن ذلك كل بلد في هذا العالم، وفقاً لجغرافيته السياسية ومقدرات ودوره التاريخي وجيويته من الطبيعي أن يدخل في صيرورات القوى التي تتفاسم التأثير الدولي، في كيفية السيطرة على تحولاته الداخلية وتوظيفه ورسم حدود ودور له لكن الهنداس الدولي يكون بحاجة دائماً إلى سلطة قائمة تدور في حلقة مفرغة. ليسهل عليه تجميع القوة أو رسم الدور.

اهلبل درعا غير والقبيل للتسوية الأخيرة التي رعاها الروس (أحمد يوسف/فرانس برس)



دعم الجيش السوداني بطنزرات كبيرة للحدود (إبراهيم حميد/فرانس برس)

حمدمو، وتظهره الإثيوبي ابي أحمد على، حول ترسيم الحدود، خلال مشاركتهما في قمة الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيغاد) في جيبوتي. وفي الفترة الأخيرة، أرسل الجيش السوداني تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الحدود لاستعادة أراضيها المقتصة من مليشيا إثيوبية» في الضفة، وفق وكالة الأنباء السودانية(سونا) وجاء ذلك بالتوازني من إعلان الجيش عن خسائره في الأرواح والعدت جراء تعرض قواته للاعتداء» من «مليشيا إثيوبية» داخل أراضٍ قرب الضفة قبل نحو أسبوعين.

التي شهدتها إقليم تيغراي الإثيوبي الحدودي مع السودان، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بين الجيش الإثيوبي وقوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، والتي أجبرت أكثر من 58 ألف إثيوبي على اللجوء إلى السودان، بحسب إحصاء حكومي سوداني.

وتحظى معرفة الجيش السوداني بدعم كبير من القوى السياسية المختلفة في

الجيش السوداني: استعدنا 80 في المائة من الأراضي

الخارجية الإثيوبية: ستخذ كافة الاجراءات لحماية كافة بلدنا

بداية الشهر الحالي، فالعسكريون يدركون أن ذهابهم للاترطخ في التسوية يعني إما اعتقالهم أو زجهم على جبهات القتال نظراً للارزمة التي تعانيتها قوات النظام لتأحية الحاجة المتعصر البشري لا سيما في البادية وإدلب.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد في دمشق أول من أمس الإثنين، بين مسؤولين عسكريين روس من مركز المصالحة الروسي، وآخرين من خارجية النظام الحديث عن عودة اللاجئين، دعا ممثل المركز اللواء فياتنيسيلاف سيمتخك، من وصفه به «قادة التخلفيات غير الشرعية إلى الخلقى عن الاستغرازات المسلحة والسير في طريق التسوية السلمية في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم»، وقال سيمتخك إن «سكان درعا والمحافظات المجاورة ينتظرون بإلحاحها إلى عمل لجنة التسوية التي بدأت في الأول من الشهر الحالي في درعا»، مضففاً أن «من المتوقع أن تبدأ لجنة مشابهة العمل قريباً في السويداء».

وتنافي تلك التصريحات للضابط الروسي الواقع في محافظتي السويداء ودرعا، إن لم نتج الوفود الروسية التي زارت السويداء خلال الفترة الماضية، في التسوية إلى صيغة فرضية لإنجاز التسوية ضمن شروط روسيا والنظام، ولا سيما مسألة إنبهاء استئخاف أبناء المحافظة عن الالتحاق بالخدمة العسكرية في صفوف قوات النظام.

وكانت قيادة القوات الروسية في سورية قد أرسلت إلى السويداء وفدين: الأول التقى بالأمير لؤي الأطرش أحد وجهاء السويداء وجبل العرب إلى جانب عدد من وجهو المحافظة في 14 ديسمبر/كانون الأول الحالي، فيما قصد الوفد الثاني في



دعم الجيش السوداني بطنزرات كبيرة للحدود (إبراهيم حميد/فرانس برس)

البلاد، واكد مجلس شركاء الفترة الانتقالية في السودان، الأمد، ضرورة الجيش على توفير كل الدعم لجنود الجيش على الحدود الشرقية مع إثيوبيا. جاء ذلك في اجتماع للمجلس برئاسة رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، بحسب وكالة الأنباء السودانية(سونا) ويضم المجلس 29 عضواً، هم البرهان رئيساً، إضافة إلى رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء والتعبير «وعسكريين وقالت المتحدثة باسم المجلس، مريم الصادق المهدي، إن «الاجتماع استعرض الأوضاع في الحدود الشرقية، وإطمان على المعنويات العالية لجنود الجيش، الذين يحرسون سيادة الوطن، وأكد ضرورة الإسراع في توفير كل الدعم لهم».

في السياق، جبا الحزب الشيوعي السوداني الخطوات التي قامت بها القوات المسلحة باسترجاع أجزاء مهمة من الأراضي على الحدود مع إثيوبيا، وقال المتحدث باسم هذه القوات، جامد يوسف عبد الطيف، اتفاق كافة مواطات الولاية خلف القوات المسلحة، مشيداً بما سماها الانتصارات التي حققتها هذه القوات في الشقة والتي تلت يوم الإثنين، أكد ممثل القوات المسلحة في السويداء، أن «هناك توافقاً بين الرئاسات الثلاث (الجمهورية والبرلمان والحكومة) على ضرورة العمل لمنع انزلاق العراق لأن يكون ساحة حرب بالنيابة، ومنع الذهاب مع محور ضد

طهران تثنأ بنفسها عن الهجمات تهديد التآهب في بغداد

يبدو ان قرار السلطات العراقية تحديد حالة التآهب في بغداد يعود إلى فشلها بالخضاع للمليشيات المسلحة، التابعة للبران، والتي تستهدف السفارة الاميركية بالصواريخ

بغداد.. **العربي الجديد**

أدى ارتفاع منسوب التوتر في الساحة العراقية، مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني بغارة أميركية، وتزايد الهجمات بالعبوات مستهدفة قوافل وأرتالا تنقل معدات لصالح التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن، بالسلطات العراقية إلى تحديد حالة التأهب الأمني في بغداد إلى 20 يناير/كانون الثاني المقبل وحاول السفير الإيراني لدى العراق إرجع مسجد، أمس الثلاثاء، الناي يطهران على الهجمات الصاروخية التي تستهدف السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، ونقلت وكالة «ستيم» ع مسجدي قوله إن «إيران لا تدعم أي جماعة ربما تكون قد شنت الهجوم» على السفارة، وأعلن أن طهران «تحتفظ بحقها في الانتقام من الولايات المتحدة لإغتيالها لسليمان، لكنه أشار إلى أن الانتقام «قد لا يكون بالضرورة عسكرياً»، ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية على ربيعي، من جهته، وفوف بلاده خلف الهجوم على السفارة الأميركية. وقال إن «هناك مجموعات كثيرة في العراق لديها مطالب عراقية بدوافع وطنية وقومية لأجل إنهاء الاحتلال، وتصرقاتهم لا علاقة لها بجمهورية إيران الإسلامية».

والصغرى هي جزء لا يتجزأ من الوطن ولا تتأزل عن شبر من أراضي الوطن، وتابع: «الآن نحن نرى أن هناك حالة التأهب الأمني بالعاصمة بغداد، حتى العثريين من الشهر المقبل، وذلك في مؤشر جديد على تدهر مهمة إخضاع للمليشيات المسلحة الخليفة إيران الزادة الدولة، وسط التهديدات باستهداف لصالح الأميركية في البلاد، وتغذف القوات العراقية منذ 9 أيام عملية انتشار عسكرية واسعة بمحيط المنطقة الخضراء في بغداد، والأحياء السكنية التي تنشط فيها الجماعات المسلحة،

السابق واستولت عام 2006 على أراض زراعية سودانية خصبة على الحدود بين البلدين. وأكد الفضل إن الفيشة الكبرى الحدود الشرقية مع إثيوبيا. جاء ذلك في اجتماع للمجلس برئاسة رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، بحسب وكالة الأنباء السودانية(سونا) ويضم المجلس 29 عضواً، هم البرهان رئيساً، إضافة إلى رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء والتعبير «وعسكريين وقالت المتحدثة باسم المجلس، مريم الصادق المهدي، إن «الاجتماع استعرض الأوضاع في الحدود الشرقية، وإطمان على المعنويات العالية لجنود الجيش، الذين يحرسون سيادة الوطن، وأكد ضرورة الإسراع في توفير كل الدعم لهم».

في السياق، جبا الحزب الشيوعي السوداني الخطوات التي قامت بها القوات المسلحة باسترجاع أجزاء مهمة من الأراضي على الحدود مع إثيوبيا، وقال المتحدث باسم هذه القوات، جامد يوسف عبد الطيف، اتفاق كافة مواطات الولاية خلف القوات المسلحة، مشيداً بما سماها الانتصارات التي حققتها هذه القوات في الشقة والتي تلت يوم الإثنين، أكد ممثل القوات المسلحة في السويداء، أن «هناك توافقاً بين الرئاسات الثلاث (الجمهورية والبرلمان والحكومة) على ضرورة العمل لمنع انزلاق العراق لأن يكون ساحة حرب بالنيابة، ومنع الذهاب مع محور ضد

مسجدبي، الانتقام لاغتيال سليمانبي قد لا يكون بالضرورة عسكرياً

طهران تثنأ بنفسها عن الهجمات تهديد التآهب في بغداد

عبر دوريات راجلة وجواجر تفتيش ونقاط مراقبة، عدا عن طهران مسير لأغراض المراقبة، في يسعى منها لمنع أي اعتداء صاروخي جديد يطاول السفارة الأميركية، أو مطار بغداد. وقال مسؤول عسكري عراقي في قيادة عمليات بغداد، لـ«العربي الجديد»، إن السلطات قررت الإبقاء على حالة التأهب وعملية الانتشار الأمني الحالية حتى العشرين من الشهر المقبل، «مع الاستمرار بعمليات الرصد والمتابعة لأي أنشطة خارجية عن القاون»، في إشارة منه لشركات فصائل مسلحة مؤالمة لإيران في بغداد. وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، انه تم تفعيل نظام العقوبات لكل مسؤول أممي تشهد المنطقة التي يشرف عليها أي خرق أممي

في هذا الإطار، ويتخوف مسؤولون عراقيون من رد فعل عسكري اميركي في حال تكرار عملية استهداف السفارة ببغداد، والتي شهدت الهجوم الماضي صغفاً واسعاً بدأ صاروخ «كاثوشا»، تمكنت منظومة الصواريخ الأميركية الموجودة في حرم السفارة من إسقاط معظمها. وأوضح المسؤول إن «عناصر الأمن نفذت حملات تفتيش ليلية في عدد من المناطق شرقي العاصمة (مناطق نفوذ الميلشيات)، عبر حواجر أمنية متحركة فيها»، وفي هجوم هو الرابع من نوعه خلال أسبوع يستهدف قوافل وأرتالا تنقل معدات لصالح التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في العراق، أنفجرت أمس الثلاثاء عبوة برتل يحمل معدات دعم لوجستي للتحالف الدولي في محافظة البواتبية جنوبي العراق.

وترفض الحكومة صغفاً تمارسها قوى سياسية، مرتبطة بالفصائل المسلحة، من خلال نوابها في لجنة الأمن والميلشيات)، تدفع باتجاه إطابة مهمة ملف ملاحقة واعتقال مطلق الصواريخ إلى «الحشد الشعبي»، وقال عضو لجنة الأمن البرلمانية، النائب عن «الثلاث دولة القاون»، طاعف الركابي، إنه «لم يصدر حتى الآن توجيه من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أو قيادة العمليات المشتركة بتكليف الحشد بهذه المهمة»، وأوضح، في تصريح، أن «القوات الأمنية العراقية تحتاج إلى توجيهات من قبل الكاظمي لضبط الشارع»، وشدد على أن «الملف يحتاج إلى قيادة مركزية وصحيحة من قبل الكاظمي».

وجدد الرئيس العراقي برهم صالح، خلال اجتماع مع منظمة الأزمين لصالح للأمم المتحدة في العراق، جنتين هينيس بالاسختر، أمس الثلاثاء، تأكيديه على إبعاد بلاده عن التوترات الحالية في المنطقة، ورفضه أن تكون العراق ميداناً للتذاعات، واكد مسؤول عراقي بارز، لـ«العربي الجديد»، أن «هناك توافقاً بين الرئاسات الثلاث (الجمهورية والبرلمان والحكومة) على ضرورة العمل لمنع انزلاق العراق لأن يكون ساحة حرب بالنيابة، ومنع الذهاب مع محور ضد

مسجدبي، الانتقام لاغتيال سليمانبي قد لا يكون بالضرورة عسكرياً

«أف بي آي»: 500 طن فقط انفجرت في مرافق بيروت

كشف رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، حسان دياب (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «أف بي آي» قدر كمية نترات الأمونيوم التي انفجرت

بشطب أسماء المطلوبين لغرور النظام الأمنية، إنما المنشوقن السابقون، فغخلت مهلة للالتحاق بقلمعاتهم العسكرية خلال مدة 6 أيام غير مجبرين على ذلك، وفي حال

التخلف، صدر بحق المنشق «بلاغ فرار». ويعدى الروس والنظام أن التسوية الحالية هي تصحيح للتسوية القديمة التي جرت كذلك برعاية روسية في عام 2018. إذ ستأخذ التسوية الحالية طابعاً قضائياً من خلال عرض الراغبين بالتسوية على قاض عسكري وتسوية أوضاعهم، في حين أنها ستشمل الأفرع الأمنية كافة، بعد أن كانت التسوية السابقة بيد فرع امني واحد وهو فرع الأمن العسكري، وفي حين تستمر الاعتقالات في المحافظة وحالة الغلغان الأمني منذ إبرام التسوية عام 2018، يدعى النظام أن سبب الاعتقالات هو عدم اطلاع الأفرع الأمنية كافة على قوائم المطلوبين والراغبين بإجراء التسوية ما أدى لاعتقال الكثير منهم، في حين تشير مصادر ميدانية في درعا إلى أن الكثير من المخترطين في تسوية بعد 2018 تم اعتقالهم حتى من قبل الأفرع التي أجروا التسوية فيها.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم تجمع «أحرار حوران»، عامر الحوراني، لـ«العربي الجديد»، إن «هناك إقبالاً على التسوية السلبية حول التسوية، ونته المنصر إلى أن «عدم مباركة رجال الدين والوجهاء للتسوية في حال إقرارها، سضعفها لجهة عدم التجاوب المجتمعي معها». في درعا كذلك، لا تزال المشغولين الجديدة التي انطلقت مطلع الشهر الحالي برعاية روسية لا تلقى صدى إيجابياً بين سكان المحافظة ولا سيما العسكريين منهم، المشغفين عن قنوات النظام أو المتخلفين عن الخدمة العسكرية، وتفضي التسوية

الاعتقالات مستمرة

فإن المعتدث باسم تجمع «أحرار حوران»، عامر الحوراني، لـ«العربي الجديد»، إن «حملة الاعتقالات لا تزال مستمرة في درعا، حيث بعد

الإعلان عن التسوية الأخيرة، لافتاً إلى «سوق الكثير من المخترطين في التسوية للخدمة الإرازمية التابع للنظام»، في السويداء للتتسيق في ترتيبات التسوية، حيث بدأ ينشط هذا الفرع في المحافظة لإنجاز التسوية، مع العلم أن الملف الأمني للمحافظة لا يزال يعده فرع الأمن العسكري.

في السياق، أشار مصدر من وجوه السويداء، فضل عدم الكشف عن اسمه، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أنه إلى الآن لم يتم افتتاح أي مكتب للتسوية في المحافظة، والذي من المفترض أن يضم ممثلين عن الأجهزة الأمنية بقاً بالإضافة لتعيين قاض عسكري لإجراء تسوية للمتخلفين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية.

الروس وفرع امن الدولة للسسر بهذه التسوية بعيداً عن رجال الدين وحركة «رجال الكرامة» ذات الحضور القوي في المحافظة، وذلك بعد استئناف نظرتهم السلبية حول التسوية. ونته المنصر إلى أن «عدم مباركة رجال الدين والوجهاء للتسوية في حال إقرارها، سضعفها لجهة عدم التجاوب المجتمعي معها». في درعا كذلك، لا تزال المشغولين الجديدة التي انطلقت مطلع الشهر الحالي برعاية روسية لا تلقى صدى إيجابياً بين سكان المحافظة ولا سيما العسكريين منهم، المشغفين عن قنوات النظام أو المتخلفين عن الخدمة العسكرية، وتفضي التسوية

المعارك غير المحدية والعنيفة بين أبناء البلد الواحد»، هناك ما يشير إلى عدم توافق بين الأجهزة الأمنية للنظام حول مسألة التسوية في السويداء»، لافتاً إلى أن «الروس ينتشون لإجرائها مع رئيس فرع امن الدولة في السويداء، العمد سالم الحوش، الساعى لتحسين سيرته الوظيفية لدى قيادة النظام، في حين أن الجانب الأمني في بالاطلقة، وأن مبادرة السويداء ستلقى نصير الفضل بسيد استمرار الوضع داخل قوات النظام على ما هو عليه، من فساد

ومعاملة عنصرية وسرقة تخصصات الجنود من طعام ولباس، والأهم من ذلك

شرفاً غريب

الرجوب: مقاومة شعبية لمواجهة المستوطنين



أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب (الصورة)، مساء أول من أمس الاثنين، أن اجتماعاً للجنة المركزية لحركة «فتح» سيعقد بعد الذكرى الـ56 للحركة، في 1 يناير/كانون الثاني المقبل، وسيتناقش العلاقة مع الإدارة الأميركية الجديدة والعلاقة مع الاحتلال والعرب أيضاً، وأوضح الرجوب في لقاء مع تلفزيون فلسطين الرسمي «أن الاجتماع سيتناقش الوضع الداخلي، والاستيطان والمقاومة الشعبية لمواجهة المستوطنين، وهذا يقتضي حواراً مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية».

المغرب: دعوى قضائية لسقوط التطبيع

تقدم المنشق العام،المؤتمر القومي الإسلامي، خالد السفياني، مساء أول من أمس الاثنين، بطلب في محاكمة السلطة الحكومية ذات العلاقة بالتطبيع مع إسرائيل أمام محكمة النقض، وهي أعلى محكمة في المغرب، وطلب السفياني في الدعوى:«إلغاء كافة القرارات المتخذة من قبل السلطة الحكومية مع الكيان الإسرائيلي»، باعتبارها مخالفة لنظام الحكم المغربي والمقتضيات الدستورية والميثاق للأمم المتحدة ولشريعة ليبيا للمعاملة وللشرعية الدولية لحقوق الإنسان».

(العربي الجديد)

السودان: تظاهرات احتجاجاً على مقتل نوري

تظاهرو مشاة الأخصاص، أمس الثلاثاء، في العاصمة السودانية الخرطوم ومدينة أم درمان، احتجاجاً على موت الناشط بهاء الدين نوري، نتيجة التعذيب بعدما خلفه أفراد من قوات الدعم السريع، ونوري خطف في 16 ديسمبر/كانون الأول الحالي من مقره في حي الكلاحة جنوبي الخرطوم، على يد رجال بي مدني في سيارة لا تحمل لوحات تسجيل، حسبما نشر في الصحف المحلية، وعفر على جثته بعد خمسة أيام في مشرحة مستشفى ام درمان.

(فرانس برس)

«أف بي آي»: 500 طن فقط انفجرت في مرافق بيروت

كشف رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، حسان دياب (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «أف بي آي» قدر كمية نترات الأمونيوم التي انفجرت



داخل مرفا بيروت في 4 أغسطس/ آب 2006، ون وسال «بين ذهبيت 2000 دولار للتحقيق»، وكان دياب قد عزز الانحياز في حينه إلى فريق نشب في صندوق خزّنته حتى 700 طن من نترات الأمونيوم.

اليمن: الوزراء يطولون له عدن اليوم

كشف مصدر حكومي يمني، أمس الثلاثاء، عن حكومة الأخصاصة الجديدة ستعمل اليوم الأربعاء في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك رفقة قيادات انفصالية من المجلس الانتقالي الجنوبي» المدعوم إماراتياً، وأضاف أن رئيس الوزراء معين عبد الملك حصل وبعه نحو 22 وزيراً من إجمالي 24 باستثناء وزير الدفاع، محمد القعشبي، ووزير العدل، حسين الأغرعي.

(العربي الجديد)

سياسة

الغلاف

ستحتفظ الاجهزة التي توصف بـ«السيادية» في مصر بجور كبير في إدارة النشاط العلمي، وذلك في اطار القانون الذي أصدره الرئيس بشأن تنظيم التجارب الإكلينيكية، والذي تعثرت إجراءاته خلال الجائحة

مصر: الاستخبارات في تجارب اللقاح

قانون الاختبارات السريرية: دور الأجهزة السيادية باقٍ

القاهرة ـ **العربي الجديد** |

في محاولة لجذب المزيد من التجارب السريرية التي تضمن حصصاً أكبر بحصر من اللقاحات والعلاجات الجديدة لفيروس كورونا، أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل يومين، قانون تنظيم التجارب الإكلينيكية، بعد تأخر أربعة أشهر تقريباً من موافقة مجلس النواب عليه. وقد استغرقت الرئاسة مدة طويلة وعرض صياغته النهائية على مختلف الجهات المختصة، وكذلك على عدد من الجهات الدولية، لضمان تأثره الإيجابي في مجال التجارب السريرية الدولية التي كان منتعشاً في مصر قبل

ال

فترة جائحة كورونا. وعلى عكس المنتظر، تعثرت إجراءاته خلال الجائحة، نظراً لعدم ثقة المواطنين في المشاركة بالتجارب، التي أجريت برعاية الحكومة المصرية، ممثلةً بـ«مركز الرئيس للتجارب السريرية» في وزارة الصحة على الفائحين الصينيين، الذين انتهت بالفعل التجارب السريرية على أولهما «سينوفارم»، بمشاركة مصرفية سبب تخوف المواطنين الأصحاء والمرضى على حد سواء، من الخضوع للتجارب، على الرغم من أن الأعراض الجانبية الأكثر خطورة التي يمكن أن تحدث على أخذ اللقاح، تقل كثيراً عن أعراض أخرى يمكن أن تحدث على علاجات وأدوية، يتخروط مئات المرضى السريريين سنوياً بموافقتهم، في تجارب سريرية عليها في المستشفيات الحكومية المختلفة.

وأضاف المصدر أن مصر لم تتمكن في الفترة الماضية من اجتذاب فرص المشاركة في عدد من التجارب السريرية، التي تجري حالياً على لقاحات وعلاجات أخرى لكورونا، بسبب غياب القانون المنظم لتلك الأنشطة، لأن الشركات المختصة كانت أكثر حرصاً على وجود إطار تشريعي منظم للتجارب فيما يخص المستحضرات المرشحة بالإنجحة، أكثر من اهتمامها بنفس الإجراءات في الأوضاع العادية، ليس فقط بسبب اهتمام الرأي العام العالمي، وانسحاب عبء المنظمات الدولية ومعاهد المراقبة الصحية على هذه التجارب، ولكن أيضاً بغية الوصول إلى نتائج دقيقة وسريعة بصورة أكبر من المستحضرات الدولية العادية، بما في ذلك التي تتلخج أو تقي من أمراض ربما تفوق كورونا خطراً، لكنها أقل انتشاراً ولسيت وبائية.

وتعد مصر وفقاً لتقديرات معاهد الصحة الأميركية والأوروبية ثاني أكبر دولة أفريقية استضافةً للتجارب السريرية بعد جنوب أفريقيا، ومن أكثر الدول التي استخدمت لاختبارات الأدوية في الشرق الأوسط، ليس فقط بسبب انخفاض تكلفة

البحث، ولكن أيضاً لكثافة أعداد المرضى، تامين أكثر من نصف عدد المتبرعين للمشاركة في التجارب السريرية على اللقاح، بعد فشل الحملة الدعائية الرسمية بوسائل الإعلام المختلفة والمستشفيات ومراكز التحاليل الحكومية. يأتي ذلك بسبب تخوف المواطنين الأصحاء والمرضى على حد سواء، من الخضوع للتجارب، على الرغم من أن الأعراض الجانبية الأكثر خطورة التي يمكن أن تحدث على أخذ اللقاح، تقل كثيراً عن أعراض أخرى يمكن أن تحدث على علاجات وأدوية، يتخروط مئات المرضى السريريين سنوياً بموافقتهم، في تجارب سريرية عليها في المستشفيات الحكومية المختلفة.

وأوضحت المصادر أن هناك تزامناً بين إصدار السيسي للقانون ومطالبة مصر لعدد من شركات الأدوية العالمية، التي لم تطرح لقاحاتها وعلاجاتها بشكل رسمي حتى الآن، للمشاركة في التجارب السريرية الخاصة بها، مقابل الحصول على حصص من تلك المستحضرات وتحاول القاهرة تلافي تكرار تجربة لقاح «سينوفارم»، إذ أصبح حجم حصص مصر منه رهين المساعدات الإماراتية، والقبول الصيني لعرض القاهرة لافتتاح خط إنتاج له داخل مصر خلال الشهور السنة المقبلة، على أمل توفير حصص إضافية منه للتداول داخل البلاد، وتحاول وزارة الصحة والمخابرات المصريتان حالياً إقناع مسؤولي الشركة والمولين الصينيين لتصبح القاهرة مركزاً لتسعيه وتوزيعه على مستوى أفريقيا.

وعلى الرغم من أن القانون يصيغته النهائية تخفف من العودة للمختبرات العامة ووزارة الدفاع، في العديد من الإجراءات التي كانت تخص عليها صياغته الأولى منذ عامين، فإن الأجهزة، التي توصف في مصر بـ«السيادية»، ستحفظ دور كبير بشكل عام في إدارة هذا النشاط العلمي، فلقانون يحمي في «استطلاع رأي جهاز المخابرات العامة، أفريقية استضافةً للتجارب السريرية بعد جنوب أفريقيا، ومن أكثر الدول التي استخدمت لاختبارات الأدوية في الشرق الأوسط، ليس فقط بسبب انخفاض تكلفة

ال

فترة جائحة كورونا. وعلى عكس المنتظر، تعثرت إجراءاته خلال الجائحة، نظراً لعدم ثقة المواطنين في المشاركة بالتجارب، التي أجريت برعاية الحكومة المصرية، ممثلةً بـ«مركز الرئيس للتجارب السريرية» في وزارة الصحة على الفائحين الصينيين، الذين انتهت بالفعل التجارب السريرية على أولهما «سينوفارم»، بمشاركة مصرفية سبب تخوف المواطنين الأصحاء والمرضى على حد سواء، من الخضوع للتجارب، وفي الوقت الذي بدأت فيه دول غربية وعربية توزيع اللقاحات في حملات وطنية لمراجعتها، وعرض صياغته النهائية على مختلف الجهات المختصة، وكذلك على عدد من الجهات الدولية، لضمان تأثره الإيجابي في مجال التجارب السريرية الدولية التي كان منتعشاً في مصر قبل

المسؤولية على المواطن

إعلان مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحة والوقاية محمد عوض تاج الدين، كما نقلت عنه وسائل إعلام مصرية أمس الثلاثاء، أنه من غير المتوقع نهاية فيروس كورونا بشكل قاطع في عام 2021، وذلك إن «المرحلة الحالية هي ذروة الانتشار بالموحدة الثانية للجانحة، ولسلد على ان المسؤولية الأولى والأكبره لصحة كل مواطن تقع على عاتقه»، لافتاً إلى ان «على الجميع للفيروس، من دون اعتراض».



ال



ال



ال

5

ال

حزمة من الأهداف السياسية بينها استدراج مشاركة الأحزاب والقوى المختلفة

السلطة والانتخابات المبكرة في الجزائر

الجزائر - **عنان لحيايي**



تسرع السلطة في الجزائر الخطى لبحث القوى السياسية والندية على الدخول مبكراً في أجواء الانتخابات، منذ أن أمر الرئيس عبد الحميد تبون قبل أسبوعين بتجهيز قانون الانتخابات الجديد، تمهيداً لإجراء انتخابات نيابية ومحلية مبكرة، ويلاحظ تكثيف المسؤولين الحكوميين تصريحاتهم بشأن هذه الانتخابات والتعهد بضمان نزاهتها، لاستدراج الأحزاب السياسية للانخراط في معتركها.

وتبرز أسئلة كثيرة حول دوافع إقدام السلطة على طرح مشروع انتخابات نيابية مبكرة في الجزائر، غير أنه إضافة إلى كونها إحدى الالتزامات السياسية التي تعهد بها تبون خلال تسلمه السلطة، وفي سلسلة حوارات صحافية أجراها مباشرة بعد ذلك، تمثّل هذه الانتخابات المتوقعة قبل نهاية إبريل/ نيسان المقبل، رهاناً يتخفي منه السلطة تحقيق حزمة من الأهداف السياسية البالغة الأهمية، والمتعلقة بمشروع الإصلاح السياسي والدستوري الذي يقترحه تبون، ورسم نواتج جديدة تساعد على ذلك، بما فيها نقل الحراك الشعبي من الشارع إلى البرلمان، حيث تتوفر الإمكانية السياسية للسيطرة على المواقف والمكونات المعارضة في الغالب.

وتشير الكثير من المعطيات السياسية إلى أنّ تبون قد يعمد سريعاً إلى تنفيذ خطوتين مهمتين الخطوة الأولى إلغاء العتبة الانتخابية (ضمن قانون الانتخابات الجديد المقرر الإعلان عنه قريباً) لضمان أكبر مشاركة من القوى العنسية والقوائم المستقلة، نظراً إلى أنّ هذه المشاركة ستوسع في المقابل وتحفز على مشاركة أكبر للتأخيين، وبالتالي تفادي هاجس المقاطعة والعزوف الانتخابي، والذي حدث بشكل غير مسنون في الاستفتاء الشعبي

طلب 12 سنة سجناً لاويحيي

طلب وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد، وسط العاصمة الجزائرية، أمس، عقوبة السجن 12 عاماً في حق جف رئيس الحكومة السابق أحمد اويحيي، بتهم تتعلق بسوء استغلال الوظيفة وتيديد اموال عمومية وفتح امتيازات غير مشحونة لصالح رجل الأعمال محمد بن فسّيح، وتعد هذه القضية الخامسة من نوعها التي يلاحق فيها اويحيي بالسلطة، إذ كان قد واجه أربع قضايا فساد آخرى، تخص أيضاً استفادات غير قانونية لعدد من رجال الأعمال.

| **تقرير**

«العدالة والتنمية» المغربي: أزمة تنظيمية وسياسية

الرباط - **عادل نجدي**

يقف حزب «العدالة والتنمية»، قائد الائتلاف الحكومي الحالي في المغرب، اليوم، على اعتبار مرحلة جديدة قد تدفع في اتجاه إعادة النظر في مرجعيته، وتؤثر على شعبيته وحظوظه في الاستحقاقات الانتخابية المقررة صيف 2021، وسط مخاوف من تصدع داخله، في ظل تباين المواقف في صفوفه من خطوة إعادة العلاقات بين المغرب وإسرائيل. ومنذ العاشر من ديسمبر/ كانون الأول الحالي، تاريخ إعلان العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الأميركي



لحوم من طائر النطيطع على حظوظ الحزب الاخلايبي (مناصب سائر المرشاحين برين)

على الدستور في الأول من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وقد تاتي هذه الخطوة استجابة لطلبات احزاب سياسية عدة، لا سيما تلك التي اخفقت في الحصول على مستوى اربعة في المائة من الاصوات في اخر انتخابات سابقة، ما يتيح لها الدخول بسهولة في المنافسة

الانتخابية المقبلة، من دون أن تكون قوائمها المرشحة مضطرة للحصول على توقعيات من الناخبين وتعتبر هذه الأحزاب، ومن بينها «جيل جديد» و«جبهة التمثال الوطني» و«الاتحاد من أجل التنمية» وغيرها، أن الإبقاء على العتبة سيحصر المائة من الأصوات في آخر انتخابات سابقة، والمحلية بالتزامن «تشهد مشاركة قوية،

بين الأحزاب الكبيرة المهيمنة على المجالس المنتخبة، ويحد من مشاركة القوى الفتية، وتلك التي نشأت بعد الحراك الشعبي، وفي السياق، اقترح رئيس حزب «صوت الشعب»، لمن عصماني، في ندوة عقدها حزبه الأحد الماضي تنظيم الانتخابات النامية والمحلية بالتزامن «تشهد مشاركة قوية،

فيوم واحد سنظل من العزوف ونساهم في رفع نسبة المشاركة»، ويستعدعي إنجاز الخطوة الأولى من قبل السلطة، خطوة ثانية، وهي الإسراع في الترخيص لعدد هام من الأحزاب الفعية الأحد الماضي تنظيم الانتخابات النامية والمحلية بالتزامن «تشهد مشاركة قوية،



تسرع السلطة لضمان مشاركة واسعة في الانتخابات (رياض كرامه/م.فراش برس)

تشجع السلطة للشباب على الانخراط في الممارسة السياسية، وبما يسمح بتجديد المشهد السياسي في البلاد، تماشياً مع شعار المركزي الذي تتبناه السلطة الحالية «الجزائر الجديدة» وأخلفة العمل السياسي»، خصوصاً أن تبون تعهد بأن يتضمن قانون الانتخابات الجديد، بنوداً توفر الدعم المادي للشباب المقدم على خوض المنافسة الانتخابية.

وعن ذلك، قال الماخذ في الشؤون السياسية، كمال حجام، في تصريح له «العربي الجديد»، إنّ «السلطة تدفع إلى تكثيف النقاش حول الانتخابات المسبقة، بهدف جر كل القوى الحزبية إلى هذا النقاش، وقد بدأ ذلك يحدث فعلياً». واعتقد أن الأمر لا يتعلق بحاجة السلطة إلى برلمان جديد وتجديد مؤسسات الدولة، لكون البرلمان الحالي الذي ما زال في عهده سنة ونصف السنة (حتى مايو/ أيار 2022) أكثر خدمة للسلطة ومرونة، إذ تهيمن عليه أحزابها، ولكن الأمر يتعلق برغبة السلطة في تأكيد تمسكها بتنفيذ خطة الطريق التي أعتمدها تبون منذ ما قبل انتخابه، وكذلك تجاوب كل حديث عن مبادرات حوار سياسي، واعتبار أن الحوار الوحيد هو عبر صناديق الانتخابات»، وأضاف حجام أنّ «هناك معطى ثالثاً يبدو مهماً، وهو أنّ السلطة تريد أن توجه رسالة للدخل والخارج بوجود سيروية تغيير سياسي طبيعية، وأنه لا وجود لما تصفه بالمعارضات المختلفة بالأزمة السياسية في البلاد».

وتذهب قراءات سياسية أخرى إلى أنّ السلطة تعتبر أنّ إجراء انتخابات مسبقة، سيسهم في نقل وتصدير معركة الشارع من جدار السلطة، التي تتهم من قبل الشارع السياسي بعدم حيازتها على الشرعية، إلى المعارضة السياسية التي سيفرض عليها خوض معركة الشرعية الانتخابية، إضافة إلى أنّ الانتخابات تمثلية مقلية، ستؤدي إلى كسر التحالفات القائمة بين مجموعات المعارضة وتؤسس السلطة هذه المغاربة على تجربة سابقة حدثت في عام 2014، ففي يونيو/حزيران من ذلك العام، توافقت قوى المعارضة والشخصيات المستقلة على أرضية انتقال ديمقراطي، رفضت من خلالها الإقرار بشرعية الرئيس حينها عبد العزيز بوتفليقة (كان قد حاز على ولاية رئاسية رابعة، على الرغم من مرضه)، ونقل تنسيق المواقف عالمياً بين هذه القوى، لكن حدثاً كبيراً أضر بالمعارضة المشاركة، بينما تصمت قوى أخرى بالمقاطعة، وكان ذلك نهاية التنسيق السياسي، وهو ما استفادت منه السلطة.

لكن بعض القوى السياسية المعارضة تحدد في المقابل منتهية إلى حسابات السلطة، «دجبهة القوى الاشتراكية»، أقدم أحزاب المعارضة السياسية في الجزائر، كانت حذرت تبون مما وصفتها ب«المغامرة الانتخابية» جديدة، قبل إجراء حوار سياسي يوفر الظروف المناسبة والقواعد الأساسية لمثل هذه الانتخابات، كتفكيك حزمة إجراءات تهدئة وإطلاق الناخبين المعتقلين، وتحرير الإعلام والغضاء العام، واعتقد السكرتير الأول للحزب، يوسف أوشيش، في مؤتمر سياسي عقد قبل أسبوع، أنّ «الانتخابات ليست أولية بالنسبة للحزب»، كما أعلن «حزب العمال» (اليساري) عن الموقف نفسه، فيما طالبت حركة «مجتمع السلم» ب«حوار سياسي يسمي أي استحقاق انتخابي، غير أنه لا يُعرف ما إذا كانت هذه الأحزاب السياسية قادرة على الصمود في موقفيها.

بالحولها ومرها، أم أنه غير قادر على تحلّل كلفتها السياسية مع ما يقضيه ذلك من تموقع خارج البيت الحكومي؟ بالنسبة لبعض الأمانة العامة له العدالة والتنمية»، عبد العزيز أفتاني، فإنّ المرحلة المقبلة التي دخلها المغرب بعد ابتكيران، ومحاولاتها المستمرة للتغطية على الأزمة، إلا أنها لم تفلح إلى حد الآن في سماعها، لباتي اتفاق استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل ويزيد الأزمة الداخلية للحزب. وإذا كان «العدالة والتنمية» قد تمكّن من تقديم نموذج سياسي فريد، في قدرته على التنظيم الحزبي، والحفاظ على وحدته الداخلية في أصعب المراحل التي مر بها، إلا أن حدث التطبيع يفرض تحدياً كبيراً عليه في مواجهة الأحزاب المغربية، الأخرى التي تسعى للوصول إلى السلطة وتعارض استمرار الحزب ذي السطوة الإسلامي فيها، وسود تحوف في صفوف مناضلي الحزب، الذي ارتطمت نجاحاته منذ نشأته، في 1998 بغالطية في إدارة أزماته الداخلية وخيطة من وإلى الآن، يبدو أن المساعي لتطويق ارتدادات التطبيع على البيت الداخلي وتجنّب الحزب انعكاسات أزمة كبيرة، لن تكون بلا ثمن سواء راهنت قيادة العدالة والتنمية» على عمل الوقت لامتناص الغضب العام الذي يسود في قواعد الحزب وحيثاته المختلفة، أم على تدخل الأمين العام السابق عبد الإله بنكيران، للجم غضب المناصرين ومعارضى خطوة التطبيع، فإن واقع الحزب اليوم ينير إلى أنه يعيش على إيقاع أزمة داخلية خانقة ومنذ إبعاد بنكيران عن رئاسة الحكومة في 25 مارس/ آذار 2017 وتشكيل حكومة سعد الدين العثماني، والحزب يواجه مشاكل

فرنسا تأمر حفر بالامتناع عن الأعمال العدائية

طرابلس - **العربي الجديد**

السابع من الشهر المقبل، له«حسم» الرؤية الخاصة بالمرحلة التمهيدية والأجسام السياسية التي ستقومها، ورجحت المصادر، التي تحدّثت له «العربي الجديد»، أنّ تستمر الجولة المقبلة لأكثر من يوم، لكنها نقلت عن عدد من أعضاء الحوار استعراهم تصميمًا من البعثة على أن تكون الجولة المقبلة هي النهائية، وسط عدة خيارات مطروحة، من بينها الإبقاء على الهياكل السياسية الحالية مع إعادة ترميمها، وهو ما يراه عضو مجلس النواب محمد عبد الحافظ «باربارا» فرفضه الأمر الواقع، وانطلقت أعمال مكثفي الحوار السياسي في التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، واستمرت تسعة أيام، حيث تمكّن أعضاء من التوافق على تحديد ديسمبر من العام المقبل موعداً لبدء انتخابات وطنية نمر عبر مرحلة تمهيدية جديدة، 18 شهراً، وتقودها سلطة تنفيذية جديدة، لكن الخلافات سادت أجواء الجولة الأولى بشأن الآليات اختارها شاغلي السلطة، لتتحول الجولات اللاحقة عبر تقنية الفيديو، والتي لم تتوصل هي الأخرى إلى أي توافق بشأن نقاط الخلاف حول تلك الآليات، رغم التصويت على مقترحين بخصيان بتقليص أعضاء المجلس الرئاسي وإنشاء حكومة موحدة منفصلة عنه، وفي الفترة الأخيرة، تراجع الحديث بشكل كبير

اجتماع لجنة

القانونية المنبثقة عن ملتقى الحوار اليوم

عن الرغبة في تكوين سلطة جديدة تحل محل الأجسام السياسية الثلاثة، وهي المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، وهو ما أظهرته بيانات وتصريحات عدة، ورأى النائب محمد عبد الحافظ، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ التصعيد العسكري مؤخرًا كانت تفك وراءه شخصيات سياسية متنفذة في مفاصل الحكم، سواء في طرابلس أو شرق البلاد، بهدف فرض أمر واقع بوجود على المجتمع الدولي التعامل معه، والبدل على عودة الحرب ورأى الصحافي الليبي سالم الورفلي، في تصريح له «العربي الجديد» أنّ الأطراف الأقليمية التي تقاسم الإسماء بزماء الملف الليبي لن تسمح بمغادرة خلفائها القايعيين في السلطة، فهي لن ترضى ولا أي وجود سياسية جديدة، وبالتالي للإبقاء على الوضع السياسي الحالي مناصفة بين المجلس الرئاسي الحالي لطرف وحكومة جديدة لطرف آخر ممكن جداً لقيادة المرحلة التمهيدية، لكن الورفلي لفت إلى أنّ التأخير الإقليمي المتسارع في الملف الليبي قد يشكل ضغطاً جديداً على مستجدات الحوار السياسي، موضحاً أنّ وصول الأوضاع إلى أن تكون طرابلس نقطة تماس في التناقص بين القاهرة وانقرة «امر في غاية الخطورة قد يقضي على انهيار الأوضاع كلها في البلاد»، ورأى أن سيناريو الإبقاء على المساسين الحاليين «بات شبه واضحة في مواقف القادة الذين أبركوا منذ اللحظة الأولى أن خلفاهم الإقليميين لن يتخلوا عنهم، حيث الميل السياسي لن يوفر للحظة الإقليميين أي ضمان لاستمرار مكاسبهم».



”لنا”

لم الشمل

يومية الساعة 18:00 بتوقيت دمشق ويعاد 10:00

نافذة يومية تفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم لمدة ساعتين، عبر الحديث عن معاناتهم وهمومهم وأفراحهم.

SyriaTelevision | syrtelevision | syr_television | TelevisionSyria | Syr_Television

سياسة

العقوبات الاميركية تُمدّن تعاونها

تركيا . روسيا: تجديد التفاهات

ارسه الطرفان الروسي

والتركيب تفاهات

جديدة لتأمين التعاون،

ضى لقاء مشترك،

امس الثلاثاء، هو الاول

من نوعه منذ فرض

واشنطن عقوبات

على افرة

أظهر الاجتماع الثامن لجموعه التخطيط الاستراتيجي المشترك الروسي التركي في سوتشي على سواحل البحر الأسود، أمس الثلاثاء، بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتركي مولود جاووش أوغلو، منامة العلاقات بين البلدين. رغم العقوبات الأميركية الأخيرة على خلفية شرائها منظومة «إس 400» الروسية، وتطرق الجانبان خلال الاجتماع لمختلف الملفات المشاكلة، من سورية إلى ليبيا إلى إقليم ناغورنو كاراباخ، بالإضافة للتعاون في الشؤون النفطية والاقتصادية والعسكرية. وأكد لافروف أن التعاون العسكري بين موسكو وأنقرة سيتواصل رغم العقوبات الأميركية، مشيراً إلى أن الرئيس فلاديمير بوتين «يقدر عزم تركيا على مواصلة التعاون في هذا المجال رغم الضغوط غير الشرعية لواشنطن». واعتبر لافروف أن العلاقات الروسية التركية لا تخضع لضغط العقوبات الغربية، وأضاف أن «واشنطن تمارس ضغوطاً شديدة على أنقرة بطرق غير مشروعة، ورغم ذلك لم تتراجع تركيا، وهذا مقدر للإعجاب». في الملف السوري، شدّد لافروف على أن مساندة (صمّ تركيا وروسيا وإيران)،

هو الصيغة الأكثر فاعلية في ما يتعلق بالقضية السورية، مذكّراً بدعم موسكو لعمل اللجنة الدستورية سياسياً في الملف الليبي، أكد لافروف على ضرورة مساندة وقف إطلاق النار في البلاد من خلال دعم اللجنة العسكرية الليبية المشتركة «5+5» (تضم 5 ضباط من حكومة الوفاق و5 آخرين من مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر)، وأضاف أن النفط في ليبيا هو الثروة المشتركة للشعب، وعلى جميع الأطراف أن تأخذ نصيباً من الدخل الذي يتم الحصول عليه من صادراته، وحول إقليم ناغورنو كاراباخ، شدّد لافروف على أن الاتفاق الروسي التركي يضمن عدم

تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة.

تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة.

تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة. تسئل المرتزة الإيجابي إلى الخطئة.

جاووش اوغلو: لدينا موقف مشترك ازاء مختلف القضايا

عن علاقاتها مع حلف شمال الأطلسي أو

الاتحاد الأوروبي.»

في الملف الليبي، أوضح جاووش أوغلو أن تركيا بذلت جهوداً حثيئة مع روسيا من أجل وقف إطلاق النار في ليبيا، والنقطة «العلاقات التركية مع روسيا ليست بديلاً



جاووش اوغلو والافروف في سوتشي،امس (Getty)

المشركة. وذكر أن تركيا تؤمن بأن الحل السياسي هو الوحيد في ليبيا، مستنداً: «إلا أن الانقلابي حفتر أظهر إرادة مغايرة لذلك، وهجم على طرابلس، ولكن الوضع توازن على الميدان بفضل الدعم المقدم من تركيا للحكومة المشروعة بموجب اتفاق معها». وأشار إلى أن تركيا وقعت اتفاقيات مع الحكومة الشرعية في ليبيا، ومع الحكومات المشتركة السابقة، مضافاً أن «هذه الاتفاقيات هي أساس وجودنا هناك، لتقديم الاستثمارات العسكرية والتدريبية. وجودنا قانوني ومشروع، لذلك لا يحق لأي دولة أو شخص بما في ذلك حفتر المطالبة بمغادرة تركيا للأراضي الليبية، والوضع

هكذا طالما الاتفاقيات سارية». وحول إعلان أن البلدين يهدفان إلى تبادل تجاري بقيمة 100 مليار دولار، إلا أن وياك كورونا عرقل الأمر. لكنه تطرق إلى إزالة الرسوم على المبادىء بفضل الدعم المقدم من تركيا للحكومة المشروعة بموجب اتفاق معها». وأشار إلى أن تركيا وقعت اتفاقيات مع الحكومة الشرعية في ليبيا، ومع الحكومات المشتركة السابقة، مضافاً أن «هذه الاتفاقيات هي أساس وجودنا هناك، لتقديم الاستثمارات العسكرية والتدريبية. وجودنا قانوني ومشروع، لذلك لا يحق لأي شخص بما في ذلك حفتر المطالبة بمغادرة تركيا للأراضي الليبية، والوضع

الفلكي ايردوت من مرصده مساعد في ترابم المرحلة الانتقالية (فرانس برس)

الحدث

الكونغرس يُسقط «فيتو» ترامب



الفلكي ايردوت من مرصده مساعد في ترابم المرحلة الانتقالية (فرانس برس)

نفوذه، نشرت صحيفة «نيويورك بوست» التي يملكها روبرت مردوخ، وهو واحد من أبرز مؤيدي ترامب، مقالة افتتاحية يوم الأحد الماضي، تطالب منه «بإيقاف الجنون» والإقرار بخسارة الانتخابات. وجاء في الصحيفة: «السيد الرئيس، حان الوقت لإنهاء هذه الكوميديا السوداء، لكن الاستثمار في هذا الطريق أمر مدمر. إذا كنت مصراً على قضاء أيامك الأخيرة في المنصب مهددا بإحراق كل شيء، فخذنا سديك».

لكن ترامب لم يرفع العلم الأبيض بعد، ويعمل على حشد مؤيديه في واشنطن في 6 يناير المقبل، في محاولة أخيرة للضغط على الكونغرس من أجل عدم المصادقة على فوز بايدن في الانتخابات. من المتوقع أن ينزل آلاف المؤيدين لترامب الذين ينتظمون لجموعاً مختلفة من كل أنحاء البلاد، إلى شوارع العاصمة الأميركية، تأييداً لتصريحات غير مدعومة بادلة لترامب عن تزوير انتخابي واسع النطاق.

كما يعمل الرئيس الخاسر على عرقلة عمل بايدن، الذي كشف أول من أمس الاثنين، أن الموظفين الذين عينهم ترامب في وزارة الدفاع (البنقافون) يعرقلون عملية انتقال السلطة. وحذر من أن الولايات المتحدة قد تواجه مخاطر أمنية جراء ذلك، وبعد تلقيه مع نائنته كامالا هاريس إحاطة حول الأمن القومي من طاقم المكلف تريند الانتفال، قال باين إن الموظفين الإداريين في البنقافون وكذلك مكتب الإدارة والميزانية يعضون «عواقب».

في المقابل، يبدي الرئيس المنتخب ثقته بالتعاون مع الجمهوريين في المرحلة المقبلة. وذكر المحلل بعد سيلتز في مقال له على موقع «سي إن إن» أن «بايند» يعتبر الجمهوريين أكثر الانفتاحاً على التسوية مما أظهروا خلال السنوات الأربع الماضية». وأضاف سيلتز إن «الكاتب في صحيفة وول ستريت جورنال، إيماد الزهر الجوية فتح الحدود البرية والبحرية، بعد إغفالها بسبب جائحة كورونا، في خطوة قد تخفف من التداعيات الاقتصادية الناتجة عن الإغلاق المتكرر منذ بداية العام بسبب الجائحة. وقال المجلس، في بيان، عقب اجتماعه الأسبوعي، في وقت متأخر

روبرتر، أسوشيتيد برس، فرانس برس)

الرباط ـ مصطفى قماش

تنتهي في ختام العام الجاري 2020 آخر فرصة منحها المغرب للمواطنين الذين يتوفرون على أموال في الخارج دون احترام قوانين الصرف. وكان المغرب من تدبير التصريح بهذه الأرصدة للمصارف المحلية، مع الاستفادة من الإعفاء، الذي أكدت السلطات العمومية أن الهدف منه إشاعة مناخ من الثقة أكثر منه الرغبة في تحصيل عائدات، وقرر مكتب الصرف، بعد تدابير الحجر الصحي التي سنت في مارس/ آذار الماضي، تمديد الأجل الأقصى للقيام بالإقرار بالممتلكات والموجودات المشاة بالخارج وأداء المساهمة الإبرائية المتعلقة بالتسوية التلقائية من قبل الأشخاص المعنيين، حيث أوضح أن الأجل الجديد حدد في 31 ديسمبر/ كانون الأول الجاري بدلاً من 31 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كما كان متوقفاً في قانون المالية الذي عدل في

يصرح مصدر من مكتب الصرف (حكومي) لهالعربي الجديد» بأن مبلغ التصريحات وصل إلى 335 مليون دولار،

واردات الصين وصادراتها: 9 ملايين دولار كل دقيقة

قالت وزارة التجارة الصينية إن قيمة الصادرات والواردات الصينية في الدقيقة الواحدة تبلغ 60 مليون يوان (حوالي 9,186 ملايين دولار أميركي). وأشارت إلى أن قيمة الصادرات التركية، وأدى إمله في إنشاء المركز المشترك لرافقة وقف إطلاق النار في ناغورنو كاراباخ في أسرع وقت». وكشف أنقرة تسعى لتصنيع لقاح «سبوتنيك في» الروسي المضاد لفيروس كورونا محلياً.

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس) نمؤاً بارزاً ورغم تفضي جائحة كوفيد-19، إذ حافظت البلاد على استقرار في كل من الأعمال الرئيسية للتجارة الخارجية والسلسلة الصناعية وسلسلة العرض وخصتها في السوق الدولي، الأمر الذي أدى إلى استقرار التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي بشكل عام. هذا وشهدت الصين تحول النمو التراكمي للتجارة الخارجية من سلبي إلى إيجابي في فترة يناير/ كانون الثاني - سبتمبر/ أيلول، وبلغت الزيادة 1,1 بالمائة في فترة يناير/ كانون الثاني - أكتوبر/ تشرين الأول.

لقطات

طائرة جديدة تضاف للخطوط اليمنية

أعلنت الخطوط الجوية اليمنية، إضافة طائرة جديدة إلى أسطولها الجوي، بحسب بيان صادر عن الخطوط الجوية عبر حسابها بتوقع فيسبوك. وورد البيان أن الخطوط الجوية اليمنية، أضافت إلى أسطولها الجوي طائرة إيرباص A320-300، والتي تحمل اسم سليمان الاسم مدينة لشحرة في محافظة حضرموت، ووصفت الطائرة إلى العاصمة الأردنية عمان قادمة من مدينة تلوز بربسا، إذ تعد الرحلة التي تضم أسطول الخطوط الجوية اليمنية، وتائرل حركة الطيران وحصار اليمن خلال ازيد من 6 سنوات من التهرب والهلع، وانفجعت حدتها منذ 2015، ما دفع إلى تعليق حركة الطيران فترات طويلة خلال الازمة.

مشيرا إلى أن هناك إقبالا كبيرا في الأيام الأخيرة على البنوك من أجل القيام بالتصريحات، علما أن التوقعات رجحت في البداية أن تتراوح القيمة بين 450 و550 مليون دولار. وتعد هذه ثاني عملية من هذا النوع بعد إليها المغرب، حيث أطلق عملية مماثلة قبل سنة أعوام. كشفت عن التصريح بأموال قدرت قيمتها آنذاك بأكثر من 2,9 مليار دولار. ويعود المغرب لإطلاق تلك العملية في هذا العام، من منطلق فرضية أن مغاربة مقيمين بالمملكة أخرجوا أموالا دون التصريح بها، كما تفضي بذلك القوانين الجارية بها العمل في مجال الصرف، وتعتبر هذه الفرصة الأخيرة التي اتحت للمستهدفين بها، حيث يراد من وراء ذلك التمييز آنذاك طي صفحة الماضي، قبل الشروع في الجبال الألي للمعلومات أهداف جباية، خاصة أن المغرب كان صادق على الاتفاقية المتعددة الأطراف حول المساعدة الإدارية المتبادلة في مجال الجباية، وهي الاتفاقية التي تتيح التعاون الجبائي الدولي من أجل محاربة التهرب الجبائي.

وستدخل الاتفاقيات حول التبادل الألي للمعلومات مع بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حيز التطبيق اعتبارا من 2021، حيث كان وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

محمد بنشعوبن، شدد في مناسبة سابقة على أن العملية الثانية التي يطلقها المغرب خلال 2020، ستتيح للأشخاص المعنوية تسوية وضعتهم قبل انطلاق التبادل الألي. ويشير الاقتصادي المغربي، محمد الرخ، في حديثه لهالعربي الجديد» إلى أن القرار الذي اتخذته المغرب بمنح فرصة لمن يتوفرون على أموال في الخارج، يمثل فرصة لبعض المهترين، مؤكداً أن السلطات التي تتكفل بالجباية قادرة بما توفر لديها من وسائل تقنية ومعدات على الإحاطة بالممارسات المخالفة لقوانين الصرف والجباية. ويعتبر الريح أن هذه الإمكانية متاحة للسلطات حتى قبل العمل بالنظام الألي لتبادل المعلومات مع الدول التي يتوفر فيها رعايا مغاربة على أموال أو ممتلكات، علما أن هذه الآلية ستساهم أكثر في توضيح الرؤية حول وضعية تلك الأموال.

وتقرر رصد نصف الإيرادات المتأتية من المساهمة الإبرائية المفروضة على الأموال التي يتوفر عليها مغاربة بالخارج بطريقة تخالف قوانين الصرف، والتي سيتم إيداعها بالمملكة، إلى صندوق التماسك الاجتماعي، بينما يحول النصف الثاني إلى صندوق تنوع تمويل إصلاح التعليم. محمد بنشعوبن، شدد في مناسبة سابقة على أن العملية الثانية التي يطلقها المغرب خلال 2020، ستتيح للأشخاص المعنوية تسوية وضعتهم قبل انطلاق التبادل الألي. ويشير الاقتصادي المغربي، محمد الرخ، في حديثه لهالعربي الجديد» إلى أن القرار الذي اتخذته المغرب بمنح فرصة لمن يتوفرون على أموال في الخارج، يمثل فرصة لبعض المهترين، مؤكداً أن السلطات التي تتكفل بالجباية قادرة بما توفر لديها من وسائل تقنية ومعدات على الإحاطة بالممارسات المخالفة لقوانين الصرف والجباية. ويعتبر الريح أن هذه الإمكانية متاحة للسلطات حتى قبل العمل بالنظام الألي لتبادل المعلومات مع الدول التي يتوفر فيها رعايا مغاربة على أموال أو ممتلكات، علما أن هذه الآلية ستساهم أكثر في توضيح الرؤية حول وضعية تلك الأموال. وتقرر رصد نصف الإيرادات المتأتية من المساهمة الإبرائية المفروضة على الأموال التي يتوفر عليها مغاربة بالخارج بطريقة تخالف قوانين الصرف، والتي سيتم إيداعها بالمملكة، إلى صندوق التماسك الاجتماعي، بينما يحول النصف الثاني إلى صندوق تنوع تمويل إصلاح التعليم.

محمد بنشعوبن، شدد في مناسبة سابقة على أن العملية الثانية التي يطلقها المغرب خلال 2020، ستتيح للأشخاص المعنوية تسوية وضعتهم قبل انطلاق التبادل الألي. ويشير الاقتصادي المغربي، محمد الرخ، في حديثه لهالعربي الجديد» إلى أن القرار الذي اتخذته المغرب بمنح فرصة لمن يتوفرون على أموال في الخارج، يمثل فرصة لبعض المهترين، مؤكداً أن السلطات التي تتكفل بالجباية قادرة بما توفر لديها من وسائل تقنية ومعدات على الإحاطة بالممارسات المخالفة لقوانين الصرف والجباية. ويعتبر الريح أن هذه الإمكانية متاحة للسلطات حتى قبل العمل بالنظام الألي لتبادل المعلومات مع الدول التي يتوفر فيها رعايا مغاربة على أموال أو ممتلكات، علما أن هذه الآلية ستساهم أكثر في توضيح الرؤية حول وضعية تلك الأموال. وتقرر رصد نصف الإيرادات المتأتية من المساهمة الإبرائية المفروضة على الأموال التي يتوفر عليها مغاربة بالخارج بطريقة تخالف قوانين الصرف، والتي سيتم إيداعها بالمملكة، إلى صندوق التماسك الاجتماعي، بينما يحول النصف الثاني إلى صندوق تنوع تمويل إصلاح التعليم.

محمد بنشعوبن، شدد في مناسبة سابقة على أن العملية الثانية التي يطلقها المغرب خلال 2020، ستتيح للأشخاص المعنوية تسوية وضعتهم قبل انطلاق التبادل الألي. ويشير الاقتصادي المغربي، محمد الرخ، في حديثه لهالعربي الجديد» إلى أن القرار الذي اتخذته المغرب بمنح فرصة لمن يتوفرون على أموال في الخارج، يمثل فرصة لبعض المهترين، مؤكداً أن السلطات التي تتكفل بالجباية قادرة بما توفر لديها من وسائل تقنية ومعدات على الإحاطة بالممارسات المخالفة لقوانين الصرف والجباية. ويعتبر الريح أن هذه الإمكانية متاحة للسلطات حتى قبل العمل بالنظام الألي لتبادل المعلومات مع الدول التي يتوفر فيها رعايا مغاربة على أموال أو ممتلكات، علما أن هذه الآلية ستساهم أكثر في توضيح الرؤية حول وضعية تلك الأموال.

وتقرر رصد نصف الإيرادات المتأتية من المساهمة الإبرائية المفروضة على الأموال التي يتوفر عليها مغاربة بالخارج بطريقة تخالف قوانين الصرف، والتي سيتم إيداعها بالمملكة، إلى صندوق التماسك الاجتماعي، بينما يحول النصف الثاني إلى صندوق تنوع تمويل إصلاح التعليم.

الكويت تقرر استئناف الرحلات الجوية وفتح المنافذ البرية والبحرية

الكويت . العربي الجديد

من مساء الإثنين، إنّ الرحلات الجوية ستمتأنف، فيما تفتح الحدود البرية والبحرية بوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة عصرًا، اعتباراً من السبت المقبل. وجاء قرار الحكومة الكويتية عقب تقديم عرض من وزير الصحة ياسل الصباح، خلال الاجتماع، أكد فيه عدم اكتشاف أي سلالات جديدة بكورونا في الكويت حتى تاريخه. وذكر أنّ الإحصاءات والبيانات تشير إلى انخفاض أعداد الإصابات والوفيات، إذ بلغ إجمالي عدد الحالات المسجلة منذ ظهور الوباء 149,6 ألف إصابة، توفي منها 145,5 ألف شخص خلال أعيا رافس بلغ إجمالي عدد الوفيات 931 وفاة، وفي 21 ديسمبر/

كاثون الأول الجاري، أعلنت الكويت تعليق رحلات الطيران التجاري من وإلى مطار الكويت الدولي، وإغلاق المنافذ الحدودية البرية والبحرية من الحادية عشرة مساءً من اليوم ذاته حتى يوم الجمعة 1 يناير/ كانون الثاني 2021. وكان أمن سر اتخاذ الصحية والسفر في الكويت، احمد عبد الوهاب الفهد، قد قال لهالعربي الجديد»، يوم السبت الماضي، إنّ خسائر الكويت حتى تاريخه. وذكر أنّ الإحصاءات والبيانات تشير إلى انخفاض أعداد الإصابات والوفيات، إذ بلغ إجمالي عدد الحالات المسجلة منذ ظهور الوباء 149,6 ألف إصابة، توفي منها 145,5 ألف شخص خلال أعيا رافس بلغ إجمالي عدد الوفيات 931 وفاة، وفي 21 ديسمبر/

اقتصاد

...2021 العرب في مفترق طرق

مصطفى عبد السلام

ضع أمامك خريطة المنطقة في العام 2021، وتوقع سيناريوهات لهذه السنة التي ربما لا تقل أهميتها عن 2020 الذي شهد أحداثا جسيمة منها تفشي كورونا، ماذا ترى بالضبط؟

اللحم الاساسي الذي تراه في 2021 هو حالة الغموض الشديد وعدم اليقين التي قد ترافقها وتسيطر على كل شيء، بما فيها المشهد السياسي والاقتصادي، فلا خارطة واضحة لدى الحكومات العربية للتعامل مع تبعات كورونا الاقتصادية، ولا خطط قسيرة الأجل تحسبن مستوى المواطن والخدمات

الصحية والتعليمية وتوفر فرص العمل، ولا خطط متوسطة وطويلة الأجل تخرج الشعوب من آتون الفقر والبطالة والافتقار، ولا حتى خطط بالتوقف عن زيادة الضرائب والرسوم ورفع أسعار السلع وخفض الدعم وإغراق الأجيال المقبلة في بحار من الديون. وبسبب حالة الغموض تلك قد ترى أنت الصورة قاتمة السوداء

في 2021، حيث تتوقع زيادات في ريف الخبز والوقود والكهرباء، واليباه والنقل وخفصاً للرواتب والدخل وتراجع فرص العمل المتاحة وزيادة الفقر المدقع، وبقاها غيرك سنة قمة في التنازل، إذ ستنتقل الاقتصادات الاسواق والمشروعات وحركة الأموال وفتح المطارات والحدود بعد نشر لقاح كورونا وطَي صفحة 2020 الصعبة، وبالتالي سيتم خلق فرص عمل وربع الرواتب والأجور، وزيادة الإيرادات العامة، وهو ما يمكن الحكومات من التوسع في الصحة والتعليم ومكافحة الفقر. في المقابل، قد يتوقع البعض حدوث مزيد من التدهور الاقتصادي في المنطقة خلال العام الجديد يصاحبه توقف دول عن سداد أعباء الديون ورواتب الموظفين، وقد يتوقع غيرك بداية لتأخرية للأزمات المعيشية القائمة، في حين يتوقع فريق ثالث اندلاع ثورات شعبية، وأن تشهد المنطقة إصلاحات سياسية بدعم من إدارة جو بايدن، وأن أنظمة مستحقي، وأن الشعوب هي التي تنتصر في النهاية.

في كل الأحوال، نحن أمام مشهد عربي غامض وملمتسب في العام الجديد، ولذا نظل كل السيناريوهات مطروحة، منها سيناريو بقاء الأمور على ما هي عليه، واستمرار الحروب الأهلية في بلدان عربية عدة منها سورية واليمن وليبيا، وقد تتسع باثرة الحروب في المنطقة يصاحب تلك

الحروب تزايد الأزمات الاقتصادية في دول عربية أخرى منها مصر والسودان وتونس والجزائر، العراق والمغرب والأردن، واعتماد أكبر من قبل الأنظمة الحاكمة على الاقتراض الخارجي، واتساع رقعة الأزمات المالية التي تمر بها دول الخليج، خاصة مع تراجع أسعار النفط بسبب قلة الطلب وزيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة.

الخاص وكذلك الحكومية ضغوطاً مالية متزايدة بسبب أزمة كورونا التي لاققت العجز المالي التام لإنعاس عن تراجع النفط وتغير تقدير صادر عن وزارة المالية أطلقت عليه «العربي الجديد» أن عجز ميزانية العام المالي الجاري قد تتجاوز 40 مليار دولار، وسط تحذيرات من عدم قدرة الحكومة على سداد ديون العامين في الخمسات المقبلة خلال السنتين المقبلين، وأشار التقرير إلى أزمة شيخ السهولة التي تشهدها الحكومة خلال العام المالي الجاري، خصوصاً في ظل تفاقم عجز الميزانية واستمرار السحب من صندوق الاحتياطي الذي أوشك على النفاد.

فروض

موازنة تونس بلا موارد: مازق التمويلات الخارجية

تواجه حكومة تونس مازقاً في الحصول على قروض خارجية، وسط غموض المفاوضات بشأن برنامج التعاون الجديد مع صندوق النقد الدولي

تونس - **إيمان الحامدي**

لم تشف حكومة هشام المشيشي، عن خلفتها لتعبئة موارد خارجية بقيمة 16 مليار دينار (نحو 6 مليارات دولار) تحتاجها لتحويل موازنة 2021، في ظرف تبدي دوائر صنع القرار المالي العالمي قلقاً بشأن تداعيات توتر المناخ السياسي على اقتصاد البلاد وقدرته على تجاوز مخلفات الجائحة الصحية التي أطاحت بالنمو إلى مستويات تاريخية. ومنذ مصادقة البرلمان على مشروع الموازنة في 10 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، لم يقدم الحكومة أي توضيحات بشأن خلفتها لتعبئة الموارد الخارجية ومصدر المفاوضات بشأن برنامج التعاون الجديد مع صندوق النقد الدولي أو قيمة القرض الذي تنوي طلبه.

ويبقى لغموض بشأن خارطة تعبئة موارد موازنة العام القادم مجرد أرقام، دون تحديد مصادر التمويلات وتقول الحكومة إنها تدرس أيضاً إمكانية إصدار صكوك لتمويل جزء من العجز، دون أن تحدد حجم أي إصدار. وقال الخبير المالي وليد بن صالح إن حكومة تونس لم تتبادر بعد بفتح المفاوضات الأولية مع صندوق النقد الدولي، مشيراً إلى



6,6%

واقف برلمانات تونس على موازنة بقيمة 19 مليار دولار في العام المقبل 2021، تنطوي على عجز مالي نسبته 6,6 في المائة، وتلجأ الحكومة عن قروض خارجية لحد من عجز الموازنة الجديدة.

تاخير قروض الصندوق سينعكس سلباً على خروجها المرتقب إلى السوق العالمية، حيث سيكون الاقتراض المباشر من السوق الدولية جد مكلف بما يعيق أزمة الدينون في البلاد. وأكد بن صالح في تصريح له «العربي الجديد» أن تونس تطرح سندات على السوق الدولية بمعدل فائدة مرتفع «يبلغ في أحدث طرح 7,75%»، في حين حصلت دول متجاورة على قروض بنسبة فائدة في حدود 2 في المائة.

ورجح أن يؤثر التأخير في تعبئة الموارد الخارجية اللازمة لموازنة 2021 على مخزونات البلاد من العملة الصعبة، وقيمة الدينار الذي يحافظ على استقراره مقابل اليورو والدولار، مدفوعاً بتحسن الموجودات

وتمتعت مجموعة البنك الدولي في تقرير نشرته يوم 22 ديسمبر/ كانون الأول الجاري أن يرفع نمو اقتصاد تونس إلى 5,8 في المائة سنة 2021 مقابل انكماش 9,2 في المائة متوقع نهاية السنة الحالية. واعتبر التقرير السنوي لمجموعة البنك الدولي بعنوان «الرصد الاقتصادي التونسي» أن قطاع النمو سيؤدي إلى تراجع في برامج واستراتيجيات خلق فرص العمل والحد من الفقر، متوقعاً زيادة في نسبة السكان المهديين بالسقوط في برائن الفقر. وأظهر مشروع موازنة العام المقبل في تونس، أن الاقتراض يمثل أكثر من ثلث الموارد المقررة خلال 2021، الأمر الذي يشير إلى استمرار الصعوبات المالية للدولة، التي تضررت بشدة من جائحة كورونا. في المقابل قال الخبير الاقتصادي محمد النصف الشريف، له «العربي الجديد» إن الحكومة التي تأخرت في كشف خارطة تعبئة موارد الموازنة ستكون مجبرة على تأخير جزء من مشاريع الاستثمار العمومي إلى النصف الثاني من السنة الجديدة بهدف الاستفادة من الأموال المتاحة لتمويل نفقات التسيير والأجور. وانتقد الشريف مواصلة الإنفاق والاقتراض من أجل دفع الرواتب، بما في ذلك تأجيل تام للاستثمارات العامة وانحسار القطاع الخاص نتيجة تعثر مناخ الأعمال بسبب الأزمة السياسية وتواتر الحكومات.



السوق تنضرت بشدة من جائحة كورونا (الصبي/عبد/فرانس برس)

البيت

القات يهدّد محاصيل البقوليات

صلاء - **محمد راجح**

يشهد اليمن توسعا مضطربا في زراعة نبتة «القات» والذي يأتي على حساب العديد من المنتجات والمحاصيل الزراعية مثل البقوليات بمختلف أصنافها من فاصوليا وفول وعدس ولوبياء.

وإثر ذلك على الخيارات الغذائية للميمن التي تضيق بسبب الصراع الدائر في البلاد والذي فاقم الأوضاع الإنسانية على مختلف الأصعدة في ظل تدهور اقتصادي ومعيشي وارتفاع قياسي للتضخم يزيد على 70%. وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في اليمن العامين الماضيين لزيادة المساحات المزروعة بالبقوليات ورفع نسبة إنتاجها وتشجيع ومساعدة المزارعين والأسر اليمينية في المناطق الزراعية لإنتاج مثل هذه المحاصيل الغذائية، إلا أن أحدث البيانات الصادرة عن إدارة الإحصاء الزراعي تشير إلى محدودية تأثير هذه الجهود على البقوليات التي تدهورت عملية زراعتها بشكل كبير منذ بداية الحرب في البلاد قبل ما يزيد على خمس سنوات.

وحسب البيانات التي اطّلع عليها «العربي الجديد»، فقد تراجع إنتاج اليمن من البقوليات من 80 ألف طن نهاية العام 2014 من مساحة مزروعة تبلغ نحو 41 ألف هكتار، إلى 60 ألف طن العام 2018 من مساحة مزروعة قُدرت بنحو 38 ألف هكتار. في حين ترجح البيانات ارتفاعها العام الحالي 2020 إلى نحو 93 ألف طن نتيجة لتخمس هذه الجهود من انتزاع مساحة زراعية طليقة لزراعة بعض أصناف البقوليات مثل الفاصوليا والعدس، إذ يربح ارتفاع المساحة المزروعة من 48 ألف هكتار.

ويوضح المهدي في حديثه له «العربي الجديد» أن زراعة القات تستهلك كميات ضخمة من المياه مع تغير المواسم الزراعية وتراجع منسوب سقوط الأمطار، إلى جانب ما يتعرض له اليمن من تغيرات مناخية وعواصف فيضانية، إذ اجتمعت كل هذه العوامل لتحد من عملية التوسع من زراعة البقوليات وعديد المحاصيل الزراعية الأخرى.

تقدر آخر بيانات مسح ميزانية لاسر في اليمن الصادرة قبل الحرب من الجهاز المركزي للإحصاء إنفاق حوالي مليون و562 ألف أسرة يمنية على البقوليات بنحو 33 مليار ريال، تستحوذ الفول والفاصوليا المستوردة والمعلبة



توسع في زراعة القات في اليمن (محمد حويبر/ فرانس برس)

على النسبة الأكبر من الإنفاق بما يقارب 19 مليار ريال، فيما بنق المصنوعون على نبتة «القات»، بحسب بيانات مسح ميزانية الأسرة التي اطّلت عليها «العربي الجديد»، نحو 149 مليار ريال. وحاتي البقوليات في المرتبة الأخيرة بين المحاصيل الزراعية من إجمالي الكمية المنتجة من المحاصيل الزراعية في اليمن، وتشهد أسعارها ارتفاعات قياسية في الأسواق المحلية في اليمن، إذ وصل سعر الكيلوغرام من الفاصوليا إلى نحو 1200 ريال بعد أن كان سعر الكيلوغرام الواحد لا يزيد على 600 ريال.

ويدير المزارع في سهل تهامة الزراعي غربي اليمن، سيف المشوشلي، سحب عزوف المزارعين في اليمن عن زراعة المحاصيل الغذائية، بعدم جدواها من ناحية العائد المادي الذي لا يغطي تكاليف زراعتها إضافة إلى جانب محدودية التدخلات الحكومية وفق حديث المشوشلي له «العربي الجديد»، لمساعدة المزارعين ليس فقط في تسويق منتجاتهم ومحاصيلهم وتوفير احتياجاتهم لزراعة بعض هذه المحاصيل مثل الحبوب، بل وعدم مساعدتهم في مواجهة ما يواجهونه من معاناة نتيجة التغيرات المناخية والسيلون الجارية التي تأتي في طليعة الأضرار التي تعرضون لها خلال العامين الماضيين. وبالإضافة إلى الحرب، تعتبر التغيرات المناخية من العوامل الأساسية التي أضرت كثيرا بالإنتاج المحلي للغذاء وحالة الأمن الغذائي في البلاد، ومن ذلك الأضرار التي خلفتها الزوايع والأعاصير والفيضانات التي ضربت المناطق اليمينية خلال الفترة 2010 - 2019.

أخبار العرب

أربك لتلزم بالاتفاق النفطى مع بغداد

قال نائب رئيس حكومة إقليم كردستان شمالي العراق قويدا طالباني، أول من أمس، إن أربيل أبلغت بغداد التزامها بتسليم 250 ألف برميل نفط يوميا إلى شركة تصدير النفط الوطنية (سومو)، مقابل إقرار الموازنة الاتحادية لعام 2021. جاء، تصريح طالباني خلال مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع مع برلمان إقليم وقال طالباني: «أبدنا استعدادنا في السابق لتسليم 250 ألف برميل نفط لشركة سومو، والآن نحن نبدى التزامنا بتسليم 250 ألف برميل للشركة وفقا لما جاء، في قانون الموازنة لعام 2012».

بيع اصول بنك عودة اللبنانيى

قال رئيس مجلس إدارة «كابيتال بنك»، الأردني، باسم السلام، إن المجموعة امتت أمس اتفاقا للاستحواذ على أنشطة فروع بنك عودة اللبناني في العراق والآن فروى بنحو 149 مليار ريال. مسمى التتويج وتوسيع عملياته، وقال السلام لرويترز إن كلا الطرفين اتفقا على عدم الإفصاح عن قيمة الصفقة التي تأتي بعد الحصول على الموافقات اللازمة من البنكين المركزيين في الأردن والعراق وأضاف السلام: «تتمشى الاتفاقية مع خطط كابيتال بنك لتعزيز مكانته التنافسية وزيادة توسعه الإقليمي والمحلي في الأردن والعراق».

هبوط حيازة البنوك السعودية لسندات

هبطت حيازة البنوك العاملة في السعودية لسندات الحكومية، حتى نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بنسبة 0,4 في المائة على أساس شهري، إلى 430 مليار ريال (114,7 مليار دولار)، كانت حيازة البنوك (تشمل الوطنية والأجنبية) قد بلغت 431,6 مليار ريال (115,1 مليار دولار) حتى أكتوبر/تشرين الأول السابق له، ويضم القطاع المصرفي السعودي 11 بنكا محليا وفروعا و151 بنكا أجنبيا.

تقارير عربية

مال وناس

الأزمات تطوّق السوريين: طوابير الغلاء والجوع

عبد الله البشير

مع اقتراب نهاية عام 2020، يواجه السوريون على امتداد الجغرافية السورية الصراع مع أزمات تطوقهم وتفتك بعضهم بقفون على الصابون على الخبز في سبيل الحصول على أرغفة محدودة العمد منه. وأحيانا تنقسم الأسرة الرغيف وكأنه الأخير لهم. وقد يفترشون الأرض وينامون على الطرقات أيام للحصول على اللوود، في الوقت الذي يتخلون فيه عن الكمامة المهمة لمواجهة فيروس كورونا ويشترتون بقمحها الغذاء لأطفالهم، وكان حياتهم في صراع من أجل البقاء.

في العاصمة دمشق أقدم عاصمة في التاريخ، خط الفقر يتعدد مسرعا والأهالي يجرون في محاولة عبثية لتخطيه دون جدوى، فالصالح بالنسبة لهم تأتي تباعا، تأتي الحمية، فرارتي لتمتعهم وفقا لانتقاط أنفسهم واستجماع ما بقي لديهم من قوة

لواجهتها. أزمات كثيرة في الغاز والكهرباء والخبز والألبسة والغذاء، كلها جائمة فوق صدر المواطن ولا خلاص منها بالنسبة له. وسط شوارع العاصمة ترى وجوه الناس شاحبة، ولا يمكن التخمين إن كانت بسبب اليبس أو بسبب ما يعانيه الناس، كما يقول عمر أبو المجد له «العربي الجديد»، إن باصات النقل الداخلي تخص بالركاب الساعين خلف أفعالهم، يحاولون النجاة من الأسعار الطاحنة والأزمات.

ويقول أبو المجد: «أنا محظوظ لمقاني محافظا على قواي العقلية حتى الوقت الحاضر». وأضاف المواطن السوري أن سعر الكيلو الواحد من لحم الغنم يساوي نصف إيجار المنزل الذي يقطنه حاليا والبالغ 40 ألف ليرة سورية (14,5 دولار)، ويتابع: «هذا غيض من فيض، الحمص والعدس والفاصولياء والمعكرونة، هي وجباتنا الرئيسية، وهي التي نتخفنا على قيد الحياة وسط هذه الظروف، والأسعار الخيالية التي تشهدها هنا، أنا أعمل في ورشة نجارة وروحي مدرسة، رائد زوجتي نسدل به إيجار البيت وما أخفقه من دخل يجب أن تكفيما بقية الشهر، كل ليرة محسوب لها أين

يجب أن تصرف وكيف؟ والأ ستحاصرنا الدينون ويتبقى جوعي على الدوام». ويعاني المواطنون في دمشق من غلاء الأسعار بالدرجة الأولى، والفواصلياء، وفي الأصل لا تفكر في سواها، اللحوم والفواكه والخضراوات والخبز واللوقود وغاز الطهو المنزلي وغلاء السلع بالعموم، التي تضاعفت بشكل كبير عن العام الماضي في حين بقيت الرواتب على حالها حيث يبلغ متوسط الراتب 60 ألف ليرة سورية (21,8 دولار).

أما في مناطق شمال غرب سورية، حيث بدأت تظهر تداعيات مأساة النزوح جليا، نظرا لعدد السكان الكبير، والمخيمات المترامية التي يقطنها نازحون يترقبون الخلاص منها في كل يوم، يترقبون الاستقرار في منازلتهم من جديد، وإستناد ظهورهم إلى جدرانها، فقد قلّت فرص العمل وتنوعت المخلات وتعدّدت معها المصاعب والتحديات أمام الناس ويتحدث المواطن بلال العمر، عن الواقع الحالي في المنطقة حيث يقول له «العربي الجديد»: «اليوم أسطوانة الغاز يبلغ ثمنها 73 ليرة تركية، وأنا كشخص أعمل في صيانة الدراجات النارية أقيم في مخيم للنازحين، أقلل بما يعطيني لي الناس من معات، بالكاد أوفر ثمن توفير الكهرباء والخبز والطعام لأفراد عائلتي، كلها ضغوط يومية نعيشها».

ووفقا لتقرير صدر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «إوتشا» في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يوجد 237000 شخص بحاجة يعانون من أزمة غذاء حقيقية وهم بحاجة ماسة لمساعدات غذائية عاجلة في مناطق شمال غرب سورية، وعموم المنطقة الحرة من محافظة إدلب، في الوقت الذي يفكر فيه 1,3 مليون شخص لأي شكل من أشكال خدمات المياه والصرف الصحي والتظافة. كما يتقاسم كل 103 أشخاص دورة مياه واحدة، كمعدلات في بعض المناطق حيث يتشارك 50 شخصا دورة مياه واحدة بنسبة 41 بالمائة من مناطق شمال غرب سورية.

حسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وفي المقابل، يوضح الحاج أبو أحمد النازح من مدينة معرة النعمان والمقيم في مدينة كفر تخاريم له «العربي الجديد» أن الأسعار ارتفعت بشكل ملحوظ هذا العام، حيث تبلغ تكلفة إيجار المنزل 100 دولار.

وأضاف أبو أحمد: «يقع مع في المنزل ابني وأحفادي، وتبلغ تكلفة الحصول على المياه والكهرباء ما بين 70 و90 دولار شهريا، دون احتساب باقي المتطلبات الرئيسية كمواد التدفئة، ونحن نحتاج شهريا ما بين 500 و550 دولارا، نحاول الاقتصاد على الحاجات

الرئيسية بشكل دائم» وتابع: «بالنسبة لشراء الملابس والأحذية تفصل الأطفال دائما بهذا الأمر على انفسنا، فنحاول شراء حاجياتهم فقط وإن توفر لنا المال الكافي نشترى لانفسنا، أما العوائل التي يقل أفرادها عن خمسة قد تتكفي شهريا بنحو 350 دولارا ما بين إيجار منزل والحاجات الضرورية كالأغذاء وغاز الطهي والماء والكهرباء». وفي مناطق شمال شرق سورية الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية، حيث من المفترض أن يكون الوضع أفضل من الناحية الاقتصادية بالنسبة للمواطنين، نظرا لغنى المنطقة بالثروة النفطية والمناخ الإقتصادي التي تنفذها العديد من الدول منها الولايات المتحدة الأميركية. لا يقل الوضع سوءا عن باقي المناطق السورية، والأزمات ذاتها تصف بالواطن هناك.

يقول جاسم محمد طارق له «العربي الجديد»: «الحديث يطول عما نخائنه هنا، فالغاز بالكاد يتوفر، والكهرباء أحيانا تتوفر لعشر دقائق وتنتقطع لخمس ساعات، حاولت خلال الأيام الثلاثة الماضية الحصول على أسطوانة غاز بسعر قليل لكن دون جدوى، رغم وجود بطاقة تمتعها الإدارة الذاتية لنا، كون أسطوانة واحدة لا تكفينا في الشهر، وتباع في السوق بمبلغ مرتفع جدا يتجاوز سعرها المفروض وفق البطاقة هو 2400 ليرة سورية (0,87 دولار).

وللعيش يشيء من الارتياح يؤكد طارق أن العائلة في مدينة القامشلي مكونة من خمسة أفراد تحتاج بالحد الأدنى لنحو 550 ألف ليرة سورية (200 دولار) على اعتبار أن البيت مملوك لها، أما المستأجرون المقيمون في القامشلي فهم بحاجة لإيجار المنزل إضافة لتكاليف المعيشة وغيرها.

ويشارك المواطنون على امتداد الجغرافية السورية هموما في مقدمتها توفير الغذاء، إضافة للماء يلهميا بالحصول على الكهرباء وخدمات الإنترنت والتدفئة التي تخفف تكاليفها من منطقة إلى منطقة وحسب وسيلة التدفئة المستخدمة.

كما أن الغذاء هو أزمة حقيقية لا يمكن تجاهلها حيث تحدث الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، مارك لوك، في إحاطته لمجلس الأمن منتصف شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري، حول مخاوف بشأن انخفاض درجات الحرارة، مشيراً إلى أن التحويل الحالي لن يسمح للامم المتحدة إلا بالوصول لنحو 2,3 مليون محتاج من أصل 3 ملايين بحاجة ماسة لها.

اقتصاد

تقرير

تتجه دول الاتحاد الأوروبي لتوقيع اتفاقية استثمارية مع الصين خلال الأسبوع الجاري، لكن خبراء يرون أن الاتفاقية ربما تثير خلافات للكتلة الأوروبية مع إدارة الرئيس جو بايدن التي تنوي وضع استراتيجية احتواء للصين بالتعاون مع الاقتصادات الرأسمالية

تقارب تجاري أوروبي صيني

أوروبا تغامر بـ«استراتيجية احتواء بكين» مع إدارة بايدن

لندن - **موسى مهدي**

بينما باتت دول الاتحاد الأوروبي على وشك توقيع اتفاق تاريخي للتجارة والاستثمار مع الصين، حسب ما ذكره دبلوماسيون أوروبيون أمس الثلاثاء، قال خبراء إن دول الاتحاد الأوروبي تغامر عبر هذا الاتفاق الاستثماري بالاستراتيجية المشتركة التي عرضتها قبل أسابيع على الرئيس الأميركي جو بايدن لكبح نمذ النفوذ الاقتصادي والتجاري الصيني في العالم.

وقالت مصادر دبلوماسية أوروبية لصحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، أمس الثلاثاء، إن هنالك تقدماً في المفاوضات الجارية بين بروكسل وبكين بشأن الاتفاق

انكماش الصادرات الألمانية

قال اتحاد التجارة الألماني، أمس الثلاثاء، إن صادرات ألمانيا انكشبت بما لا يقل عن 12 في المائة هذا العام مع انهيار الطلب من الولايات المتحدة وبريطانيا بسبب جائحة كورونا، في حين ظلت آسيا الموقع المبرر الوحيد لصادرات اأكر اقتصاد في أوروبا. وهبطت الصادرات الألمانية إلى الولايات المتحدة، أكبر سوق لمبيعاتها الخارجية خارج الاتحاد الوروبي بنسبة 16 في المائة، في حين تراجعت الصادرات إلى بريطانيا 18,5 في المائة.

وقال اتحاد التجارة الألماني، أمس الثلاثاء، إن صادرات ألمانيا انكشبت بما لا يقل عن 12 في المائة هذا العام مع انهيار الطلب من الولايات المتحدة وبريطانيا بسبب جائحة كورونا، في حين ظلت آسيا الموقع المبرر الوحيد لصادرات اأكر اقتصاد في أوروبا. وهبطت الصادرات الألمانية إلى الولايات المتحدة، أكبر سوق لمبيعاتها الخارجية خارج الاتحاد الوروبي بنسبة 16 في المائة، في حين تراجعت الصادرات إلى بريطانيا 18,5 في المائة.

ألمانيا: 50 ألف متجر يهددها الإفلاس

يواجه نحو 50 ألف متجر في ألمانيا أزمات مالية ربما تؤدي إلى إغلاق أبوابها في 2021

برلين - **العربي الجديد**

تواجه العديد من المتاجر الألمانية أزمات مالية حادة، ربما تقود إلى إفلاسها بسبب إجراءات العزل الاجتماعي المشددة، وتقيد الحركة والجمعات في المدن الألمانية التي أقرته الحكومة منذ شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وإلى جانب إجراءات جائحة كورونا التي تمنح المتسوقين من زيارتها، تواجه المتاجر التقليدية في ألمانيا المنافسة الشرسة التي تجدها من قبل التجارة الإلكترونية والتسوق «ونلاين»، وبحسب تقرير لوكالة فرانس برس، فإن نسبة عدد المتاجر المغلقة في مدينة لوبيك الألمانية بلغت 20% من إجمالي العدد الكلي للمتاجر في وسط المدينة وتشير أوليفيا كيمه، التي تترأس جمعية «لوبك مانجمنت» لتعزيز التنمية المحلية، للوكالة الفرنسية، إلى متجر للملابس في وسط المدينة أعلن إفلاسه، موضحة أن «بعض المتاجر كانت تعاني من وضع صعب قبل قبل الأزمة الصحية، ولكن تراجع عدد الزبائن قضى عليها الآن»، وتندد كيمه بالمركز التجارية الكبرى في ضواحي المدينة، وتنتقد كومه ارتفاع مبيعات الإنترنت المتاجر ومن المتوقع أن تكون المبيعات عبر التجارة الإلكترونية ومشتريات الـ«ونلاين» التي حدثت في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون



لاحتواء الصين تقوم على كسب أوروبا إلى جانبها، وتقوم الاستراتيجية التي أعلن عنها الرئيس المنتخب جو بايدن عقب انتخابه على «احتواء العدد الصيني» عبر تشكيل تحالف من الاقتصادات الرأسمالية المخصصة للتقدم الصناعي، وتهدف اتفاقية الاستثمار والتجارة الأوروبية مع الصين إلى الحواجز الخاصة بالاستثمار الأوروبي



قبل بعض الدول الأوروبية وتتناقض مع الإجراءات المشددة التي اتخذتها أوروبا ضد الاستثمار الصيني في قطاع شركات التقنية بالشرق الأوسط عبر تصديرها لألويبي في دعوة الاتحاد الأوروبي للرئيس جو بايدن بشأن نظيره الألفانية من خلافات مستقبلية وفتح الإنشاءات والخدمات الخاصة بتقنية معهد غينسبون السويسري للدراسات الاستراتيجية، جويد بيرغمان، إن الاتفاقية

البنوك تكسب أكثر رغم كورونا

وحسب تقرير «فاينانشيال تايمز»، جمعت الشركات في العام الجاري مستوى غير مسبوق من إصدارات الديون بلغت 5 تريليونات دولار، وتمكنت البنوك من حصد رسوم بلغت 13 مليار دولار عن الاقتنابات السولة لوجهة تداعيات جائحة «كورونا»، وحسب بيانات «فيغنتيف» التي نقلتها صحيفة «فاينانشيال تايمز»، فإن مكاسب البنوك جاءت بدعم من الرسوم المفروضة على إصدارات الأسهم والسندات لعلاء كبار مثل شركات مثل «بوينغ» و«إير بي إن بي» وقال المحلل لدى مصرف «باركلينز» البريطاني، جاثون غولديبرغ، في تعليق للصحيفة المالية البريطانية، «إن 2020 كان عاماً قوياً في ما يتعلق باكتنابات السندات وأساسهم، إذ سعت الشركات للوصول إلى أسواق رأس المال بدعم مؤازرتها المالية»، وساق حالة عدم اليقين المرتبطة بالائبة.

لندن. العربي الجديد
جمعت البنوك الاستثمارية حول العالم مبلغاً قياسياً من الرسوم والمصاريف في العام الجاري قدرت بنحو 124,5 مليار يورو، وانه غيرد لاندسبرغ رئيس الجمعية إلى أنه في حال عدم اعتماد هذا الصندوق «لن نتحكم من التعرف على مدتنا بعد الجائحة، وعلينا بالتالي أن نتخذ إجراءات مضادة».

وتضاف مساعدات الطوارئ الحكومية إلى برنامج استحدثته وزارة البناء في العام 2002 وتخصص له ميزانية سنوية قدرها 790 مليون يورو لمساعدة المدن على تغيير صورتها، واستفادت منه حتى الآن 1081 مدينة ألمانية وكذا الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التنقل.

ويرى فرانك شفارتسه الأستاذ في جامعة «لوبيك التقنية» والخبير في التنمية الحضرية، أن لوبيك تشكل نموذجاً ناجحاً ويعتبر أن من شأن المساعدات الحكومية «السماع لموسد المدن بالتكليف مع حياة، وليس أماكن استهلاك فقط وصمم «الطراز الجديد للحلال التجارية في المدن الألمانية لجمع وسط المدن إمكانات للزومات واللغات الاجتماعية بدلاً من الاستهلاك والتسوق فقط»، أي بمعنى جعل مساحات أقل للسيارات وأكثر للمشاة، وقد سلكت مدينة لوبيك هذا النهج بالفعل مع تجارب عدة باشرتها قبل عام مع حديقة تشاكية في وسط المدينة وتوسيع الأرصفة ومعارض ثقافية مجانية وحركة سير محصورة في الشوارع.

ويقول رئيس البلدية الاجتماعي-الديمقراطي يان لينديباو لوكالة فرانس برس: لقد حسنت نوعية الحياة في المدينة، ولكن كل ذلك كان قبل إجراءات الموجة الجديدة لجائحة كورونا.

الأربعاء 30 ديسمبر/ كانون الأول 2020 م 15 جتاهب الأول 1442 هـ - العدد 2312 السنة السابعة Wednesday 30 December 2020

رؤية

إخفاء الحقائق عن المصريين

شريف عنان

نشر موقع هيئة الإذاعة البريطانية الأسبوع الماضي تقريراً عن حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وحالات الوفاة المرتبطة به في مصر، أكد فيه بالإحصاءات وشهادة الشهود من العاملين في مجال الرعاية الصحية تجاوز الأعداد الحقيقية لضحايا الوباء، الأرقام المعلنة بواسطة الحكومة المصرية، على نحو توغته الكثيرون ممن رأوا دائرة الصايين بالفيروس تشع لتشمل أجهامهم، ولم ينكره إلا المفاوض عن النظام الحاكم، تماماً كما يفعلون مع كل إخفاق يظهر لأعين من سياسات.

وفي الوقت الذي أظهرت فيه إحصاءات وزارة الصحة أن عدد الوفيات المؤكدة بالفيروس بلغ نحو 7300 حالة، أكد التقرير أن هناك اعتقاداً بأن الأرقام الحقيقية أكبر بكثير من تلك المعلنة، وهو ما ردت عليه الحكومة بأن الوفيات المسجلة تقتصر على من تأكدت إصابته قبل وفاته عبر فحص PCR في معامل ومستشفيات حكومية فقط، في إشارة إلى أن قلة الفحوصات لعبت دوراً في عدم تسجيل الكثير من الوفيات ضمن الإحصاءات اليومية لضحايا الفيروس.

ونقل التقرير عن أحد الأطباء، وهو عضو باللجنة الحكومية لمكافحة كورونا، قوله إن «الأعداد الحقيقية للإصابات بكورونا في مصر قد تكون عشرة أضعاف الرقم الرسمي المعلن الذي يُحصى فقط من يتوجهون للعلاج أو الفحص داخل المنظمة الطبية الحكومية، فيما لا تُسجل الحالات التي تجري التحاليل وتتلقى العلاج في المستشفيات الخاصة»، مشيراً إلى وجود منظومة طبية خاصة، تشمل معامل ومستشفيات وعيادات، يعرف المجتمع عن الأغلبية الكاسحة من الطبقة المتوسطة، وبالطبع كل الطبقة الفقيرة، لا تستطيع تحمل تكلفة تلقي العلاج فيها.

ونقل التقرير عن طبيب آخر يترأس الفريق الطبي بمستشفى إسنا الحكومي التخصصي الواقع في صعيد مصر أن عدد من توفي بأعراض الفيروس دون أن يسجل في إحصاءات الوفيات المرتبطة به «أكبر بكثير من سُجِّلوا»، معللاً ذلك بأن السجلات لم تكن تكفي الجميع، وأن بعض المرضى كانوا يأتون متأخرين، بسبب بعد المسافة عن المستشفى، ويموتون فور وصولهم قبل أن تُسجح منهم العينة. وقال طبيب آخر لكاتب التقرير إن بعض الحالات توفيت في العزل المنزلي قبل ظهور نتيجة الاختبار، أو قبل إجراء الاختبار أصلاً، فلم تدرج هذه الحالات في إحصاءات كورونا أيضاً.

ونسب ارتفاع تكلفة فحص PCR في وضع قيود كبيرة على استخدامه في مستشفيات الحكومة، واقتصر إجراؤه على بعض من ظهرت عليهم أعراض متوسطة أو شديدة، بينما اعتمدت وزارة الصحة على تحاليل أخرى مثل تحاليل الدم والأشعة المقطعية على الصدر، لتشخيص المرض وصراف الأدوية للشعته في إصابتهم بكوفيد-19. ورغم تقديمها على الراغبين في إجراء الاختبار داخل العامل والمستشفيات التابعة لها، تعاملت الوزارة نتائج الفحص التي وردت عن الاختبارات التي جرت في معامل المستشفيات الجامعية أو العامل الخاصة، رغم أن عددها يتجاوز عشرة آلاف معمل تتوزع في المحافظات المصرية، من شمال البلاد إلى جنوبها.

لم يكن التعميم على الإحصاءات الحقيقية لضحايا الفيروس جديداً على النظام الحالي في مصر، التي لم يعرف مواطنها لماذا وقعت على اتفاق سد النهضة قبل أكثر من خمسة أعوام بينما مارالت المفاوضات جارية حتى الآن، ولم يوضح لهم أحد أسباب التنازل عن جزيرتي تبولج ومضايفر، ولم يخبرهم مسؤولون عن الذي يمكن أن تصل إليه الديون المصرية مع الاندفاع الحالي في شراء الأسلحة من الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا وفرنسا ودول أخرى، ولم يبين لهم أحد أسباب اتفاق مصر على شراء ما

تصل قيمته إلى 19 مليار دولار من الغاز الطبيعي من إسرائيل على مدار الأعوام العشرة القادمة.

لم يُعر النظام الحالي أكثر من مائة مليون مواطن أي اهتمام، وتم تجاهل أولوياتهم في توفير أماكن الرعاية في المستشفيات وأدوات اختبار الإصابة بالفيروس، كما متطلبات الرعاية الصحية والتعليم والبحث العلمي بصفة عامة، مقابل حفر تقريبا لثقة السوسيل لم تصف شيئاً يذكر لإيرادات القناة، وبناء تصور رئاسية في عدة مواقع تتميز بالمبالغة الشديدة في خدماتها، وتشيد عاصمة إدارية سمحت للميارات من ميزانية الدولة رغم الانعاعات السابقة بدعم تحملها جنبها واحداً في تكلفة إنشائها.

لا تصارح الحكومة المصرية مواطنيها بحقيقة الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وتسدخ أرباحها الإعلامية للتهييل لإنجازات وهمية مع كل جسر يتم بناؤه، وكل شارع يتم رصفه، وكل 1% يتم إضافته لقيمة الجنيته مقابل الدولار، بينما تتجاهل تماماً أوضاع اليه الخارجي المتزايد بمعدلات غير مسبوقة، والذي وصل لأعلى مستوى في تاريخه بنهاية يونيو/ حزيران من العام الحالي، مسجلاً 123 مليار دولار، وما زالت الحكومة مستمرة في الاحتفال بكل دولار جديد تتمكن من اقتراضه.

تدفع الحكومة المواطن المصري بالإعلان عن معدلات نمو دور حول الخمسة في المائة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وتروج لفكرة أن البلاد ستكون من الدول القليلة التي تحقق معدل نمو إيجابيا خلال العام الحالي، بينما تخفي في المواطن بسبب أسباب وجود معدل نمو إيجابي، إن كان صحيحاً، لا تعكس بأي حالاً مستويات الدخل التي يحققها المواطنون، وأنه لم يكن وارداً تحقيقها لولا التوسع في الاقتراض من الخارج، وربع أسعار الكهرباء، والوقود والغاز والياه ورفغ الخبز على المواطنين، دون تحقيق أي قيمة مضافة لهم، وهو ما نلظه في تزايد أعداد من يعانون من انخفاض مستويات المعيشة من الطبقة المتوسطة، كما في الملايين الذين نزحوا إلى ما تحت خط الفقر خلال السنوات السابقة.

إخفاء الحقائق عن المصريين أصبح منهجا دائما للنظام الحالي في كل ما يخص أمرهم الحياتية، ولا نعرف إن كان ذلك ليلياً على سوء نية كل من اتخذ القرارات السابقة، أم أنه يرجع لاستخفاف النظام بقدرات ووعي المواطنين، فيكتفي بإلقاء الفتات اليهم ليقناتوا عليه، دون السماح لهم بالمشاركة في اتخاذ ما يخصهم من قرارات، وهو أمر لا يعتقد أن الشعب المصري سيخضع له لفترات طويلة، مهما بدا لعكس ذلك من مؤشرات.

الرئيس الصيني
والرئيسة
الأميركية ميركل
خلال لقاء سائب
برلين (Getty)

الاتفاقية تمنح مزايا استثمارية للشركات الأوروبية بالصين أكثر من الأميركية

فإن الاستمرار في العلاقات الاقتصادية القوية مع الصين سيفقد لاحقاً إلى تعزيز النفوذ السياسي لبكين في أوروبا، مثلما هو حادث حالياً بالنسبة للنفوذ الروسي على أوروبا عبر تصدير الغاز، وهو ما تخوف منه الولايات المتحدة التي تخطط لإنشاء تحالف عريض لحاصرة القتين الصيني.

وتتفق دول الاتحاد الأوروبي مع الصين حول مواضيع رئيسية من بينها العوالة وحرية التجارة وقضايا المناخ، ولكنها تختلف معها في قضايا الحريات السياسية والضغط الأمنية على هونغ كونغ التي تتمتع بحكم ذاتي مستقل عن البر الصيني ومتطلبات حقوق الملكية الفكرية. كما أن هنالك بعض الدول الأوروبية التي ترى أن الاتفاقية ستقود إلى مزيد من تمدد السلع الصينية في أوروبا

بينما فرنسا وبولندا، وتأتي الاتفاقية في وقت يتنامى عدم القبول الشعبي في أوروبا وأمريكا للصين، إذ أعلن العديد من الدول الأوروبية حظر تقنيات شركة هواوي، كما اجازت المفوضية الأوروبية إلى الصين الصيف الماضي إجراءات استثمارية جديدة تحدد سقف استثمار الشركات الصينية في شركة التقنية الأوروبية وتمنعها من حيازات التملك للشركات التقنية الحساسة.

وحسب إحصائيات بيورو ستات في بروكسل، بلغ حجم التجارة المشتركة بين الصين وأوروبا 650 مليار دولار في العام الماضي 2019 ويميل الميزان التجاري لصالح الصين وتشير الإحصائيات إلى أن حجم الصادرات الأوروبية إلى الصين بلغ 242 مليار دولار، بينما بلغت الواردات الأوروبية من الصين نحو 442 مليار دولار في العام 2019، ولكن هنالك تقارير تشير إلى أن حجم التجارة المشتركة بين أوروبا والصين ربما يكون ارتفاع خلال العام الجاري لعدا ل أو ربما يتفوق على حجم التجارة مع الولايات المتحدة.

يذكر أن الصين المستفادت من أزمة المال العالمية التي ضربت الأسواق المالية والمصارف في العام 2008، وادت إلى ركود اقتصادي كبير في الدول الغربية في التمدد التجاري في الأسواق الأوروبية عبر تصديرها للبضائع الرخيصة، وتخوف الأوروبيين من حدوث نفس الشيء، بعد انتهاء جائحة كورونا ووفق دراسة لمعهد غينسبون للدراسات الاستراتيجية السويسري، بهذا الخصوص،

حالة استثمار جائحة كورونا.

آراء

بعد مائة عام... ماذا بقي من الحزب الدستوري التونسي؟

سلام ليبيخ

نهاية سنة 2020، يكون الحزب الحزب الدستوري التونسي الذي قُور الشيخ عبد العزيز الشعالبي، ومجموعة من رفاقه، في حركة الشباب التونسي، وفي التيار الإصلاحي، تاسيسه سنة 1920، قد تحطّى العقرن، فكان ثمره لقاء جمع خريجي جامع الزيتونة الأعظم، بزعمهم المحافظة والحاصلين على بلوغ المرساة الصادقية منبت النخبة العصرية، أفضى إلى بعث حزب وطني، يرمي إلى استرجاع تجربة دستور عهد الأمان لسنة 1861، ويكون بمثابة الأداة السياسية التي سترعى العكسرة الوطنية وتنشئها، وتحضو معركة مقاومة الاستعمار الفرنسي الذي قام في تونس، مستندا إلى اتفاقية 12 ماي (مايو/ أيار) سنة 1881. نشأ الحزب الدستوري على الطريقة الأوروبية في تاسيس الأحزاب السياسية، وانتظم على قاعدة قانون أساسي، أو نظام داخلي، يخطط هيكلته وأسسياته وشروط الانتماء إليه بالنسبة للتونسيين المسلمين منهم واليهود، تشرف عليه لجنة تنفيذية، تتركب من أمين عام وأمينين مساعدين وأمين مال عام وأمين مال مساعد، ومجلس يعاين المجلس الوطني في أحوال اليوم.

وضع الحزب برنامجا يهدف في مجمله إلى تحرير البلاد التونسية من نير العبودية حتى يتمكن الشعب التونسي المتمتع بالحقوق والحريات التي تتمتع بها كل الشعوب الحرة»، وفق ما دونه المأرؤح التونسي، على المحجوبي، في كتابه «خزوغ الحركة الوطنية التونسية»، الذي فضل الحركة إلى مختلف المطالب الوطنية والصيغ التنظيمية والممارسات النضالية ونضحيات هذا الحزب وقياداته، ولكن الحزب الدستوري سيشهده موجة من الانتقافات، أهمها اشتقاق جماعة العمل التونسي، بقيادة الحبيب بورقيبة الذي التحق بالحزب في مايو/ أيار 1933، ومغادرته في شهر سبتمبر/ أيلول من السنة نفسها، وتاسيسه، في شهر مارس/ آذار 1934، الحزب الدستوري الجديد أو الندو- دستور كما هو مسوق في الصحافة والوسائط الإصمعية والإستعلاماتية الاستعمارية وفي اصطلاحات المؤرخين، وذلك كله في غياب زعيم الحزب ومؤسسه، عبد العزيز الشعالبي، الذي نقته سلطات

الاحتلال الفرنسي إلى بلدان المشرق العربي ومحاولته راب الصدع وتوحيد الشقين، قبل أن يعزل السياسة، ويتفرغ للكتابة والتأليف، واستكمال فكره الإصلاححي

استقاء حزب الندو- دستور من أحداث 9 أفريل (إبريل/ نيسان) 1938، المطالبة ببرلمان تونسي، على الرغم من طابعها المأساوي، ومن اندلاع الحرب العالمية الثانية، فقد كان لتلك الأحداث كبير الأثر على تجربة المجتمع السياسي التونسي ككل لكنها عرفت ترجعا وانكماشاً وربما اندثار الحزب الحر الدستوري القديم، المعروف باللجنة التنفيذية في حين أصبح الحزب الجديد هو من يرمز إلى العمل الوطني ويقود الحركة الوطنية، خصوصا وأن تلك الفترة عرفت تولي الزعيم صالح بن يوسف خطة الإسين العام، ما أدى إلى تنخبط الحزب على أسس جديدة، تتجاوز الطابع النخبوي الذي ميز العمل السياسي التقليدي إلى الامتداد الشعبي الذي نُفذ فيه الحكم إعتقاداً لسنة 1961، بعد مصامحت صورية لوثقتها محكمة استئنافية، في محكمة القضاء العليا، ليستقر الحزب الحزّ الدستوري الجديد الذي عُثر اسمه سنة 1964 إلى الحزب الاشتراكي الدستوري بالحق، بعد أن فاز ضمن الجبهة القومية التي ضمت الإتحاد العام التونسي للشغل لجمع للشغل بقيادة فرحات حشاد والشيخ الفاضل بن عاشر. وبعودة الحبيب بورقيبة من المشرق العربي سنة 1949، سيخوض حزب الندو - دستور تجربة الحوار مع المستعمر الفرنسي، والمشاركة في حكومة محمد شاذلي النفاوسية، لكن هذه التجربة انتهت سريعا، بسبب تمسك فرنسا بالسيادة المزوجة، وسجن اأغل القادة الدستوريين، ولجوء الوزير صالح بن يوسف إلى القاهرة التي تعيش في وقع ثورة 23 يوليو (1952)، قبل أن يشارك في مؤتمر بادونج سنة 1955 الذي سيرفّ ظهور منظمة عدم الانتميان. وتشكل العالم وفق نتائج الحرب العالمية الثانية، ويعدو إلى تونس شهر سبتمبر/ أيلول 1955. وفي تلك السنة، سيشهده الحزب الدستوري الجديد تصدعا عمقا وانقساما حادا سيحول إلى صراع دموي، وحرب صفيات واسعة بين شقّين، الأول يقوده الحبيب بورقيبة ويعرف بالديوان

” نداء تونس وتحيا تونس الدستور، وتحيا الحزب تشكيلاتٌ لتلقي في التزام البورقيبية وتستبطن في أغلبها الولاء لبن علي

حزب جديد باقتراح من عالم الاجتماع، وأنصاره، ويعرف بالأمانة العامة، وذلك على خلفية الموقف من توقيع اتفاقيات الاستقلال الداخلي التي وقعها رئيس الحكومة التونسية، الطاهر من عمار، في باريس في 1 يونيو/ حزيران 1955، واعتبرها بورقيبية خطوة إلى الأمام، بينما اعتبرها بن يوسف خطوة إلى الوراء داعيا المقاومة الوطنية المسلحة التي قام بتنظيمها في حزب جديد، يدعى حزب الأمانة العامة، إلى مواصلة الكفاح من أجل الاستقلال التام، معتبرا أن لا استقلال لتونس بدون تحرير بقية أقطار المغرب العربي، وإن اتفاقيات الاستقلال الداخلي والاستقلال التام هي خيانة للشورة الجزائرية.

انتهت هذه المعركة بتصفية أغلب مناضلي الحزب الأمني والسجون، أو تهجيرهم بعد تهديمهم على استحلفهم ومماتحتهم، وتخليد حكم الإعدام في قادتهم، بمن فيهم صالح بن يوسف نفسه الذي نُفذ فيه الحكم إعتقاداً لسنة 1961، بعد مصامحت صورية لوثقتها محكمة استئنافية، في محكمة القضاء العليا، ليستقر الحزب الحزّ الدستوري الجديد الذي عُثر اسمه سنة 1964 إلى الحزب الاشتراكي الدستوري بالحق، بعد أن فاز ضمن الجبهة القومية التي ضمت الإتحاد العام التونسي للشغل لجمع مقاطع المجلس القومي التأسيسي في الانتخابات التي جرت في إبريل/ نيسان 1956. وقد تولّى بورقيبة رئاسة الحكومة، يتكلف من الأمين باي، لكانه انتهى بسرعة حكم البايات الحسنيين يوم 25 يوليو/ تموز 1957، وأعلن الجمهورية التي تولّى رئاستها قبل أن يضع حداً سنة 1963 للتعديدية الحزبية والحياة الديمقراطية الغبية وحرية الدستوريين، ولجوء الوزير صالح بن يوسف إلى القاهرة التي تعيش في وقع ثورة 23 يوليو (1952)، كقائمة لإقرار الحرية مدى الحياة بداية من سنة 1975. ولكن كل الإجراءات التسلطية لم تحل دون ظهور جيليات معارضة من داخل الحزب، واستعلا حرب خلافة الرئيس بورقيبية، وحركة الوحدة الشعبية التي أسسها الزعيم الشعالبي والوزير أحمد بن صالح، وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين التي انتبعت على يد أحمد المستيري ورفاقه، وحركة التجمع القومي العربي بقيادة

“ المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

” سورية بعد سنوات عشر من الاقتتال والحرب والهجير انتهت إلى دولة مقسّمة، ترفرف في سماها ريايات ملوّنة، وتقع مناطقها تحت نفوذ قووس عديدة

هل بات قدر الشعب السوري ان يكون رهن احتلالٍ جديدٍ امام اعيب الأهم المتحدّة والشرعية الدولية والمجتمع الدولي في نهاية العقد الثالث للقضاء على الاستعمار؟

ويشعر وجوده باتفاق عالمي وبيازارات مصالح، حتى لو كانت تقام بدماء الشعب، وياشعل المعارف في مناطق عديدة، بل صار قسم من الشباب السوري يستخدم في حروب بعيدة لصالح أطراف النزاع، وما زال الأوصياء على الشعب السوري،

القرن الماضي، فيمكن القول إن العالم، بقواه الكبرى، نتخبَ إلى ما أحدثته الثورات السابقة، في مقدمتها الثورة الفرنسية، ملهمة الشعوب وصانعة الثورات، وراح تشكل منظماته وهيئاته الدولية، التي بيدو، وبعد صراعات كثيفة وعنيفة، تغيرت معها خريطة العالم مرّات كثيرة، على الأقل بعد حربين عالميتين، لتتهما حرب باردة أيام كانت هناك قوة أخرى، تتلحق بها بعض الدول، وتشكل قوة وازنة في وجه أميركا وحلفائها في الإتحاد السوفييتي، ما زالت آثارها، أنّ معظمها لا يملك القوة التي تمكّنه من فرض قراراته، خصوصا إذا كانت تنصّر قليلا، وليس كثيرا، لفضايها الشعوب المستضعفة، منظمات تبدو في غالبيتها اليوم كأنها الية تنفيس لضغط الشعوب، لكنها غير قادرة أو لا تملك من القفاعة والتأثير على تطبيق الأهداف العريضة التي تنتهها.

أكثر من سبعين عاما، منذ إعلان قيام دولة إسرائيل على حساب أصحاب الأرض، التي تشكل نموذجا فاجزا لأحتلال الاستيطاني، والقرارات تصدر وتطوى وتوضع في الأدرج، بينما ترمى المستضعفين في عماء الجهل والعمور والتناحر، حتى لا يدق في أفتقهم مكانٌ إلا للكون بالعظام التي ترميها لهم، بعد أن يتقاتلوا ويتذابحوا عليها.

لكن عالم ما بعد كوفيد 19 ليس كما قبله، المتضرر الكبير الذي يخن العالم كله، إن الصراعات في العالم على الحياة والسيادة مستمرة، لكن العالم سيهدئ ترتيب نفسه بموجب قوانين جديدة يفرضها اقتصاد كورونا. أجل، كورونا سوف يكون له القبول الفصل في هذه المرحلة الملغومة من تاريخ الشعوب، أو الاسم على هذا الكوكب الذي يعاني، هو الآخر، كجاني مخلوقاته من ظلم وجور وعقرسة حتى لا يشبه وحوشه الأرضي، يتقوق عليها مجتمعة، الإنسان.

تاريخ البشرية المزمون إلى اليوم يحمل عنوانا صاخحا، الحرب ثم الحرب ثم الحرب، تاريخ قائمٌ على الاقتتال، أما في

مصر: 3045 إخفاء قسريا و72 وفاة في السجون
وصل عدد المخفيين قسريا في مصر خلال سبع سنوات، إلى 11224 حالة، تشمل مختلف الأعمار، من ضمنها 3045 حالة إخفاء قسري في عام 2020 وحده، ومن بين المخفيين قسريا 39 سيدة وفئة، وذلك بحسب التقرير الأخير لعام 2020، من مركز الشهاب لحقوق الإنسان (مجمع مدني).
أضاف التقرير أنّ 59 مخفياً قسرياً قتلتهم القوات النظامية خارج نطاق القانون، بعد ادعاءات بتبادل إطلاق نار، وجرى إغراق مقلتهم رغم توثيق إختفائهم السابق على الإعلان، وأشار إلى أنّ عدد المعتجزين الذين توفوا داخل السجون عام 2020، بلغ 72 حالة.
(العربي الجديد)

حزب جديد باقتراح من عالم الاجتماع، وأنصاره، ويعرف بالأمانة العامة، وذلك على خلفية الموقف من توقيع اتفاقيات الاستقلال الداخلي التي وقعها رئيس الحكومة التونسية، الطاهر من عمار، في باريس في 1 يونيو/ حزيران 1955، واعتبرها بن يوسف خطوة إلى الأمام، بينما اعتبرها بن يوسف خطوة إلى الوراء داعيا المقاومة الوطنية المسلحة التي قام بتنظيمها في حزب جديد، يدعى حزب الأمانة العامة، إلى مواصلة الكفاح من أجل الاستقلال التام، معتبرا أن لا استقلال لتونس بدون تحرير بقية أقطار المغرب العربي، وإن اتفاقيات الاستقلال الداخلي والاستقلال التام هي خيانة للشورة الجزائرية.

انتهت هذه المعركة بتصفية أغلب مناضلي الحزب الأمني والسجون، أو تهجيرهم بعد تهديمهم على استحلفهم ومماتحتهم، وتخليد حكم الإعدام في قادتهم، بمن فيهم صالح بن يوسف نفسه الذي نُفذ فيه الحكم إعتقاداً لسنة 1961، بعد مصامحت صورية لوثقتها محكمة استئنافية، في محكمة القضاء العليا، ليستقر الحزب الحزّ الدستوري الجديد الذي عُثر اسمه سنة 1964 إلى الحزب الاشتراكي الدستوري بالحق، بعد أن فاز ضمن الجبهة القومية التي ضمت الإتحاد العام التونسي للشغل لجمع مقاطع المجلس القومي التأسيسي في الانتخابات التي جرت في إبريل/ نيسان 1956. وقد تولّى بورقيبة رئاسة الحكومة، يتكلف من الأمين باي، لكانه انتهى بسرعة حكم البايات الحسنيين يوم 25 يوليو/ تموز 1957، وأعلن الجمهورية التي تولّى رئاستها قبل أن يضع حداً سنة 1963 للتعديدية الحزبية والحياة الديمقراطية الغبية وحرية الدستوريين، ولجوء الوزير صالح بن يوسف إلى القاهرة التي تعيش في وقع ثورة 23 يوليو (1952)، كقائمة لإقرار الحرية مدى الحياة بداية من سنة 1975. ولكن كل الإجراءات التسلطية لم تحل دون ظهور جيليات معارضة من داخل الحزب، واستعلا حرب خلافة الرئيس بورقيبية، وحركة الوحدة الشعبية التي أسسها الزعيم الشعالبي والوزير أحمد بن صالح، وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين التي انتبعت على يد أحمد المستيري ورفاقه، وحركة التجمع القومي العربي بقيادة

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

المشرد الصد، وحركة الاتجاه الإسلامي تعترض الحزب نسخته التّجّعية، إلى عملية انتقام شعبية وعفوية لا مثيل لها، بحرق مقراته ومصادرة املكه

كورونا يُفقر الأمهات العازبات

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل



(getty/كاليك بلاغ)

سكان دمشق: أين الكهرباء؟

ريان محمد

يزداد وضع الكهرباء تدهورا في العاصمة السورية دمشق وجوارها، كما في غيرها من مناطق النخام، يوما بعد آخر، في الوقت الذي كان فيه كثير من السوريين يعقدون عليها الأمل لتكون بيديلا عن قود النفتة والمزني المنزلي اللذين فقدهما، وهو يفاقم معاناتهم المعيشية اليومية.

ومن ينظر إلى دمشق ليلا من سفح جبل قاسيون من الورژناتمة، وليس من ورقة نوتج في اليوم تستر عورات هذا المجتمع الدولي الجائر، وأولئك المدعين شرعية تمثيل الشعب، ويتكلمون باسمه.

سقطيل يرج العالم من الآن، وإذا كانت بوابات الدخول إليه متاحة بكثير من الجهد والمال والإيجاز بل في اليوم، فإن هذا الدخول سيكون مستحذبا، فيما لو بقيت قضية التهرب السوربي مشدونة فبقين ثقافتنا تحت نفوذ عديد، بعضها في عبق زجاجية بات الكلس يحاصرنا، وهل بات قدر هذا الشعب أن يكون رهن احتلالات جديدة أمام أعين منظمة الأمم المتحدة والشرعية الدولية والمجتمع الدولي في نهاية العقد الثالث للقضاء على الاستعمار؟ ستسقط الورقة الأخيرة من الورژناتمة، وليس من ورقة نوتج في اليوم تستر عورات هذا المجتمع الدولي الجائر، وأولئك المدعين شرعية تمثيل الشعب، ويتكلمون باسمه.

سقطيل يرج العالم من الآن، وإذا كانت بوابات الدخول إليه متاحة بكثير من الجهد والمال والإيجاز بل في اليوم، فإن هذا الدخول سيكون مستحذبا، فيما لو بقيت قضية التهرب السوربي مشدونة فبقين ثقافتنا تحت نفوذ عديد، بعضها في عبق زجاجية بات الكلس يحاصرنا، وهل بات قدر هذا الشعب أن يكون رهن احتلالات جديدة أمام أعين منظمة الأمم المتحدة والشرعية الدولية والمجتمع الدولي في نهاية العقد الثالث للقضاء على الاستعمار؟ ستسقط الورقة الأخيرة من الورژناتمة، وليس من ورقة نوتج في اليوم تستر عورات هذا المجتمع الدولي الجائر، وأولئك المدعين شرعية تمثيل الشعب، ويتكلمون باسمه.

■ مكتب بيروت

■ الجريدة: شارع بانتور - بلاية West End

■ 303

■ هاتف: 009611442047 - 009611567794

■ البريد الإلكتروني: ALARABY@INFO.ALABARBY.CO.UK

■ مكتب الوجة

■ الجوجة: الدوحة، برج الفرحان - الطائف العالشر -

■ هاتف: 00974096000

■ مكتب الرياض

■ الجريدة: شارع بانتور - بلاية West End

■ 303

■ هاتف: 009611442047 - 009611567794

■ البريد الإلكتروني: ALARABY@INFO.ALABARBY.CO.UK

■ مكتب الوجة

■ الجوجة: الدوحة، برج الفرحان - الطائف العالشر -

■ هاتف: 00974096000

مجتمعاتهم

قطر: زيادة الحضور في المدارس إلى 50 في المائة

قررت وزارة التعليم والتعليم العالي، في قطر، زيادة متوسط نسبة الحضور في جميع المدارس الحكومية والمدارس ورياض الأطفال الخاصة إلى نسبة تصل إلى 50 في المائة من الطاقة الاستيعابية، طبقا لجدول الحضور التناوبي الأسبوعي، مع الرضاية الخاصة في الفصل الدراسي الثاني بداية من 3 يناير/ 10 كانون الثاني 2021 للمدارس الحكومية، أما للمدارس الخاصة فطبقا لتقويمها الأكاديمي وحده وأقصى إلى 10 يناير 2021. على أن يطبق نظام التعليم الدمج طبقا لجداول الحضور التناوبي الأسبوعي.

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

في هذا الإطار، لجأت إلى قسائم غذائية من مدرسة أبنيتها وأخرى من كنيسة يمكن لتوفير المال.

استخدامها في أحد متاجر الحي. كذلك، تشكل

العنف المنزلي، ولم تتسّد راميريز منذ أكتوبر/ تشرين الأول للماضي إيجار مسكنها في سان فرانسيسكو. تقول: «علّني أنّ أختار بين الطعام أو الإيجار».

مجتمع

تحقيق

مسلّون خطر

جريمة وبلطجة في مصر

القاهرة. العربي الجديد كشفت جريمة الإسكندرية عن وجود الكثير من الأشخاص المصنّفين في سجلات الأمن كخطيرين (مسجل خطر)، في مختلف المحافظات المصرية، بحسب سجلّات البحث الجنائي في وزارة الداخلية، ويصل عددهم إلى ما بين 120 و140 ألفاً إلا أن مراكز بحثية مصرية، من بينها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أكدت أن عددهم يتجاوز المليون شخص، وجميعهم وقود للمشاكل والأزمات والمعارك في الشوارع، و«البلطجة» زالت خلال السنوات الماضية، وتحولت إلى وظيفة يمارسها البعض.

ويصل الأمر إلى لجوء بعض الأشخاص تاجرهم بنظام الساعة والتي من الممكن أن تصل إلى 500 جنيه (نحو 32 دولاراً) وأكثر، كذلك، يستعان بهم لتأمين الحماية خلال الانتقائات البرلمانية، علماً أن هناك مكاتب متخصصة لتأمين الأشخاص المناسمين بحسب المهام الموكلة إليهم. يضيف أن 6 من نزلاء المحصنة بعد احتراقهم وإصابة اثنين آخرين، و«ظهرت التحريات الأمنية أن المحصنة غير مرخصة ويديرها مسجل خطر

ليلة مرعبة واشتعلت النار في فيلا - مصحة لعلاج الإدمان تقع في الإسكندرية، وديرها شخص «مسجل خطر»، ما أدى إلى مقتل 6 من نزلاء المحصنة بعد احتراقهم وإصابة اثنين آخرين، و«ظهرت التحريات الأمنية أن المحصنة غير مرخصة ويديرها مسجل خطر



50%

من «المسجلين خطر» تتراوح اعمارهم ما بين 18 و30 عاماً بحسب المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

حكومتا ليبيا تؤكدان مكافحة الجريمة

طرابلس. العربي الجديد

تخاض السلطات الليبية، في حكومتي الغرب والشرق، مع جهات حقوقية أهلية لمنع ظاهرة الإبلات من العياب، بعد قضي الجريمة بمختلف أشكالها، جراء سنين من الحرب والانفلات الأمني الواسع، ورغم عدم وجود رصد حقيقي لغثل الجرائم وشكلها في البلاد من جانب سلطات البلاد الأمنية، إلا أن تقارير أممية تشير إلى استمرار ارتفاع معدلات الجريمة.

وقبما يتخطى صدور التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي، وفق قاعدة



وسط دمار المعارك السابقة في لورواء (محمود تركية، فرانس برس)

الليبي، مالك هراسة، إلى أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في معدلات الجريمة لأسباب لا تتعلق بحرص السلطات على ضبط الأمن

بقدر ما تتعلق بدوافع سياسية.

في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلنت مديرية أمن العاصمة طرابلس انعقاد اجتماع موسّع لمسؤوليها، استعرض «تقارير أممية عن الإجراءات المتخذة والواجب اتخاذها لتحدّ من مستوى الجريمة ومتابعة مدى تنفيذ التعليمات الصادرة بهذا الخصوص، وصولاً للحدّ منها والقضاء عليها»، وكانت المديرية قد أشارت إلى أنّ «الاجتماع تخضع عن خطة أمنية تستهدف تأمين بلدية حيّ الأندلس للحدّ من الجرائم الواقعة في نطاقها».

في المقابل، أعلنت قيادة قوات اللواء المتقاعد بتغازي حفتر، في مطلع نوفمبر/ تشرين خليفه حفتر، في إطلاق «عملية فرض القانون والقضاء على الجريمة والقبض على كل الجناة والخارجين عن القانون داخل مدينة بنغازي»، وبحسب بيانات متلاحقة من الفرقة الأمنية في بنغازي، فقد انتهت مرحلة من العملية، وبدأت خلال الشهر الجاري المرحلة الثالثة التي تستهدف مناطق أخرى خارج بنغازي.

ورغم كل هذه الخطط، يؤكد هراسة، في حديثه إلى «العربي الجديد» أنها لا تدوم كثيراً، يتابع أنّ «كلها يصب في مصلحة السير الذاتية التي يحرض قادة الشهيد في ليبيا بحشوها بمخزراتهم الأمنية وفق مطالب المجتمع الدولي للحدّ من ظاهرة الانهيار الأمني والانفلات من العقاب»، ويتساءل: «إذا كانت خطط حفتر بهذا الحجم وصّرت برمحلّتين، فلماذا قُتل الناشطة والمحامية البارزة حنان الرعصي في وضح النهار في بنغازي؟ واين هم الجنّاة؟».

مع تأكيد الأمم المتحدة حرصها على متابعة الجرائم في ليبيا، فإنّ رئاسة مركز المعلومات والتوثيق التابع لوزارة الداخلية في حكومة الوفاق المعترف بها دولياً، تؤكد أنّ جهود وزارة الداخلية تشير إلى نجاحها بالاعتماد على نفسها، ويكتف

العديد من الجرائم التي شهدتها مصر اخيرا ارتكبها «مسجلون خطر»، من دون أن تكون هناك أي إجراءات من قبل المعنيين

في وحدات المباحث في اقسام الشرطة في المحافظات، لإرشادهم إلى الجرائم في عدد من المناطق التي يقومون فيها لتسهيل عملية البحث، مشيراً إلى أن عدد المسجلين خطر يتجاوز بكثير ما هو مسجل في محاضر الشرطة، ويصل عددهم إلى أكثر من مليون شخص، من بينهم نساء كن اقارب او زوجات لهؤلاء المجرمين الخارجين عن القانون.

فرض الاتوات

وتوضّح دراسة أعدتها استنادة الغانون

الجنائي في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، فادبية أبو شهية، حول القاهرة البلطجة، تصدّر محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية) أعمال البلطجة، بالإضافة إلى محافظات الإسكندرية والغربية والدقهلية. وتقل القاهرة في محافظات الحدود، وهي شمال وجنوب سيناء ومطروح وأسوان، في ظل انخفاض الكثافة السكانية فيها، مؤكدة أن 50 في المائة من المسجلين خطر تراوح أعمارهم ما بين 18 و30 عاماً. أضافت



حطّ الامن اولوية في طك كلرة الجرائم (فرانس برس)

إعادة تاهيلهم او ما شابه، وفي النتيجة، تزداد المخاوف

أن بعض هؤلاء بلجائون إلى استخدام القابهم لفرض الإتاوات، وممارسة أعمال البلطجة على المواطنين، حيث يستغلون خوف البعض منهم كونهم سجناء سابقين لفرض سيطرتهم، ويصنّف بعضهم «مسجلين خطر» في وحدات مباحث اقسام الشرطة، وتضم ملفاتهم بيانات تفصيلية بالالتهامات المنسوبة إليهم، وتاريخ ارتكابها، والأحكام الصادرة بحقهم، وبصمات أصابع اليدين والقدمين، إلى جانب صورتين فوتوغرافيتين لوجه

الشخص كتب عليها رقم تسجيله في ملفات المسجلين والغثة التي ينتمي إليها.

تهديد

ليست جريمة الإسكندرية الأولى من نوعها، فقد سبقتها جرائم هزت الرأي العام المصري، ارتكبتها مسجلون خطر، الأمر الذي أثار تساؤلات حول أسباب ترك المعنيين هؤلاء يعثون بالمجتمع ويهددون أمنه، ويرتكبون جرائم قد تهدد السلم الاجتماعي. ومن بين الجرائم المرعبة التي شهدها البلاد خلال العام الجاري، ذبح أمين شرطة أثناء خدمته في مجمع الكنائس في مصر القديمة جنوب القاهرة. كذلك، شهد حي الشرايية، وهو أحد احياء شمال القاهرة، واقعة مأساوية عندما أقدم مسجل خطر على قتل جاره بسبب خلافات بين الجيران. وفي روض الفرج، شمال القاهرة، قتل طبيب داخل شقته على يد مسجل خطر يدافع السرعة. ومن أبرز الجرائم التي شهدها القاهرة واقعة سحل «فتاة المعادي» بدافع السرعة، ليتبين أن السائق مسجل خطر وفي محافظة الإسماعيلية، اغتصب مسجل خطر، بمساعدة ثلاثة من أصدقائه، سيدة أمام زوجها في المقابر. كما عمد مسجل خطر إلى قتل امرأة حرقاً أمام أقدارها، كونها ابغيت الشرطة عن سرقة شقة سكنية، وجرّح وأنتقم منها بسبب البرئين عليها وفرض حية في منزلها.

انتشار المخدرات

ويعزو استشاري الطب النفسي في جامعة عين شمس إبراهيم مجدي زيادة أعداد المسجلين خطر إلى انتشار المخدرات والمشروبات الكحولية، مؤكداً أن 69 في المائة من الجرائم ترتكب تحت تأثير المخدرات وحسب الهلوسة، وهو ما حدث في واقعة مصححة علاج الإدمان في الإسكندرية. وتحتويها المخدرات لها تأثير سلبي خطير على الدماغ، وقد تدفع متعاطيها إلى ارتكاب الجرائم في أي وقت وبمطالب المعنيين بضرورة التشديد على تجارة المخدرات والقضاء عليها داخل البلاد.

حدة البطالة

إضافة إلى المخدرات، ترى استعادة علم الاجتماع في جامعة عين شمس سامية الساعاتي، أن المناطق العشوائية تعد بيئة خطيرة لأعداد المسجلين خطر، خصوصاً في محافظات القاهرة الكبرى والوجه البحري، عدا عن انتشار مشاهد العنف في الأعمال الدرامية وسوائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت جزءاً من مشاهد الحياة اليومية بالنسبة لعدد كبير من الشباب والفتيات. كما أن ارتفاع نسبة البطالة ساهم في زيادة الفراغ والجهل.

سجال فحوص كورونا السريعة

يعوّل علماء

على دور فحوص

المستضدات التشخيصية

السريعة لكورونا في الحدّ

من تسلّس الفيروس،

رغم انتقادات حول

مدى دقّتها

للنت. العربي الجديد

في إطار السعي إلى إيجاد حلول للحدّ من انتشار فيروس كورونا الجديد، أعلن علماء شاركوا في أول تجربة فحص جماعي لفيروس كورونا في مدينة ليفربول في بريطانيا، عن نجاح فحوص الأجسام المضادة السريعة، على الرغم من تشكيك خبراء وعلماء في القطاع الصحي، في دقّتها. وقالت رئيسة كلية الصحة وعلوم الحياة في جامعة «ليفربول» البروفيسور لورين كيني، إنّ بعض المواقف السلبية حول فحوص التدفق الجانبي (المستضدات التشخيصية) كانت غير أخلاقية.

ويعتبر الفحص الذي يعتمد على خزّ الإصبع قادراً على تحديد ما إذا كان الشخص قد أصيب يوماً بفيروس كورونا خلال عشرين دقيقة فقط. وكشفت الأرقام الصادرة عن برنامج الفحوص الجماعية في ليفربول في وقت سابق من هذا الشهر، أنّ الفحوص أعطت دقة بنسبة 30 في المائة في الحالات ذات الحمل الفيروسي العالي، وتعليقا على النتائج، قالت كيني إنه «ما من فحص كامل، ولا توجد رقصة سحرية أو تذكرة ذهبية، لكنّ ما دونها هو تدخل صحي عام مفيد للغاية»، وأضافت: «لا نعتقد أن بعض الانتقادات التي سمعناها خلال الأسابيع القليلة الماضية غير مفيدة حقاً. وفي الواقع، سأقول إنّها غير أخلاقية وغير مهينة، لا سيما أننا وسط أزمة صحية عامة غير مسبوقة».

ويجدر تذكّر كيني ههنا هذتها أسناد الطب في جامعة «أوكسفورد» السير جون بيل، وأصفاً فحوص التدفق الجانبي كونها «مركزية

مقارنة مستمرة مع فحوص «بي سي آر» (الوكا دكسكويلر، Getty)

قصة لاجئا



عند هروب أهله من فلسطين حملت أهم الوسادة من الخوف، بدلا من شقيقته. عاش الترحال حتى استقر بهمج مار الياس

كمال فياض فدائي من مخيمات لبنان

بيروت. انتصار الدنان

لم يولد كمال ديب فياض، المُنحدر من بلدة فارة بفلسطين، التي تقع شمال مدينة صفد، في بلده، بل ولد لأجلاً في بلدة يارون في بنت جبيل، جنوبي لبنان. كمال عاش حياة ترحال من مكان إلى آخر، ليستقر في النهاية في مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت. فخرج كمال عن هجرة أهله من فلسطين، فيقول: «عند هروبا من المعارك، حملت أمي الوسادة خلال الهرب بدلا من أن تحمل أختي جراء الخوف الذي أصابها وقت اللجوء. وبعد سبر أمي لمسافة طويلة انتهيت أنها تركت أختي في المنزل، وعادت من جديد إلى فارة لإحضارها»، ويضيف: «بعد أن ترك أهلي فلسطين، ولدت في يارون، وعاشنا في لبنان». أهلي كثيراً، فانتقلوا للعيش في مخيم الرشيدية، في صبر، جنوبي لبنان». يتابع: «عشنا حياة مأساوية في مخيم الرشيدية 5 سنوات، ولم تكن الخدمات متوفرة بشكل جيد». يضيف: «عندما بلغت السادسة من العمر، تعلمت حتى مدارس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) حتى الصف التاسع الأساسي ثم التحقت بالعمل الفدائي». يضيف أنّ «المرارة التي عشناها في لبنان كانت في التعامل معنا، إذ لم تكن هناك مساواة بين الناس، فقد كنا نعامل بإذلال، وكلّ ذلك دعانا إلى التمسك بالبنقية. كذلك، لم تكن لنا أي حقوق. ما زالت أذكر حتى اليوم نكسة عام 1967. منذ ذلك الوقت بدأ العمل الفدائي بنشاط ويتم تدريب الشباب على عمل السلاح». ويشير إلى أنّه عندما التحق بالعمل الفدائي التحق أولاً بمعسكر كنفني وفيه كان يجري التدريب، «كنت أعمل أيضاً في توزيع البيانات بطريقة سرّيّة. العمل الوطني بالنسبة لي أتى من قناعة به وبالأهداف التي حدّدناها، وهي تحرير فلسطين والعودة إليها، وقد كان للعمل الوطني في ذلك الوقت رمزته، علماً أن هناك من شوّه تلك الصورة». يضيف: «كان لنا مكتب في مخيم الرشيدية، وكان العديد من الشبان الموجودين في المقهى المقابل لمكتبنا يستهزؤون بي إذ إنني كنت أنتمي لحزب بشاري».

بعد هذه الفترة، يقول إنه انتقل للعيش في بيروت، تحديداً في محلة حارة حريك، في الضاحية الجنوبية لبيروت، عام 1974، وبقي هناك طوال السنوات الأولى من الحرب الأهلية اللبنانية (1975- 1990) إلى أن وقعت حرب المخيمات (حرب بين ميليشيات لبنانية ومنظمات فلسطينية، في بيروت الغربية، بدأت عام 1986)، وبعد المضايقات التي طاولته، كما قال، انتقل للعيش في شارع الحمراء في بيروت، وبقي فيها مع عائلته حتى عام 1990، ليستقر بعدها في مخيم مار الياس.

وفقاً لما ذكره عالمان مشاركان في المراجعة، وشكّل إيجابا فحوص جديدة في بريطانيا اولوية بالنسبة للحكومة، التي تسعى إلى ضمان إمدادات موثوقة للفحوص السريعة بعدما أصبح من الصعب الحصول عليها من الولايات المتحدة والصين.

وفي وقت سابق، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إنه بحث مدى جودة هذا الفحص مع علماء في قطاع الصحة العامة في بريطانيا، وقد راوا «تقدماً حقيقياً في فحص التدفق الجانبي، المنوع في المملكة المتحدة، لكن لحدّ الآن الإصابة بالمرض، فيما تسال بعض الخبراء ما إذا كانت هذه الفحوص دقيقة بالدرجة الكافية، إذ أشارت بعض الدراسات إلى أنّها لتخطّ أقل من نصف الإصابات النشطة بالفيروس.



ارتقاها في اعداد الإصابات بكورونا.

تضايا

اصبحت المملكة المغربية رابع دولة عربية تعلن تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد ان شهدت الرباط في 22 ديسمبر 2020، مراسم توقيع «إعلان مشترك» بين كل من المغرب والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، حول تفاصيل الاتفاق وتداعياته.

دوافعه ومستقبله

الإعلان الأميركي . المغربي . الإسرائيلي



أول رحلة جوية من ليبيا إلى الرباط بعد تطبيع العلاقات في 22/12/2020 (الناظر)

3. يترك هذا الاعتراف مجالا لحل تفاوضي، وتظل الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع المغرب وجبهة البوليساريو وجميع الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة لدعم العمل الضروري في المستقبل وخلق منطقة أكثر سلاما وإزهارا».

ثانياً، موقف المغرب من القضية الفلسطينية
والقدس
لا يتحدث الإعلان الثلاثي عن حل الدولتين، كما أنه لا يشير إلى الوضع السياسي لمدينة القدس، وقد جاء في الإعلان الثلاثي:
تذكرنا وجهات النظر المتبايدة خلال الاتصال

بين الملك محمد السادس والرئيس دونالد ترامب، بشأن الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط، والذي جدد خلاله الملك موقف المملكة الغربية المتوازن والثابت للمواطنين الحداثيين في المجال، وقيعت الولايات المتحدة والمغرب مذكرة تفاهم تعهدت فيها واشنطن باستثمار ثلاثة مليارات دولار في المغرب وإقليم الصحراء الغربية، كما أن التجارة البينية بينهما لم تتوقف، وقد بلغ حجم التبادل التجاري الحداثي في الفترة 2014 - 2017 قرابة 149 مليون دولار، والمعروف أن اليهود المحضرين من أصل مغربية يمثلون نحو 12% من سكان إسرائيل (700,000)، في حين بقي نحو 3000 يهودي في المغرب، بعد هجرة غالبيتهم إلى فلسطين المحتلة بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948.

وحرض المغرب على التعيين من موقف داعم للثلاثي المشترك لا يشير إلى أي حديث عن «دولة فلسطينية»، ويكمن تقسيم الإعلان المشترك ثلاثة أجزاء: يتضمن الأول الاعتراف الأميركي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، ويحيل الثاني إلى موقف عام للمغرب من القضية الفلسطينية والقدس، ويتناقش الثالث التزامات المغرب وإسرائيل بتفاصيل الاتفاق.

أولاً، الاعتراف الأميركي بالسيادة المغربية على الصحراء المحتلة
جاء في الإعلان ما يلي:
1. «تعترف حكومة الولايات المتحدة بالسيادة المغربية على كامل إقليم الصحراء الغربية، وتجدد دعمها للقرار الحكم الذاتي المغربي الجاد والواعي وحل الصفيقة، باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع حول الصحراء الغربية».
2. «تستمر في العمل على حل بلوغ هذه الغاية، وتستنجح الولايات المتحدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع المغرب، بما في ذلك إقليم الصحراء الغربية، وستقوم لهذا الغرض بتوفير تفاصيل في مدينة الداخلة من أجل تعزيز الفرص الاقتصادية والاستثمارية لعامة المنطقة».

أما بيان الرئيس ترامب الذي تم الإعلان عنه في 11 كانون الأول/ ديسمبر، فإضافاً إلى الإعلان ما يلي:
1. المغرب هو أحد أقدم حلفاء الولايات المتحدة في شمال أفريقيا والقرينهم، وقد أكدت كل إدارة (أمريكية) منذ إدارة الرئيس كلينتون دعمها لقرار المغرب للحكم الذاتي.
2. تحتد الرئيس ترامب الأطراف على المشاركة البناءة مع الأمم المتحدة، والنظر في طرق مبتكرة وحقيقية، لدفع عملية السلام.

التجارة، والمالية والاستثمار، والابتكار والتكنولوجيا، والطيران المدني، والتأمينات والخدمات الفعّلية.
والسياحة، والمياه والفلاحة والأمن الغذائي، والتنمية، والطاقة والمواصلات السلكية واللاسلكية، وغيرها من القطاعات وفقاً لما سيخ الاتفاق بشأنه.

5. إعادة فتح مكثفي الاتصال في الرباط وتل أبيب».

ويضئ الاتفاق على توافق الدول الثلاث

1. «الإلتزام بالاحترام الكامل للعناصر المضمّنة في هذا الإعلان، والنهوض بها والدفاع عنها.
2. قيام كل طرف بالتنفيذ الكامل لالتزاماته وتحديد مزيد من الخطوات، وذلك قبل نهاية كانون الثاني/ يناير 2021.
3. التصرف وفقاً لهذا الإعلان على المستويات الثنائية والإقليمية والمعددة الأطراف».

دوافع أطراف الاتفاق

جاءت موافقة الرباط على توقيع اتفاق تطبيع للعلاقات مع إسرائيل بهدف الاستفادة من هزولة ترامب ومعاوضته بتقديم ما أمكن من الخدمات لإسرائيل السابق قبل نهاية رئاسته، بأسلوب صفقات رجال الأعمال الذي يتبعه في السياسة الخارجية، بحيث تمنحه إنجازاً دبلوماسياً أخيراً، وتحصل في المقابل على اعتراف أميركي، سياديها على الصحراء الغربية ودعم

اقتصادي وعسكري. وبالنسبة إلى إسرائيل، يعزز التطبيع مع المغرب سياسة تنجياهو القائمة على شعار «السلام مقابل السلام، من منطلق القوة»، وليس على قاعدة «الأرض مقابل السلام» في السياق الفلسطيني/ العربي

– الإسرائيلي»، ويوجد هذه السياسة، لا ينبغي لإسرائيل أن تنسحب من أي أراض فلسطينية وعربية)، وإنما يجب عليها فقط الدخول في مسار سلام كامل وعلني مع الدول العربية في شتى المجالات، بما فيها المجال الأمني».
وأما أميركياً، فيمكن الحديث عن عدة أسباب لريغة ترامب في تقديم قصة نجاح تيمية لرئاسة قوضوية، داخلياً وخارجياً، وقد وجد ضالته في موافقة بعض الدول على التطبيع مع إسرائيل. ولا يمكن هنا التخليل من دور «فريق السلام الأميركي»، إذ يتخيلن كل من كوشنر والسفير الأميركي في القدس الإسرائيلي ديفيد فريدمان، والمبعوث الأميركي للسلام في الشرق الأوسط آفي بيركوفت، وسلفه جيسون غرينبلات، أختار البين الإسرائيلي.

ولم تخف هذه الشخصيات حرصها على خدمة مصالح إسرائيل، حتى ولو على حساب المصالح الأميركية، ويبدو هؤلاء كأنهم في سياق مع الزمن لخدمة إسرائيل والنسبهم من الحكم وقد ساءير، ترامب أجندة هذه الشخصيات الأربع، على نحو أدى إلى تحول إدارته إلى قناة لتعمير أجندة اليمين الصهيوني، ومن ثم، شهدنا استنجاباً تاماً بين واشنطن وتل

MEDIA

شادي ياسين الطفلة ليون

نجحت حملة الكترونية في إعادة طفلة ٢٠ ألف منزلها بعد أن باعها والدها بمبلغ 200 ألف قصة «البيع» تعود إلى أواخر أغسطس/ آب من العام الماضي، عندما اتفق ياسر الصلاحي على بيع طفلاته لشاب يدعى محمد حسن الفاتكي، مقابل المبلغ الذي سيستد منه ديناً لطليقتة، وقال ياسر الصلاحي والد الطفلة

الحافظة، الأحد الماضي، وثيقة رسمية معتمدة من القضاء، (محكمة استئناف محافظة إب) توثق عملية بيع الطفلة ليون ياسر الصلاحي، قصة «البيع» تعود إلى أواخر أغسطس/ آب من العام الماضي، عندما اتفق ياسر الصلاحي على بيع طفلاته لشاب يدعى محمد حسن الفاتكي، مقابل المبلغ الذي سيستد منه ديناً لطليقتة، وقال ياسر الصلاحي والد الطفلة

ليون (8 سنوات)، في شريط فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «شطف العيش واضطره لبيع طفلته «من أجل أن يضمن لها مكاناً يؤمن لها الطعام والشراب» الواقعة أعادت قضية الاتجار بالبشر إلى الواجهة، خصوصاً مع أخبار نشرتها وسائل إعلام محلية خلال الأشهر الماضية لوقائع بيع أعضاء بشرية نتيجة الفقر والأوضاع الاقتصادية

التي لاقمتها الحرب وأطلق ناشطون وسمي #ساعدوليون أنقذوا ليون، للمطالبة بمساعدة الطفلة وإتقانها من المشتري، والدها الذي أقدم على بيعها، ورغم إعادة الطفلة إلى منزلها، لكن الواقعة أثارت غضباً في تونيات اليمنيين على مواقع التواصل، مطالبين بحاسبة والد الطفلة والرجل الذي قام بشرائها، فضلاً عن اعتقادات لغياب دور أجهزة القضاء.

قتل الصحافيين «مستقر»... بلا حروب ولا تغطيات

سجلت في العام 2020 انتهاكات كبيرة بحق الإعلام مع قتل 50 صحافيا غاليتهم في دول لا تشهد نزاعات فيما يقبع نحو 400 في السجون على ما أكدت منظمة مراسلون بلا حدود في تقريرها السنوي

فيها صحافي لهذه الممارسة البربرية. وقال الأمين العام لمراسلون بلا حدود كريستوف ديبلوار: «لا يزال الصحافيون يتعرضون للعنف في العالم» وقد يعتقد البعض أن الصحافيين هم مجرد ضحايا الأزمات الخطأز مهنتهم، ولكن يتم استهداف الصحافيين بشكل متزايد عندما يحققون أو يغطون مواضيع حساسة. ما يتم مهاجمته هو

الحق في الحصول على المعلومات، وهو حق للجميع». كما في الماضي، فإن أخطر القصص هي التحقيقات في قضايا الفساد المحلي أو سوء استخدام الأموال العامة (بمقتل 10 صحافيين في عام 2020) أو التحقيقات في أنشطة الجريمة المنظمة (4 قتلى). وفي تطور جديد في عام 2020، قتل سبعة صحافيين أثناء تغطيتهم للاحتجاجات في العراق، قتل ثلاثة صحافيين بالطريقة نفسها تماما: رصاصا في الرأس أطلقها مسلحون مجهولون أثناء تغطيتهم للاحتجاجات وقتل رابع في إقليم كردستان شمال العراق أثناء محاولته الفرار من اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين.

وفي نيجيريا، وقع صحافيان ضحية مناح العنف المصاحب للاحتجاجات، وخاصة الاحتجاجات ضد وحشية وحدة الشرطة المملّفة بمكافحة الجريمة. في كولومبيا، قُتل مرسل صحفي إذاعي محتجماً برصاصه أثناء تغطيته احتجاجاً لاجتماعات السكان الأصليين ضد ضخخصة الأراضي المحلطة التي تم تقريبها بعنف من قبل الشرطة النظامية وشرطة مكافحة الشغب والجو.

في التقرير السنوي لعام 2020 للصحافيين المحترمين والهايمن أو المحقودين في نهاية العام، والذي نُشر في 14 ديسمبر / كانون الأول، أفادت «مراسلون بلا حدود» بأن 387 صحافيا محجوزون حاليا بسبب عملهم هذا. وهو العدد نفسه تقريبا منذ عام مضى. ويعني أن عدد الصحافيين المحجوزين في جميع أنحاء العالم لا يزال أعلى عند مستوى عالٍ تاريخيا. وشهد عام 2020 أيضا زيادة بنسبة 35 بالمائة في عدد الصحافيات المحجرات تعسفاً، وزيادة أربعة أضعاف في اعتقال الصحافيين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من اشتراك كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم. ولا يزال 14 صحافياً، اعتقلوا بسبب تغطيتهم للوباء، ضمن الاحتجاز. وشهدت المنظمة كذلك على تأثير جائحة كوفيد-19 مع تسجيل «دوة في انتهاكات حرية الصحافة لا يستهان بها» خلال الربع «سهلتها قوانين وإجراءات سوابق، المتخذة» في غالبية الدول. ورات المنظمة التي أطلقت في آذار/ مارس الماضي مرصد 19 أن عمليات التوقيف زادت أربع مرات» من آذار/مارس وأيار/مايو. وبرأيت: «شكلت التوقيفات التعسفية 35 ٪ من الممارسات المسجلة من أصل أكثر من 300 حالات مرتبطت مباشرة بالتغطية الصحافية اللازمة للصحة».

الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما

للاند العربي الجديد

واصل نمو التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ريادته في سوق الشبكات الاجتماعية في عام 2020 أيضا، رغم مزاحمة تطبيقات أخرى بسبب جائحة كوفيد-19. ليس فقط بسبب امتلاكه المنصة الزياء الاجتماعية الأكثر زيارة، بل كذلك لإدراته لأكثر من تطبيق ضمن قائمة الأكثر استخداما. وكانت «فيسبوك» أول شبكة اجتماعية تسجل أكثر من مليار مستخدم شهريا، ويات اليوم تتجاوز 2,7 مليار مستخدم نشط شهريا. وتمتلك الشركة حاليا أربعاً من أكبر منصات التواصل الاجتماعي، كلها تتجاوز المليار مستخدم، والتي قالت «فيسبوك» إنها حصدت مجتمعة 3,2 مليار مستخدم أساسي شهريا. وجمع «واتساب» ملياري مستخدم، و«ماسينجر» أكثر من مليار و300 مليون مستخدم، واستقر «واتساب» ضمن قائمة الأطر استخداما خلال 2020. جاءت على رأسها «يونيو»، أكثر من المليار ونصف مليار بنحو ملياري مستخدم نشط. وقضت الولايات المتحدة والصين أكثر العنصات الاجتماعية في الرياضات الإلكترونية. يمكن استخدامها في حفلات مشاهدة الأفلام وليالي المباريات وحتى نادي الكلب.
مكبر صوت UE BOOM: مكبر صوت يعمل بتقنية البلوتوث. يمكن استخدامه لعرض الحفلات المنزلية وبمساع اليوداكسات أثناء القيام بالأعمال المنزلية أو استراحات يفض.
مولد ال Honda EG28001: مولد كهرباء قوي شمعية في نطاق تطبيقات المحرك المحلي الجذاب، والذي يعتبر الشمعة الأم من تطبيق «تلك توك» الشهجي دوليا. وعادة ما تكون الشبكات الاجتماعية الأداة متاحة بلغات متعددة، وتكمن المتسخدين من التواصل مع الأصدقاء والعرباء من دون حواجز جغرافية أو سياسية أو اقتصادية. وتشير تقديرات موقع «ستاتستيا» إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية تضم الآن 3,6 مليار مستخدم، ولا يزال من المتوقع أن تنمو هذه الأرقام مع تزايد استخدام الأجهزة المحمولة والشبكات الاجتماعية في العوالم في الأسواق التي كانت تفقر إلى الخدمات في السابق.

إيرلس . العربي الجديد

قُتل ما مجموعه 50 صحافيا في جميع أنحاء العالم في عام 2020، وفقا للجزء الثاني من الجولة السنوية للمعاملة التعسفية والعنف ضد الصحافيين، التي نشرتها الثلاثاء منظمة «مراسلون بلا حدود». وبينما يستمر عدد الصحافيين القتلى في البلدان التي تخوض حربا في الانخفاض، قُتل المزيد في البلدان التي ليست في حالة حرب.

وأحصت «مراسلون بلا حدود» 50 حالة من الصحافيين الذين قتلوا بسبب عملهم في الفترة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 15 ديسمبر/كانون الأول 2020. وفي هذا العدد «مستقرا»، إذ إنه مشابه لعام 2019 (عندما قتل 53 صحافيا)، على الرغم من وجود عدد أقل من الصحافيين في الميدان هذا العام بسبب جائحة كوفيد-19.

ويقتل المزيد من الصحافيين في البلدان التي تعثر «في سلام»، بحسب المنظمة. وفي عام 2016، وقعت 58 بالمائة من وفيات وسائل الإعلام في مناطق الحرب الآن فقط 32 بالمائة من القتلى هم في البلدان التي مرتقيا الحروب مثل سورية أو اليمن أو في بلدان ذات نزاعات منخفضة أو متوسطة الحدة مثل أفغانستان والعراق. وبعبارة أخرى، فإن 68 بالمائة (أكثر من الثلث) من القتلى هم في بلدان «تعيش في سلام»، على رأسها المكسيك (مع مقتل ثمانية صحافيين والهند (أربعة) والفلبين (ثلاثة) وبنموراس (ثلاثة).

من بين جميع الصحافيين الذين قتلوا بسبب عملهم في عام 2020، تم استهداف 84 بالمائة عن عند وقتله عمدا، مقارنة بـ 63 بالمائة في عام 2019. وعن عمليات الاعتقال، هنذا، قالت المنظمة بأنها «على قدر كبير من الوحشية».

في المكسيك، تم العثور على خوليو فريدلفيا رودريغز، مراسل صحيفة «ال مونيو» اليومية، مقطوع الرأس في ولاية فيراكورز الشرقية، في حين تم قطع رأس فيكتور فرنانو ألفاريز شافين، وهو محرر موقع إخباري محلي في مدينة أكابولكو. وفي الهند، تم إحراق الصحافي راكيش سينغ، رئيس صحيفة راشترا سوارب، وهو قيد الحياة في ديسمبر/كانون الأول بعد أن ضب عليه مطهر دين شديد الاشتباك. وقدم على التحول في منزله في ولاية أوتار براديش الشمالية من قبل رجل أرسلهم مسؤول محلي كان قد انتقد المسجلة في مجلس الشيوخ الأميركي، جيم إيذنهوف.

وقد دعا الثلاثة انتقادات داخل الولايات باين إلى التراجع عن الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، رافضين ربط ذلك بالاتفاق مع إسرائيل، ومعجزين أنه في حال قرر باين التراجع عن هذا الاعتراف فذلك لن يرضي الاتفاق المغربي - الإسرائيلي للخطر. وقد دعمت الولايات المتحدة، قبل الاعتراف الأخير، موقف الأمم المتحدة الداعي منذ عام 1991 إلى إجراء استفتاء بين مواطني الصحراء على السيادة المغربية على الصحراء، وبعجزين ذلك الاتفاق مع إسرائيل، ومعجزين أن الصحراء منظمة مستقلة ذاتها، يمكن أن تكون موافقة على الصلح آتية إجماع وطني في المغرب. في السيادة المغربية على الصحراء قضية إجماع وطني في المغرب. في السيادة المغربية على الصحراء قضية إجماع وطني في المغرب. في السيادة المغربية على الصحراء قضية إجماع وطني في المغرب.

في 4 ديسمبر، نستوريا، التراجع عن قرار ترامب، من خلال إصدار قرار تنفيذي عند توليه الرئاسة، لكن ذلك غير مرجح، وقد وجد ضالته في موافقة بعض الدول على التطبيع مع إسرائيل. ولا يمكن هنا التخليل من دور «فريق السلام الأميركي»، إذ يتخيلن كل من كوشنر والسفير الأميركي في القدس الإسرائيلي ديفيد فريدمان، والمبعوث الأميركي للسلام في الشرق الأوسط آفي بيركوفت، وسلفه جيسون غرينبلات، أختار البين الإسرائيلي. ولم تخف هذه الشخصيات حرصها على خدمة مصالح إسرائيل، حتى ولو على حساب المصالح الأميركية، ويبدو هؤلاء كأنهم في سياق مع الزمن لخدمة إسرائيل والنسبهم من الحكم وقد ساءير، ترامب أجندة هذه الشخصيات الأربع، على نحو أدى إلى تحول إدارته إلى قناة لتعمير أجندة اليمين الصهيوني، ومن ثم، شهدنا استنجاباً تاماً بين واشنطن وتل

قتل 7 صحافيين خلال تغطيتهم الاحتجاجات في 2020



68 بالمائة من الصحافيين المقتولون في دول لا تشهد حروبا (شادي محجد/Getty)

أبرز المنتجات التكنولوجية في 2020

والسلطن. العربي الجديد

لم يمنع فيروس كورونا المستجد من استخدام التكنولوجيا والخدمات والتطبيقات التي كان لها تأثير كبير على حياة المستخدمين في عام استثنائي. نشرت شركة «سي إن إن» قائمة بأبرز المنتجات التكنولوجية التي أصدرت في 2020، سواء منتجات أو تطبيقات، نقلها إليك هنا:
1. سماعات BOSE: أحدث سماعات BOSE لقطع الصوت الرنانة عند الاستماع إلى الموسيقى، أو تلقي مكالمات وتهنئة المهتمات من حولك، سواء كان ذلك نباح كلب أو كس أو حتى ضجة أعمال بناء.
2. نظام «واي فاي» EERO MESH: زعمت بتحدث تقريبن من باين عن نيته تجسيد بعض أجزاء صفقات التطبيع العربي مع إسرائيل، مثل بيع الإمارات طائرات أف – 35، والتي تجد معاوضة واسعة في أكثر أماتا للعائلة.
3. GARMIN FORERUNNER 245: نظراً لعدم القدرة على الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية، يتيح نظام تحديد المواقع GPS المدمج في هذه الساعة الذكية معلومات تسجيل الدخول لمواقع الويب المختلفة في مكان مركزي واحد، لذلك لن يضطر المستخدم إلى تذكر عشرات كلمات السر.
4. PELOTON: دراجة ثابتة مع فصول دراسية تعرض بطريقة نسلية، مثل خدمات مشاهدة الأفلام والمسلسلات.



(دوار برينالدي/Getty)

DISCORD: تطبيق مجاني مشهور بين اللاعبين في الرياضات الإلكترونية. يمكن استخدامه في حفلات مشاهدة الأفلام وليالي المباريات وحتى نادي الكلب.
مكبر صوت UE BOOM: مكبر صوت يعمل بتقنية البلوتوث. يمكن استخدامه لعرض الحفلات المنزلية وبمساع اليوداكسات أثناء القيام بالأعمال المنزلية أو استراحات يفض.
مولد ال Honda EG28001: مولد كهرباء قوي شمعية في نطاق تطبيقات المحرك المحلي الجذاب، والذي يعتبر الشمعة الأم من تطبيق «تلك توك» الشهجي دوليا. وعادة ما تكون الشبكات الاجتماعية الأداة متاحة بلغات متعددة، وتكمن المتسخدين من التواصل مع الأصدقاء والعرباء من دون حواجز جغرافية أو سياسية أو اقتصادية. وتشير تقديرات موقع «ستاتستيا» إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية تضم الآن 3,6 مليار مستخدم، ولا يزال من المتوقع أن تنمو هذه الأرقام مع تزايد استخدام الأجهزة المحمولة والشبكات الاجتماعية في العوالم في الأسواق التي كانت تفقر إلى الخدمات في السابق.

منوعات

رحيل

فقدت الدراما السورية واحداً من أهم مخرجيها برحيل حاتم علي الذي ترك بصمته في الدراما الاجتماعية والفانتازيا التاريخية، بأعمال أبرزها «الزير سالم»

عدنان حمدان

فارق المخرج السوري حاتم علي الحياة، يوم الثلاثاء، في العاصمة المصرية القاهرة، عن عمر 58 عاماً، علماً أنه كان يستطلع أماكن تصوير لعمل درامي جديد كان يصعد إنتاجه لشهر رمضان المقبل. وعرف المخرج السوري بحضور مؤثر في الدراما العربية، بعد سلسلة من الأعمال التاريخية والاجتماعية، ملهماً لجيل كامل من المخرجين السوريين ونافلاً للدراما السورية إلى بر أكثر أمناً ومساحة لا تقل إبداعاً عن ما تنجزه السوق المصرية. ويقدم مع زوجته المحامية دلع الرحبي، ويشراكة مع الكاتبة ريم حنا، واحداً من أشهر نصوص الدراما السورية «الفصول الأربعة»، الذي امتد على جزئين، وحفرت شخصياته في ذهن الجمهور.

خارج إطار الكادر

العمل الدرامي في يد حاتم علي لم يكن رؤية بصرية فقط، بل تطوير على بيئة النضل لكسائه حيوية تفرد بها، وهذا ما بدأ في مسيرته باكراً مع المخرج هيثم حقي، فإذا به يتفرد في الانتقال إلى صنف جديد من الدراما الشعبية، عبر تقديم قصة «الزير سالم» عن مخطوط للكاتب الراحل مسعود عدوان، ضمها إلى الحكاية صفاً من النجوم العرب الذين لم يسبق أن التقوا في حكاية واحدة، فكان سلوم حداد وعابد فهد وفرح بيسوس ورفيق علي أحمد ويسام كوسا وسمر سامي ونجاح العبد الله وتيم حسن.

أسس هذا العمل بداية لمرحلة جديدة من الأعمال التاريخية التي نقلت حاتم علي من بيئة العمل في الدراما السورية الاجتماعية إلى دراما عربية مشتركة، بخصوص تحاكي مراحل مفصلة في التاريخ العربي والإسلامي، وكان أبرزها «ثلاثية الأندلس» التي أخرجها بشراكة مع الدكتور وليد سفيح، وتم ترجم بدخول علي إلى السوق المصرية عبر سلسلة «الملك فاروق»، ثم تقديمه بسيرة الخليفة عمر بن الخطاب في مسلسل «فاروق».

صانع نجوم عرب

كل من وقف أمام كاميرا حاتم علي أيقن في قرارة نفسه أن ما بعد الدور ليس كما قبله، خاصة أن علي استطاع التلويح إلى كبريات الشركات الفنية العربية والانتقال عبر بيئات مختلفة، فزارت

عديسته المغرب العربي، وانتقلت في حارات القاهرة والإسكندرية وتحوّلت في صحاري الخليج، وعلى متن هذه الرحلة الزاخرة التي امتدت لربع قرن تتكّن علي من منح الفرصة لعشرات الممثلين الذين غدوا نجومًا وافتخروا بحضورهم في مسلسلاته.

دراما اجتماعية استثنائية
لا ريب أن كاميرا حاتم علي إذا دخلت منزلًا

لا يكون ضمن أحداث مسلسل اجتماعي، فإن هذا المسلسل يحضر في ذاكرة المشاهدين حتى تغدو تفاصيل المكان حجةً وسدّين طويلة، فمن ينسى الغرامافون الذي حضر في صالون مسلسلات «الفصول الأربعة» و«عصى السبع» وكيف على المشاهد أن ينسى بسهولة تأثير موسيقى «الفصول الأربعة» على سماعه؟ والصورة الجماعية لعائلة مسلسل «إسلام كبير» ورحلة بأسل خياط وسلافة معمار إلى آثار

تدمر في «الغفران»؟ والكوخ البحري على رمال الإسكندرية في «أهو ده اللي صار»؟ في قلب المجتمع موقف صعب اتخذه الفنانون السوريون مع بداية الثورة في بلادهم؛ البعض اتجه نحو الخارج رافضاً البقاء تحت سلطة نظام بشار الأسد، وهناك من اختار أن يوالي النظام للبقاء في البلاد، ولا يخسر حضوره في الدراما، وبين الاثنين وقف حاتم علي ليكون مخرجاً



الزير سالم على مكتبه المسلسلات السورية (العربي الجديد)

مهندس الدراما السورية وصانع شهرتها العربية حاتم علي



علي أثناء تصوير مسلسل «العراب» (الناشر: المتاح)



تعاون مع زوجته دلع الرحبي في «الفصول الأربعة» (كريس جاكسون/ Getty)

نقطة الأعمال الفنية التي بر أكثر أمناً ومساحة أكثر إبداعاً

علي يد حاتم علي، أضاف اسماً جديداً إلى قائمة المخرجين، ليكون كل من وقف أمام عدسته كتجم للمرة الأولى وهو يضمن أنه في هذه اللحظة سيظهر كما لن يبدو في أي عمل ثانٍ أو مع أي مخرج آخر. وقد نعت نقائياً المهتم المتمثلة في مصر وسورية، عبر «فيسبوك»، المخرج الراحل، شأنهما في ذلك شأن فنانين عرب كثر. وكتب المخرج السوري اللحن ججو، وهو صديق مقرب للمخرج الراحل، عبر صفحته: «لم يرض هذا العام أن ينتهي من دون أن يعصر قلوبنا وأرواحنا بالحنن على فراق الأجيال»، مبدياً «بالغ الحزن» على وفاة «الإستاذ والصديق والشريك حاتم علي». كذلك كتب الممثل وقدم البرامج السوري أيمن زيمان الذي تعاون مع علي تحديداً في المسلسل التاريخي «ملوك الطوائف» سنة 2005، عبر «فيسبوك»: «يا لهذا الرجل الموجه (...) أما سنمّت أيها الموت من خلف الأجيال. حاتم رحيلك أوجع من كلمات الدنيا». كما نعى الممثل وقدم البرامج السوري باسم باخور المخرج الراحل، قائلاً في منشور عبر «فيسبوك»: «رحل الفارس مكرماً عن صهوة جواده، تاركاً في قلوب الكثيرين عصمة وإبداعاً لن تنسى».

وقال الفنان السعودي ناصر القصبي: «فجعت صباح اليوم بخبر وفاة المخرج حاتم علي رحمة الله عليه، جمعنا أيام جميلة، كان يريد دائماً بشكل عفوي وصوت مسموع يا ربي سامحني، ساسحه يارب وأغفر له بقدر ما أسعدنا بأعمال لا تزال من دون أن يصلحت البلاد إلى ما هي عليه. الاقتصادي في الطبقة الحاكمة في سورية التي أصقلت البلاد إلى ما هي عليه.

حاتم المعتم

الكثير من عبارات الأسي والترحم انتشرت على عشرات حسابات الفنانين في مواقع التواصل الاجتماعي إخراج إجماع الشارع السوري والعربي على حب أعماله، فكان مهندسا مشاهداً لن تنسى من الشاشة، فإن غاب عمل حضر آخر، وإن انتهى بمرح مخرج متمكّن من جمع ممثلي الموالاة والمعارضة في أكثر من عمل، من دون أن يهتف الجرح السوري أو يتحدّى لطف دون الآخر، وتوضّح على قائمة أبطال مسلسل «أوركيديا» تولّفت من النجوم ولم يسبق أن اقتصعت في مسلسل واحد، ويغفل عن كاريهه في شوارع مدينة جليل أجواء أحياء دمشق القديمة، ضمن مسلسل لايسر الجرح السوري وارشفاً بعناية في «قلم حمر» والرجل والصفحة مسلسل «العراب» بجزيته ليرصد التحول

محطة

رحلة مصيرية مُقدرة

عمر بقويوف

عام 2017 قدم حاتم علي آخر مسلسلاته السورية، وهو مسلسل الفانتازيا التاريخي «أوركيديا» الذي كان أكبر سफलته وأضعف المحطات في مشروعه الفني الكبير، لكنها المحطة التي جعلته بعيد التّفكير في المسار الذي وصل إليه مشروعه الفني بعد التصدعات كلها التي أصابت ركائز الدراما السورية في سنوات الحرب، وبعد أن دفعته عاطفته الوطنية إلى أن يواصل لعب دوره، غير أنه بعوامل الجز والدم التي منعت من السير بخطوات كبيرة في رحلته. بعد «أوركيديا»، أترك حاتم علي أن لا فائدة من محاربة طواحين الهواء، ليترك مركب الدراما السورية قبل أن ينهار سوقها في العام التالي، ويفتح طريقه بالقاء «حجر جهنم» في مصر، ويبدأ فيها رحلة نجاح من نوع آخر، في العام نفسه الذي عجزت فيه معظم المسلسلات السورية عن الوصول إلى شاشات العرض.

بوابة مصر كانت مفتوحة لحاتم علي وتنتظره عقداً كاملاً، فهو الذي تمكن من وضع ترك بصمة خاصة في الدراما التاريخية المصرية عندما أخرج مسلسل «الملك فاروق» (أم الدنيا» ليؤكد أنه لا يلجأ إلى الخيال السهل أبداً، وهو الذي رفض الأثرخاط في موجة الدراما العربية المشتركة علماً أن طريقه كان معها إليها منذ 2011، حين اشرف على «مطلوب رجال».

ذكريات



التصانيات على تواضعه رقم نجوميله (مارك جيفيس/ Getty)

الحرفي وراء الكواليس

إنها لم تعش أي تجربة كذلك التي كانت مع علي، وأشارت إلى أنها فخرت في اعتزال الفن بعد عرض المسلسل، لأنها كانت ترى أنه أقوى أدوارها. وقالت الفنانة شيرين رضا التي شاركت حاتم علي في مسلسل «حجر جهنم»، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إنها كانت تعشق كاميرا المخرج الراحل، ضيفة أنها كانت تمنّني أن تجمعها به أعمال أخرى. ووصفته بأنه «مخرج محترم وراقي ولسانه حلو ودقيق، ويؤمن بالفنان الذي أمامه». وكتب المخرج السوري هيثم حقي على «فيسبوك»: «يا حاتم فطرت قلبي يا أخي وابني وصديقي وشريكي في الفن ممثلاً ومخرجاً وكاتباً وإنساناً تليق بك الإنسانية. أي حزن بلغ سوريتنا المقهورة» ما زالت لا تصدق. أه يا حاتم بكرت كثيراً أيها الحبيب. ماذا أقول للغوالي دلع وعمرو؟ أقول عزائي لكما ولنا وللسوريين على امتداد خارطة الدنيا». وكتب المخرج السوري هيثم حقي: «بمصر يا حاتم شريط أعمالنا المشتركة التي بدأت بك ممثلاً مبدعاً في ظهورك الأول اللافت في «دائرة النار» وأصور اجتماعية ومتواضعا، ولا يحب أجواء التوتير في الاستديو، ويحت الممثلين على إخراج أفضل ما عندهم». الفنانة منة فحساني التي شاركت في مسلسله «الملك فاروق»، وهو عمله الأول في مصر، قالت العديد من الجوائز العالمية».

حاورت «العربي الجديد» ممثلات مصريات عملن مع المخرج حاتم علي، و تحدّث عن حرفيته وهذونه واسلوبه في التعاطي مع فريق العمل

هروة عبد الفضيل

سارع المشاهير في الوسط الفني العربي إلى رثاء المخرج السوري حاتم علي، الذي رحل يوم الثلاثاء بعد إصابته بآزمة قلبية في العاصمة المصرية. وقالت الفنانة رانيا يوسف التي شاركت علي في مسلسل «كأنه أميارح»، لـ«العربي الجديد»، إن الخبر وقع على رأسها مثل الصاعقة، «وكان عام 2020 يأتي أن يرحل من دون أن يأخذ منا أعن الناس». وأضافت أن الراحل «كان سيمبناً ومتواضعا، ولا يحب أجواء التوتير في الاستديو، ويحت الممثلين على إخراج أفضل ما عندهم». الفنانة منة فحساني التي شاركت في مسلسله «الملك فاروق»، وهو عمله الأول في مصر، قالت العديد من الجوائز العالمية».



جو شو
JOE SHOW

أشهر برامج السخرية السياسية على الشاشات العربية، يرصد جو شو بلفة ساخرة وذكية تناقضات وعترات المشهد السياسي والإعلامي العربي.

الخميس
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهل سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

alaraby.tv

سهل سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V



مع ميريام فارس في العرض الأول لفيلم «سليبا» (فرانس برس)

ثقافة

من وإلى

كنت تكره كل تعال،
فهمت ميكرًا لحيّة
اللامعن التي تسكنت
الهرمية الاجتماعية،
هناك
هرميات أخرى،
هك تعلم
ان الأوروبيين يستشهدون
بإعمالك بالذات كي
يؤكدوا نفوقهم الضّي
دون بقية شعوب الأرض؟
إية جريمة هذه حين
يستخدمون عبقريتك
لضرب كل نديّة في العالم

شوقي بن حسن



كان يُغترض أن تكون حاضراً
بينتأ بقوة هذا العام، فقد
مُرّت 250 سنة على ولادتك. لا
يقع ذلك كل سنة. وقد تهبًا لهذا الحدث
مُحجّوك فخططوا لتظاهرات كثيرة تحمل
اسمك، وندوات تدريس ما تركت لنا، وراجع
العازفون مقطوعاتك فقد اعتقدوا انهم
سيعرفونها أكثر من أي سنة أخرى ثم
لم يقع من كل ذلك إلا القليل، فقد حزم
الوباء الناس من التمتع معظم شعور
العام، المس ما حدث من «سخرية الأقدار»
الاسم الذي علق كعنوان شعبي- ربما
دون رغبة منك - بسيمفونيتك الخامسة،
غير أن الحمض الشعبي محق إلى حد كبير،
فضربات المدخل توجي بقهقهة لا تليق إلا
بالأقدار. وأنت الوحيد الذي يسمع هذه
الأصوات الخفّة ويترجمها في المحسوس،
ثمّها أن ما حدث في سنة عبد ميلادك الـ
250 تشكل من أشكال سخرية الأقدار.

من حسن الحظ أن أعمالك متاحة في كل
وقت. لا تحتاج إلى وساطة كي تبلغ
الناس. لقد وجدت مكانها في كل المكتبات
الصوتية، ولها يوتيوب الذي فرض نفسه،

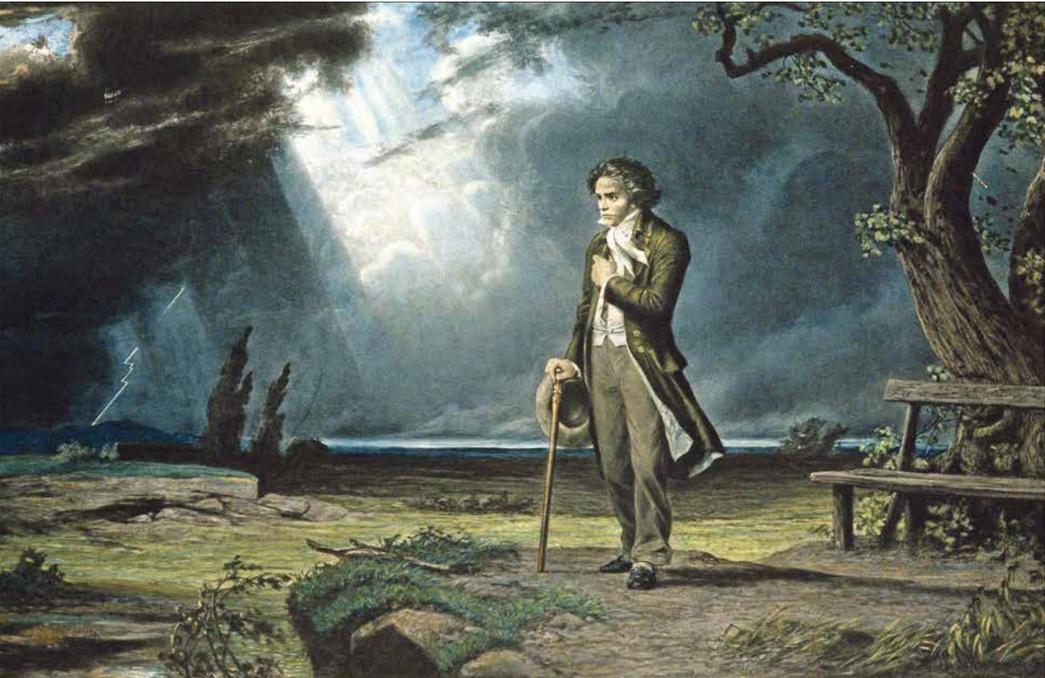
والمكتبة الوطنية التي تملكها،

والسيرة الذاتية التي كتبتها،

والأخبار التي كتبتها،

خطاب إلى بيتهوفن في نهايات عيده

الإرادة ضدّ سخرية الأقدار



بيتهوفن شابا، رسمة من نهايات القرن الثامن عشر (Getty)

والأخبار التي كتبتها،

ويوجدون وسيموديون، ولكن لا يوجد إلا

بيتهوفن واحد». هذه اللمحة من النضج هي

سُرّخر من أسرارها. في فنّه، كنت نضجَ هذا

المعنى فجعله متاحاً لكل إنسان. نار مقدّسة

تمدها للفنانين كأحد أبطال الميثولوجيا.

وكما تعلم، فإن معظم الأبطال يحتجّون

بفسوة الوجود كما لا يحدث بها غيرهم.

ذلك نظهم في الحكايات كما في الواقع.

ويا لها من فسوة أن من يُحکم على من

صنعته الموسقى وأصواتها الدقيقة أن

يعيش نصف حياته اصمّ. رغم هذا القيد

المؤلم، كنت تؤلّف أكثر فأكثر. بل استندت

إلى إعاقتك تلك لتخلق مناطق لم يذهب

صوتها أحد. باتت الموسقى تدور في

الذهن والقلب، قبل أن تصل إلى الأذن، بل لا

يهم إن لم تصل إلى الأذن أبداً. هناك معنى

تخلقه ويعبره مستقرّه في النفوس، لأنه

مركبٌ من الإبداعية الأولى التي تخلصك

من كل ما صنّعتها المجتمعات. كم كان

لهم، فانتقلت وقتل: «أبها الأبعد، ما لديك

أتاك بفضل الولاة، أما ما لديّ فلا أدين

به إلا لأنفسى. الإصرار، وُجد منهم كثيرون

والأخبار التي كتبتها،

حصاد 2020

فلسطين تحت وطأة وباءين

عام للخذلان والجائحة

واشاحيات متتالية من «جائزة بوكر العربية» لحظة الإعلان عن مرحلة التطبيع الإماراتي الإسرائيلي من تلقفین عرب وفلسطينيين على وجه الخصوص وهي الجائزة التي سشارك فيها فلسطينيون كثر، سواء فائزين أو ضمن لجان تحكيم أو كمرافقين أو متقدمين لها على مدار أعوامها الماضية.

لا تتجاوز ردة فعل المثقف الفلسطيني على موجات التطبيع العربية، إياها، وادرس ضيقة من شعور بالخذلان وسرديات الخديعة والدشنة، هذا ما كشفت عنه مواقف وبيانات ورود فعل، لا التاريخ يسعفه في مطالعة تواريخ انتشاء الدهشات، ولا كسرة جحور الطريق تجعله يكتفي بالبحر الثاني الذي لا يبلغ المؤمن منه، ويتوقف عنده بالضرورة لا بغراب المثقف الفلسطيني

مسألة الخديعة بملامة الخلق الجديد

يتوقف هناك مطولاً، ليأخذ العام 2020

فلسطينياً، عنواناً أليراً مرة أخرى، إنه

عام للخذلان والجائحة.

والأخبار التي كتبتها،

تماماً، بل غاب عنها في كثير من أوقاتها

منطوق المسألة والحاجة والتناول من

الزوايا الجديدة التي تحضيء وتكشف

وتجعل من العام الفائت، على سوابيته

وعغوض مآلاته مسألة للتامل وسحب

الآدب الفلسطيني المحلي والعربي إلى

مربعات جديدة تقارب الجائحة بالتاريخ

مرة، وبالوقائع مرة، وبالإحتلال الجائم

على صدر الكثير من الكتب والحجاب

وصول الحديد منها إلى الأرض المحتلة،

بفعل إغلاقات الطوارئ والحجر الصحي

الذي رافق إعلان حالات الطوارئ في

معظم بلدان العالم وتحديداً المجاورة

منها، الأمر الذي الحال اللحظة الثقافية

في إحدى ذروات الجائحة إلى لحظة

صغرية متوقفة قبل أن تعود العجلة إلى

الدوران وببطء شديد.

كانت الثقافة الفلسطينية، في بعدها

العلائقي والحرفي، قد راوحت كذاذي

رياضة

تقرير

إنجازات عربية في 2020

محمد السمو

نجحت قطر بتحقيق العديد من الإنجازات الرياضية في عام 2020

أبطال أفريقيا لكرة القدم توزع بين فريقين عربيين مصريين هما الأهلي والزمالك التونسيية أنس جابر والنجم المصري محمد صلاح بسمة كبيرة للعرب خلال هذا العام، تماماً مثلما حدث مع النادي الأهلي المصري الذي توج بلقب أبطال أفريقيا وأبغى اللقب عربياً، كما شكلت النجمة التونسية أنس جابر والنجم المصري محمد صلاح بسمة كبيرة للعرب خلال هذا العام إلى جانب بلعائنها عن إنجاز استعداداتها للمونديال أو عبر المشاركة التاريخية المنظره في تصفيات أوروبا المؤهلة للمونديال.

الأهلي اسعد العرب

سبب السعادة العربية في مسابقة دوري



ابهرت قطر العالم بالمثلق استاد احمد بل على المونديالي (محمد جوس)الاصول)



خطفت النجمة التونسية انس جابر الשובاء في التشنس (ريم كاترو)Gety)

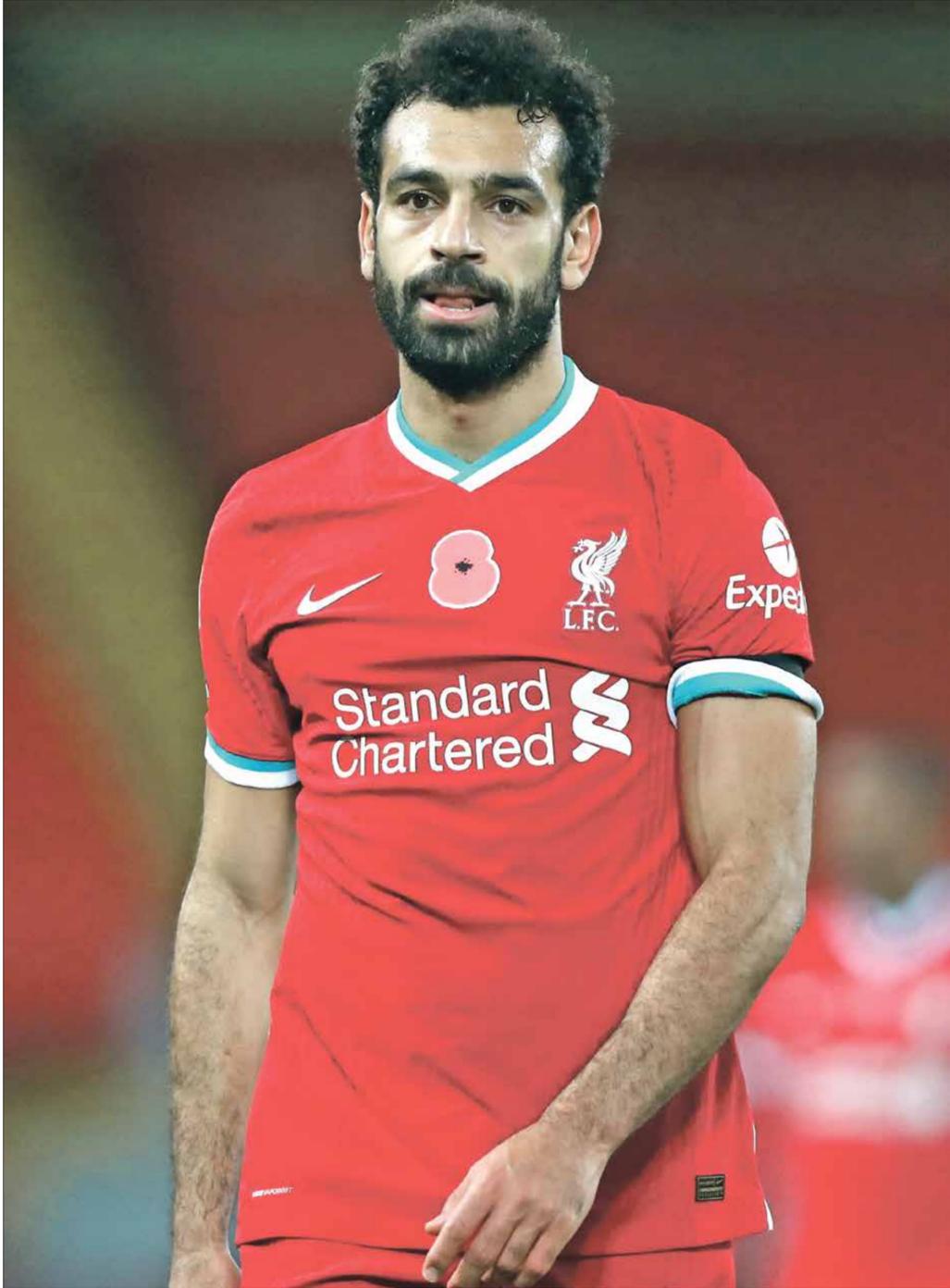
للاندية لكرة القدم في قطر العام القادم، شندأ على أن هدف الأهلي دائما هو حصد البطولات. وأبدى الخطيب في تصريحات إعلامية، فخره بنتويج الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة التاسعة في تاريخه عقب فوزه على مواطنه وغريمه التقليدي الزمالك في نهائي المسابقة القارية، وتأمله إلى مونديال الأندية التي تجرى بالعاصمة القطرية الدوحة في الفترة من الأول حتى 11 فبراير/شباط المقبل.
وقال الخطيب: «قدمنا مسابرة رائعة أمام الزمالك في النهائي الأفريقي تليق باسم الفريقين الكبيرين. نحمد الله على النتيجة وحسم اللقب لصالحنا وتأهلنا لكأس العالم للأندية مرة أخرى»، مضيفاً أن «مونديال الأندية بطولة كبيرة يشارك فيها لاعبون من أعلى مستوى، ينبغي علينا أن نكون جاهزين من الناحيتين النفسية والفنية ونأمل أن تقدم أداء يليق بنا». وأشار الخطيب إلى أن اللاعبين تعرضوا لضغوط نفسية كبيرة طوال الموسم، لكن لدينا أمل في إمكانية اجتياز تلك الصعوبات التي نواجهها جميعا. هدفنا دائما هو الحصول على الألقاب وإسعاد الجماهير».
يذكر أن النادي الأهلي المصري سيشارك في بطولة كأس العالم للأندية للمرة السادسة في تاريخه، ليعزز رقمه القياسي كأكثر الفرق العربية والأفريقية مشاركة في المسابقة الدولية.

قطر ... استادات مذهشة واللاعب مع الكبار

زرعت قطر السعادة في نفوس العرب، لسببين: الأول أنها واصلت إيهار الجميع بمنشأتها لاستضافة مونديال قطر 2022 غير افتتاح استاد الريان، الذي أطلق عليه لاحقاً اسم استاد أحمد بن علي.

قبل فترة قصيرة والذي دشن في نهاي كأس امير قطر بين السد والعربي وهو النهائي الذي أعاد الجماهير للمدرجات في مشهد مهيب، وأكد منظمو مونديال 2022 نجاحهم في التحدي مع جائحة كورونا من خلال الافتتاح الرسمي لاستاد أحمد بن علي» ليكون رابع استادات كأس العالم، التي يتم افتتاحها وذلك قبل نحو عامين على البطولة العالمية، بحضور 20 ألف مشاهد. وقال حسن النواذوي الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولة عن استعدادات قطر للمونديال: «يمثل الإعلان عن جاهزية استاد أحمد بن علي بالترزامن مع اليوم الوطني لدولة قطر إنجازاً مهما على طريق الإعداد للمونديال، ويعد توجيهاً لجهود كل من شارك في إنجاز هذه العنالية في ظل ظروف الوباء

تمكن بعض نجوم الرياضة العربية من تقديم أداء ناجح في جميع البطولات التي شاركوا فيها عام 2020، ليرسموا البسمة على الجماهير التي تابعتهم بشغف كبير، رغم أزمة فيروس كورونا الكبيرة



تالف المصري محمد صلاح مع ليفربول في عام 2020 (خواي)وت)Gety)

انطلاقة موسم لايلكز سيلة جدا حته الآن بعد تعرضه لخسار ته الثانية في 4 مباريات

الحق بورتلاند ترايل بلايزرز بمضيفة لوس آنجلوس لايكزز حامل اللقب الهزيمه الثانية في أربع مباريات خاضها حتى الآن في الموسم الجديد من منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وذلك بالفوز عليه (115 – 107)، في وقت حقق ميفيس خسرة غريزلز فوزه الأول على حساب بروكلين نينس، لكنه خسر جهود نجمة الشاب جا مورانت.

ورغم جهود «الملك» ليبرون جيمس الذي سجل 29 نقطة مع 9 مبادعات و6 تمريرات حاسمة، والألماتي دينيس شرودر الذي ساهم بـ24 نقطة، مني ليكزز بهزيمة ثانية في المباريات الأربع الأولى للموسم الجديد التي خاضها جميعها حتى الآن على ملعبه «ستايبلس سنتر» وأوقف بلايزرز بفوزه الثاني تواليا من أصل ثلاث مباريات له حتى الآن، مسلسل انتصارات لايلكز في المباريات التي دخل فيها الربع الأخير وهو متقدم، عند 59 توالياً وذلك بفضل داميان هيلارد بالذات، إذ سجل 21

من نقاطه الـ31 في الشوط الثاني من اللقاء، وأمل مدرب بلايزرز تيري ستوتس «أن نتحكن من البناء» على هذا الفون، مضيفاً: «نذكر أنه بامكاننا أن نكون فريقاً جيداً، لقد فزنا للتو على حامل اللقب، وهم فريق رائع، كما وتائق غاري ترنت جونيور من خارج القوس بتسجيله سبع ثلاثيات، منهايا اللقاء بـ28 نقطة، فيما ساهم سي بجاي ماكولوم بـ20 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة.

في المقابل عكرت إصابة النجم الواعد جا مورانت فوز ميفيس غريزلز على مضيفة بروكلين نينس (116 – 111) بعد التمديد، وبعد أن بدأ الموسم بهزيمتين على التوالي، خسر غريزلز الآن جهود أفضل لاعب «مبتدئ» للموسم المتخصر بعد تعرضه لانزواء في الكاحل في أواخر الربع الثاني، ما اضطره للخروج من الملعب على الكرسي المتحرك.

ورغم الإوجاع، عاد مورانت الذي سجل ما عدله 36 نقطة في المبارتين الأولين، الي مقاعد البدلاء من أجل مساندة زمالته الذين أقاموا على أكمل وجه من الجانبيات على ملعبه «ستايبلس سنتر» وأوقف بلايزرز بفوزه الأول للموسم بفضل سلة ليراندون كارك قبل 41 ثانية على نهاية الشوط الإضافي، قبل أن يحسم الضيوف اللقاء نهائياً برمية حرة.

وأشاد المدرب تايلور جينكينز بلاعبيه

الذين تجاوزوا صدمة خسارة أحد أفضل عناصر الفريق، قائلاً «الحظة من هذا النوع بإمكانها أن تختبرك حقاً، لكن شيائنا واصلوا قتالهم»، وتالق في صفوف غريزلز كل من كايل أندرسون

مباريات الأسبوع

بطولة مصر: الأهلي يستعيد الصدارة بفوز كبير على الاتحاد السكندري

استعاد نادي الأهلي صدارة الدوري المصري لكرة القدم بفوز عريض برعاية نظيفة على ضيفه الاتحاد السكندري، في المباراة المؤجلة بينهما من الجولة الثالثة، وشهدت المباراة عودة المدرب الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني لقيادة الأهلي بعد تعافيه من فيروس كورونا. وبهذه النتيجة رفع الأهلي رصيده إلى 9 نقاط ارتقى بها إلى المركز الأول مع مباراة المؤجلة أمام غريمه التقليدي الزمالك، في وقت تجمد رصيد الاتحاد عند 4 نقاط وتراجع إلى المركز الـ15. وفي مباراة ثانية حقق الزمالك فوزاً مستحقاً على ضيفه سموحة بهدفين نظيفين على ملعب الجيش في برج العرب، في اللقاء المؤجل بينهما من الجولة الثالثة أيضاً. وبهذه النتيجة رفع الزمالك رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثالث، في حين تجمد رصيد سموحة عند 5 نقاط في المركز الثامن.

ليستر سيتي يتعادل امام كريستال بالاس

تعادل فريق ليستر سيتي أمام ضيفه كريستال بالاس بهدف لثله في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الـ16 من بطولة الدوري الإنكليزي، شهد اللقاء، تلقاً مبكراً لحارس مرمرى كريستال بالاس، الإسباني فيسينتي جويانا، الذي تصدى لركلة جزاء، في الدقيقة 19 من التجيري كيليتشي إيبيناتش، وفي الدقيقة 58 تقدم أصحاب الأرض عن طريق الجناح ويلفريد زاما، بينما نجح اللاعب هارفي بارنز في إرباك هدف التعادل للضيوف في الدقيقة 83. وبهذه النتيجة، رفع ليستر سيتي رصيده من النقاط إلى 29 في الوصافة، وكريستال بالاس إلى 19 نقطة في المركز الـ13.

استون فيلا يفرض التعادل على تشلسي ويتخطاه في ترتيب «البريميرليغ»

فرض استون فيلا التعادل الإيجابي بهدف لثله على ضيفه تشلسي في الدوري الإنكليزي الممتاز. افتتح أوليفيه جيرو التسجيل لفريق «البلوز» على ملعب ستامفورد بريدج في الدقيقة 34 قبل أن يترك أنور الغازي التعادل في الدقيقة 50. وبهذه النتيجة رفع استون فيلا رصيده إلى 26 نقطة في المركز الخامس متفوقاً ببارق الأهداف على تشلسي السادس في الترتيب، علماً بأن فريق المررب ديان سميت لعب مبارتين أقل من تشلسي. وبهذه النتيجة واصل استون فيلا نتاجته الجيدة هذا الموسم وأمسى على بعد سبع نقاط من ليفربول المتصدر، علماً بأنه لعب 14 مباراة فقط في مقابل 15 «الريدز».



إدين هازارد يعود للظهور بعد شهر من الغياب

أصبح البلجيكي إدين هازارد، لاعب ريال مدريد، جاهزاً للظهور من جديد مع فريقه خلال مواجهة التشنس اليوم وذلك بعد غيابه لمدة شهر بسبب إصابته في عضلة الفخذ اليمنى. واليوم الثاني على التوالي، حظي المدرب الفرنسي زين الدين زيان بخدمات جميع اللاعبين ما عدا البرازيلي رودريغو، وكان هذا المران هو الثاني للفريق بعد 3 أيام ونصف من الراحة بسبب عطلة أعياد الميلاد. وأظهر هازارد خلال المران تحسناً بدنيا واضحا وبدا مستعدا للمشاركة مع الفريق من جديد بعد غياب دام لمدة شهر بسبب الإصابة التي لحقت به في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي خلال مواجهة الأفيوس. وبالكاد شارك اللاعب خلال 6 مباريات مع فريق «البريميرليغ» هذا الموسم، والذي يأمل أن يظهر خلاله قدراته الحقيقية عقب التغلب على مشكلة إصابة الكاحل التي لازمته خلال موسمه الأول مع الفريق. في المقابل استعاد المدرب الفرنسي لاعبه مودريتش الذي عانى من حمل عضلي زائد في الفخذ اليسرى خلال مواجهة إيبار غاب على إثره عن مواجهة الفريق الماضية أمام غرناطة. حيث تدرّب اللاعب بشكل طبيعي مع بقية الجموعة. ووفقاً لما أعلنه النادي عبر موقعه الرسمي، بدأت الحصة التدريبية بتدريبات تنشيطية للعضلات قبل أن يتدرّب اللاعبون بالكرة عبر التمديد على الرمي من وضع الركض والحركة.

السلة الأميركية: بلايزرز يلحق الهزيمة الثانية بالبطل

ثانية توالياً متتاراً بقرار إراحة نجميه كيفن دورانت وكابري إيرفينغ وغياب سيندرس دينويدي لتعرضه الأحد ضد تشارلوت هورنتس (104-106) لتعزق جزئي في وتر أخيل كاحله الأيمن.

وفي المباريات الأخرى، قاد المصري نيكولا بوكيتش دفرناغتش للفوز على ضيفه هيوستون روكتس (124 - 111) بعدما حقق «التريبل دابل» الـ4 في مسيرته بتسجيله 19 نقطة مع 18 تمريرة حاسمة و12م. متابعه، مانحاً فريقه انتصاره الأول للموسم على حساب جيمس هاردن (34 نقطة) ورفاقه الذين تلقوا هزيمة ثانية توالياً في مستهل الموسم متاثرين بغياب جون وول وديماركوس كارنث وإيريك غوردون ومايسون جونز بسبب بروتوكولات فيروس «كورونا» وحقق أتلانتا هوكس فوزه الثالث توالياً في مستهل مشواره بتغلبه على ضيفه دنبرويت بيسونز (128 -120 بفضل جهود ترائ يونغ 29 نقطة) فيما حقق بونا جان فوزه الثاني خارج قواعده مقابل هزيمة تعرض لها في ملعبه، وجاء على حساب وكالوجا سيني تاندر (110 -109) بفضل سلة دونوفان ميتشل في آخر 7وان من اللقاء، ما سمح لفريقه في أن ينهي سلسلة من 17 هزيمة متتالية في ملعب مضيفة خلال الموسم المنتظم.



بلايزرز يخطف زواره اللهي على التوالي) Gety)



تقرير

عاشت الرياضة في عام 2020، ظروفًا صعبة لم تقتصر فقط على التوقف لفترات بسبب تفشي فيروس «كورونا»، بل على فيروس أخطر وأكثر فتكًا بالبشرية والإنسانية وهو فيروس العنصرية الذي لم يفارق الملاعب الرياضية على مدى 12 شهرًا

حصاد 2020

جائحة العنصرية تضرب الملاعب

الإنكليزي شهد هذا العام الكثير من حالات العنصرية التي تطلعت تضامناً كبيراً من الجماهير واللاعبين لمكافحة هذه الظاهرة السخنة.

وعلى سبيل المثال ما تعرض له لاعب فريق كريستال بالاس، ويلفريد زاها، الذي هاجمه مشجع بكلمات عنصرية عندما وصفه «بالأسود القذر»، ولم يتوقف الأمر عند هذه الحالة فقط، إذ حُلقت طائرة تحمل بافطة فوق ملعب فريق بيرنلي خلال مباراة ضد مانشستر سيتي، وكُتبت عليها «حياة البيض مهمة»، وذلك خلال الفترة التي عاشها العالم بعد مقتل الرجل العنصرية، وهو الإعلام كثرًا، وخصوصاً الأسود في أميركا جورج فلويد، واعتبر الجميع أنّ هذه البافطة عنصرية ضد جميع نجوم «البريميرليغ» ذوي البشرة السوداء.

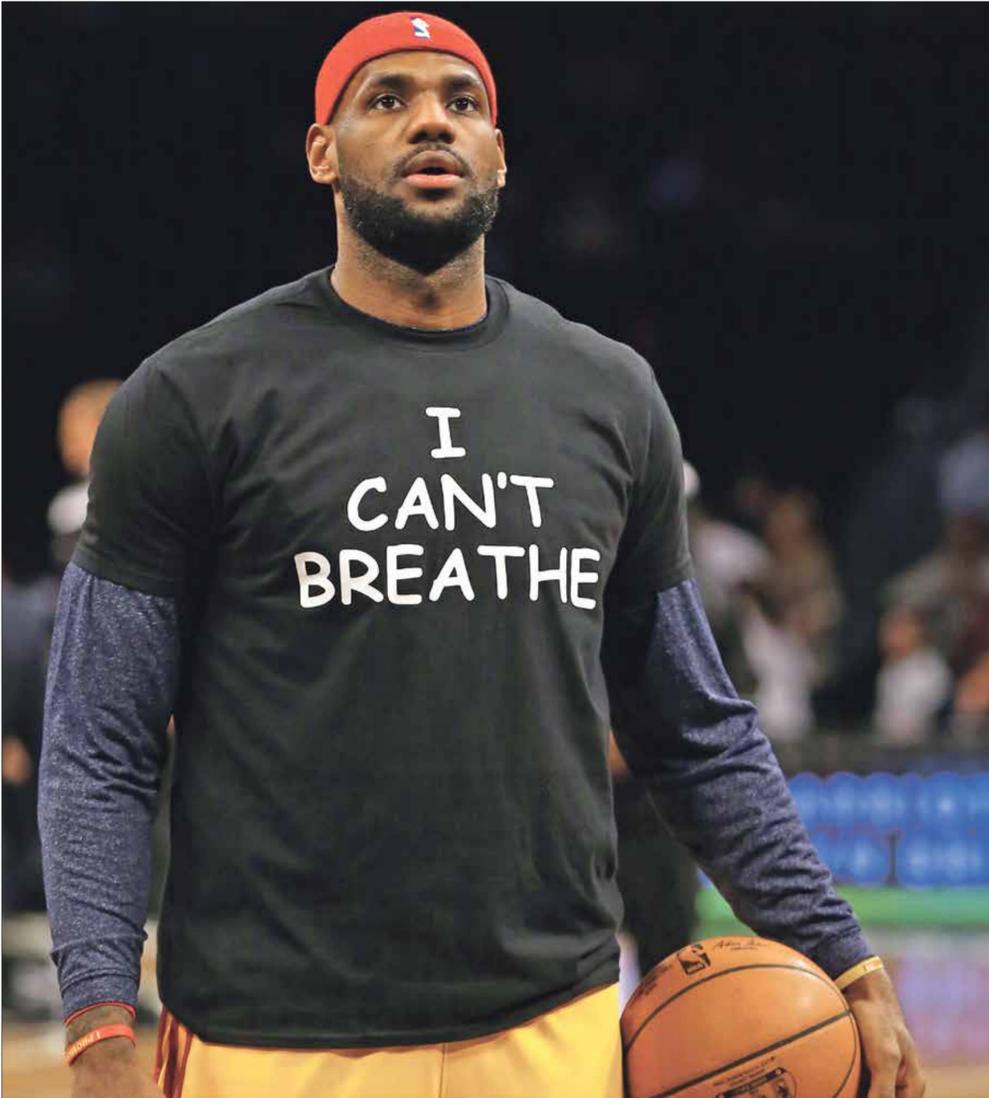
تعرض المصري **محمد صلاح للعنصرية من أحد المشجعين**

دفع بالاتحاد الدولي لكرة القدم لإصدار عقوبات صارمة بحق المخالفين.

وعلى مدى 12 شهرًا، شهدت ملاعب كرة القدم الكثير من الحالات التي توقفت عندها وسائل الإعلام كثيرًا، وخصوصاً في منافسات «البريميرليغ»، فالدوري خلال خوضه مباريات فريقه، الأمر الذي

خطف حادث وفاة الرجل الأميركي جورج فلويد الأضواء في عام 2020، بسبب ما عُرف بعنصرية الشرطة تجاهه والاعتداء عليه حتى وفاته تحت قدم أحد عناصر الشرطة الأمر الذي أشعل ثورات ضد «العنصرية» في كل بلدان العالم، وكانت ملاعب كرة القدم مسرحًا أيضًا لمناهضة هذا التصرف البشع. وقبل قضية فلويد، عاشت الرياضة أحداثًا وقياسات كرة القدم الأميركيّتان حوادث عنصرية كثيرة، خصوصًا بعد تصريحات ترامب ضد «السود» واللاعبين المهاجرين، الأمر الذي خلق نقمة رياضية على ترامب امتدت لأكثر من عامين في جميع الملاعب الرياضية الأميركية، لباتي حادث مقتل فلويد ويُعدّ مشاهد التضامن من جديد ضد العنصرية. وشهدت مختلف الرياضات حول العالم تضامناً كبيراً مع جورج فلويد ودعا الجميع لمكافحة العنصرية، إذ بدأت حالة التضامن لدى أندية كرة السلة الأميركية، وامتدت إلى جميع ملاعب كرة القدم ومن بعدها إلى جميع الرياضات في العالم، حتى أمسى شعار «حياة السود مهمة» أحد أبرز شعارات الجماهير واللاعبين في عام 2020.

وشهدت السلة الأميركية انسحاب أندية من مبارياتها تضامناً مع حادثة فلويد ضد العنصرية، وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة من أبرز النجوم ضد ما سموه العنصرية ضد السود في أميركا، ليغردوا وينشروا رسائل متنوعة للتضامن مع فلويد ضد العنصرية. وأمسى شعار «حياة السود مهمة» الكلمات التي تُزين المدرجات في ظل غياب الجماهير، وكذلك قصصان أبرز نجوم كرة



نجم السلة الأميركية ليرون جيمس وشعار «لا استطيع التنفس» (Getty)

السلة الأميركية خلال عمليات الإحعام قبل انطلاق مباريات الأدوار الإقصائية لموسم 2019-2020.

ولم يقق اتحاد كرة السلة الأميركية ضد جميع اللاعبين بارتداء شعارات تضامنية رغم أنه كان يُمنع توجيه رسائل غير رياضية في الملاعب، وهو الأمر الذي يعود للثورة الكبيرة التي شهدتها أميركا آنذاك ضد العنصرية في زمن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

في المقابل ومع عودة كرة القدم بعد فترة الخوف بسبب فيروس كورونا، أمسى الركوع على الأرض قبل انطلاق المباريات بمثابة تقليد للتأكيد على الوقوف في وجه

العنصرية في عالم وكرة القدم بشكل خاص. ولا يزال لاعبو أندية «البريميرليغ» حتى اليوم يركعون على الركبت قبل انطلاق صافرة الحكم، وذلك في تعبير عن التضامن مع كل من يتعرض للعنصرية.

العنصرية لم تتوقف

رغم كل التضامن الذي شهدته ملاعب الرياضة لمكافحة العنصرية، إلا أن الأندية الأربعة الأخيرة من عام 2020 لم تدخل من الأحداث العنصرية المجرية للجدل السابق دونالد ترامب. والتي تصدرتها حادثة الحكم الروماني ضد عنصر من الجهاز الفني لفريق باشاكتشاهير التركي. وفي التفاصيل، شهدت مباراة باريس سان

على هامش الحدث

الاتحاد الصراقي يعاقب لاعب القوة الجوية

أصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم عقوبته بحق لاعب فريق القوة الجوية لؤي العاني، وذلك بعد تصرفه غير اللائق تجاه الكاميروني تالا محترف فريق النجف في مباراة ضمن مباريات الجولة 11 ا لمنافسات دوري الكرة الممتاز. ويصق لاعب فريق القوة الجوية على الكاميروني تالا لاعب النجف، ما جعل الجماهير الرياضية تشعر بخطورة الأمر، كونه حدثًا غير مألوف في الملاعب العراقية. وقررت لجنة الانضباط في الاتحاد معاقبة لاعب القوة الجوية لؤي العاني بالحرمان من اللعب لأربع مباريات، وغرامة مالية قدرها أربعة ملايين دينار، على أن تُضاعف العقوبة في حال تكرار المخالفة. وأعلنت اللجنة في بيان رسمي: «بعد اطلاع اللجنة على الفيديو المُصوّر من مباراة النجف والقوة الجوية التي جرت في الجولة 11 ا من الدوري الممتاز الذي يظهر فيه لاعب القوة الجوية لؤي العاني بجانب لاعب النجف المحترف تالا، وما بدر من العاني من سلوك غير رياضي وتصرف مُشين ومناف للأخلاق الرياضية، ومخالف للوائح الانضباط، تقررت معاقبة اللاعب. وبحسب العقوبة، فإن اللاعب لؤي العاني سيعاقب عن مباريات فريقه القوة الجوية المقبلة أمام نطق ميسان والكرخ وأربيل والشرطة».

كومان يتجو من العقوبة بعد انتقاداته لحكم الكلاسيكو

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الإسباني لكرة القدم عدم معاقبة الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة بعد انتقادات التي وجهها للحكيم وتقنية حكم الفيديو (فار) بعد لقاء ريال مدريد في ملعب كامب نو في الجولة السابعة من منافسات «الليغا». ورات اللجنة «تجميد وحفظ الملف المفتوح حول رونالد كومان» إثر انتقاداته ل(فار) بعد انتهاء الكلاسيكو الذي أقيم في 24 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال المدرب الهولندي آنذاك «لا أفهم قرار الحكم. يظهر (الفار) فقط حين تكون القرارات ضد برشلونة. لدينا خمس جولات وجات القرارات دائمًا ضد برشلونة»، وذلك بعد انتهاء مواجهة النادي «الملكي» وسبب ركلة جزاء، احتسبت على لونغليه لمصلحة سرخيو راموس. وتنص لوائح الاتحاد الإسباني على معاقبة أي شخص تنطبق عليه لوائح الانضباط الرياضي في حال تشكيكه في نزاهة أو حيادية أي من أعضاء الأطقم التحكيمية واستخدام أي كلمات هجومية أو مهينة أو مسيئة بحقهم.

وزير الرياضة الإسباني: قرار عودة الجماهير الآن لن يكون حكيماً

قال وزير الثقافة والرياضة الإسباني، خوسيه مانويل رودريغث أوريبيس في مقابلة مع الوكالة الإسبانية إن قرار عودة الجماهير الآن لخصور منافسات كرة القدم وكرة السلة الاحترافية لن يكون حكيماً. لذلك فمن الأفضل أن ينتظر المشجعون بعض الوقت. واعتبر المسؤول أن عودة الجمهور إلى المدرجات في الوقت الحالي ليست أمراً جيداً، ليس بسبب إجراءات الأمن الصحي داخلها، وإنما بسبب حركة الأشخاص الضخمة عبر الشوارع وفي البيوترو. وأشار رودريغث إلى أن المشكلة الكبرى تكمن في التجمعات الناجمة عن عملية الذهاب والعودة من وإلى الصروح الرياضية، والتجمعات قبل دخولها. وأضاف رودريغث: «كوزير للرياضة والثقافة، أنا مهتم جداً بالأا تظهر كمسئد للحظات السعيدة داخل هذه الأجواء، لكن الأمر يتعلق بمسؤوليتنا كحكومة. لاظن، بل أنا متأكد أن نحتاج إلى 10 أشهر مشجع إلى الملعب وزيادة خطر العدوى. أمر قد يصنع فارقاً مع ريال مدريد، وهو الفريق الذي يشجع».

لامبارد : تشيلسي يفقد الجناح المصاب زياش وقد يعود قريباً جداً

قال فرانك لامبارد مدرب فريق تشيلسي إن فريقه يفقد بشدة إبداع الجناح المصاب حكيم زياش الذي ربما يعود للتشكيكة في المباراة المقبلة أمام مانشستر سيتي يوم الأحد. وخرج زياش مصاباً في عضلات الفخذ الخلفية في انتصار تشيلسي على ليدز يونايتد في الخامس من الشهر الحالي. وقال لامبارد في هذا الإطار: «أعتقد أن حكيم بالطريقة التي يلعب بها كان لاعباً مؤثراً جداً فيما يتعلق بصناعة الأهداف والفرص وهز الشباك. كنا نلعب ببساطة كبيرة وقتها. نفقتر بشدة إلى لاعبين مثله ومنتظر عودته».

رحيله فُتح له لديغو كوستا

أكدت مصادر مقربة من المفاوضات أنه لا يوجد اتفاق بين دييغو كوستا وأنتونيو مدريد حتى الآن حول رحيل المهاجم الذي طلب بنفسه المغادرة لأسباب شخصية. ولم يتدرب اللاعب مؤخراً مع الفريق بعدما بات رحيله قريباً واستعداد النادي لتركه للرحيل إلى البرازيل. وليس لي أي منافسي في إسبانيا أو أوروبا. وتم عقد الاجتماع لتقييم ويحث الوضع بعد طلب اللاعب الأحد الرحيل عن أنتليكو الذي يرتبط معه بعقد حتى 30 حزيران/يونيو 2021، ولكن لم يتم إحراز أي تقدم بانتظار أن يدرس المهاجم الإسباني الشروط التي عرضها النادي «المدريدي».



بوليغرافيا

برنامج عربي رائد يكشف شائعات منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المدفوعة بأجندات سياسية عربيا وعالميا.

السبت
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

alaraby.tv
f t y o i

جيرمان الفرنسي وباشاكتشاهير التركي حادثة عنصرية من الحكم الرابع سيباستيان كوستكو، الذي وصف أحد أعضاء الجهاز الفني للفريق التركي بذلك الأسود، الأمر الذي أشعل ثورة ضد في كل مكان. ورفض الفريق التركي بعد الحادثة متابعة المباراة، لُعيد الاتحاد الأوروبي جدولته اللقاء في اليوم التالي وقرر معاقبة الحكم وإيقافه عن تحكيم المباريات حتى إشعار آخر، مع التنويه بأن كوستكو اتصل ببعض أعضاء فريق باشاكتشاهير بعد ذلك واعتذر عن التصرف الذي بدر منه. وقيل نهاية العام، تعرض كل من شيكابالا لنجم فريق الزمالك ومحمد صلاح لنجم فريق ليفربول الإنكليزي لحادثتين عنصرتين

وقت إضافي، وانضم بعدها اللاعب إلى نادي إيفرتون الإنكليزي في 1 فبراير/شباط 2016 مقابل 13.5 مليون جنيه إسترليني بعقد مدته أربع سنوات ونصف السنة، وظهر لأول مرة مع النادي ضد بورنموث في 20 فبراير/شباط 2016. بعد 152 دقيقة من كرة القدم في أول موسم له في النادي، لم يُمنح فرصة لإثبات نفسه، وأبلغه رونالد كومان مدرب إيفرتون في ذلك الوقت، بأنه سيحتاج إلى البحث عن نادر جديد خلال الانتقالات الصيفية. في 13 يناير/كانون الثاني 2017، وقع عقد إعارة مع هال سيتي حتى نهاية موسم 2016-2017. مع خيار انتقال دائم بقيمة 10 ملايين جنيه إسترليني. ظهر لأول مرة في الفوز 3-1 على أرضه ضد بورنموث، وعاد بعدها إلى إيفرتون، وظهر لأول مرة منذ في مباراة الدور الثالث لكأس الاتحاد ضد سندرلاند في 20 سبتمبر/أيلول 2017. وسجل هدف إيفرتون الثالث بفوزه 0-3. في 18 يناير/كانون الثاني 2019، انضم إلى فريق كارديف سيتي في الدوري الإنكليزي الممتاز على سبيل الإعارة لبقية الموسم، قبل أن يعود لفريقه السابق في موسم 2019-2020. على المستوى الدولي، تم اختياره لأول مرة مع المنتخب السنغالي في يناير/كانون الثاني 2013، وظهر في مباراة ودية أمام تشيلي، في 25 مايو 2015، سجل أول أهدافه الدولية في الفوز 1-3 على كوسوفو في جنيف.

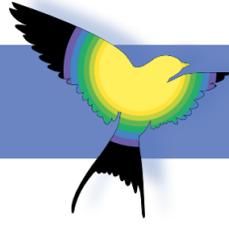


وجه رياضي

عمر نياسي

أيوب الحديثي

وُلد لاعب كرة القدم السنغالي عمر نياسي في 18 إبريل/نيسان 1990، ويدا مسيرته الكروية مع نادي أوكام في البرجة الثانية، حيث وقّع أول عقد احترافي معه في عام 2008، وفي موسم 2008-2009 ساعد فريقه على الفوز بلقب الدوري بتسجيله 21 هدفاً، بعد أن لعب بمرکز الجناح، ثم لعب دوراً رئيسياً في فوز أوكام بلقب الدوري السنغالي الممتاز في عام 2011، بدأ بعدها تجربة مع نادي بران النرويجي في فبراير/شباط 2012، وبعدها تمت إعارته لمدة ستة أشهر لفريق تيبيلغابن، لكنه، بسبب الإصابات، عاد إلى السنغال بعد أن لعب ثلاث مباريات فقط، بعد فترة تجريبية مع نادي سانت إيتيان الفرنسي، عُرض على نياسي عقد للانضمام إلى النادي الفرنسي لكنه رفضه، وانضم بعدها إلى المعسكر الصيفي لنادي بلدية كهباسر سبور التركي ثم وقع معه عقدا في أغسطس/آب 2013، وسجل نياسي أول ظهور له في تركيا وأنهى الموسم بـ15 هدفاً. وقيل موسم 2014-2015، وقع نياسي مع نادي لوموكيتيف موسكر الروسي في يوليو/تموز 2014 مقابل 5.5 ملايين يورو، سجل هدف التعادل في نهائي كأس روسيا ضد كوبان كراسنودار في 21 مايو/أيار 2015، ثم فُاز فريقه في 3-1 بعد



هوامش

أدرجت الـ«يونيسكو»، أخيراً، المنمنمات العثمانية ضمن قائمة التراث الثقافي العالمي غير المادي، باعتبارها إرثاً مشتركاً للإنسانية. لهذه المنمنمات تاريخ فني طويل بدأ قبل قرون طويلة



إحدى المنمنمات التي تصور تحضير الدواء في القرن الـ17 (Getty)

المنمنمات العثمانية الرحلة الطويلة نحو قائمة الـ«يونيسكو»

اسطنبول . ياسر غرب

استجاب الـ«يونيسكو» للطلب التركي بإدراج المنمنمات العثمانية ضمن قائمة التراث الثقافي العالمي غير المادي، واعتبارها إرثاً مشتركاً للإنسانية. القرار الذي صدر في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2020 اشتمل أيضاً على لعبة عثمانية تقليدية تسمى «المنقلة».

والمنمنمات مصطلح فني يشير إلى لوحات فنية صغيرة الحجم مرسومة بدقة تستعمل عادة في تزيين الكتب ذات الموضوعات التاريخية أو الأدبية أو العلمية، وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية Miniare. استخدمها العثمانيون بشكل تقليدي لتسجيل التاريخ وتوثيقه ورصد العادات والتقاليد المختلفة في الملابس والمأكول وجوانب الحياة المتنوعة. وزاد من تعلق المنمنمات العثمانية تفاعلها مع الثقافتين الفارسية والبيزنطية.

أصل هذا الفن يعود إلى زمن الإيغور في منطقة توربان بوسط آسيا في منتصف القرن الثامن الميلادي. ثم ورثه السلجقة

الأتراك وطوروه بعد تفاعلهم مع الثقافة الفارسية، وصولاً إلى الفترة العثمانية. في عهد السلطان محمد الفاتح (1432.1481) برز الاهتمام بالمنمنمات من خلال إنشاء ورشة الرسم الرومية في قصر توب كابي في إسطنبول، من أجل صناعة الكتب الوثائقية والتاريخية وما يخص السلطان وحاشيته. وفي عهد بابيزيد الثاني (1481 - 1512) أسست ورشة أخرى للرسم هي مدرسة الرسوم الفارسية في قصر توب كابي أيضاً، وكانت مكونة من الرسامين الذين تم استدعاؤهم من إيران وتخصصت في الرسومات الأدبية والشعر مثل الشاهنامة وقصة ليلى والمجنون وغيرها.

ومع قدوم السلطان سليم الأول (1512-1520) ظهر المطرقي نصوح وهو رسام ابتكر نوعاً جديداً من المنمنمات يسمى (الرسم الطبوغرافي)، فقام برسم المدن والموانئ والقلاع دون أي أشكال بشرية، كما أنشأ مجموعة مناظر ذات أبعاد مختلفة. بينما بدأ العصر الذهبي للمنمنمات مع حكم سليمان القانوني (1520 - 1566) ثم سليم الثاني (1566 - 1574) وصولاً إلى

مراد الثالث (1574 - 1595)، فظهر آنذاك أسلوب المنمنمات الكلاسيكي. ومن أهم الأعمال الفنية المتكاملة في تلك الفترة، مجموعة مجلدات (سيرة النبي) التي أخذت فكرة الرسومات من أحداث كتاب السيرة النبوية لمؤلفه مصطفى الضريير. تقع المجموعة في ستة مجلدات، رسمت بها حوالي 800 منمنمة، وقصد الرسامون عدم إظهار وجه النبي وكبار الصحابة في الرسوم. من تلك المنمنمات ما يصور النبي في غار حراء وهو يتسلم خبر النبوة من جبريل، وصورة لمعجزة نبع الماء الذي يفيض من بين أصابع النبي، وصورة له يزوج فاطمة من علي.

أصول الكتاب موجودة في ثلاث مكتبات عالمية؛ المجلد الأول والثاني والسادس في متحف (توب كابي)، والرابع في مكتبة (تشيسستر بيتي) في دبلن في أيرلندا، والمجلد الثالث والأخير يقع ضمن مجموعة (سينسر) في مكتبة نيويورك العامة، والمجلد الخامس مفقود. ولا يعرف تحديداً اسم الفنان أو الفنانين الذين قاموا بهذا العمل، والأرجح أن الأمر لا يخرج عن مشاهير الفنانين آنذاك، وهم نقاش عثمان،

باختصار

المنمنمات مصطلح فني يشير إلى لوحات فنية صغيرة الحجم مرسومة بدقة تستعمل عادة في تزيين الكتب ذات الموضوعات التاريخية أو الأدبية أو العلمية

أصل هذا الفن يعود إلى زمن الإيغور في منطقة توربان بوسط آسيا في منتصف القرن الثامن الميلادي

اعتبرت في القرن العشرين فناً زخرفياً، إلى جانب فنون الكتاب العثمانية الأخرى التي تدرس في قسم الفنون الزخرفية التركية الذي افتتح سنة 1936

وعلي جلبي، وملا قاسم، وحسن باشا، ولطفي عبد الله.

مع حلول عهد أحمد الأول (1603 - 1617) بدأ يتدرج النظر إلى المنمنمات بين الفني والوظيفي. وكانت المنمنمات ذات الصفحة الواحدة التي تجمع في اليوميات شائعة، واشتهر رسم المنمنمات بين مواطني إسطنبول. وظهر من يسمون (رسامي البازار) الذين يفتشون أسواق إسطنبول ويقومون بالرسم بناءً على طلب المواطنين. ولكن في عهد أحمد الثالث (1703 - 1730) نشأ نوع ثقافي جديد معروف في التاريخ العثماني باسم فترة توليب، أو (الباروك العثماني) المتأثر بالباروك الفرنسي. ويمكن الوقوف على هذا التأثر في مجال المنمنمات من خلال الإطلاع على كتاب الفنان عبد الجليل ليفني الذي يحكي قصة مهرجان كبير أقيم لطقوس ختان أحد أبناء السلطان أحمد الثالث، وشارك فيه الحرفيون والفرق المسرحية والمهرجون والموسيقيون وراقصو الأرجوحة والمواطنون. حيث يظهر تأثر أسلوب ليفني بالرسم الغربي، فكانت منمنمات الكتاب مختلفة جداً عن المنمنمات السابقة.

بعد ذلك، استمر تغريب الثقافة العثمانية، ومع ظهور المطبعة والتصوير الفوتوغرافي، أخذت المنمنمات تفقد مكانتها الفنية والوظيفية في الحياة التركية. إلى أن اعتبرت في القرن العشرين فناً زخرفياً، إلى جانب فنون الكتاب العثمانية الأخرى التي تدرس في قسم الفنون الزخرفية التركية الذي افتتح سنة 1936 في كلية الفنون الجميلة في إسطنبول.

وأخيراً

نبأش القبور

سما حسن

الحياة يشبه المسب بها حياً، بل إن ذلك أشدّ صراوة. ولذلك عمد الأعداء إلى تحطيم شواهد القبور، ونبشها، والتمثيل بحث أصحابها، وبعثرة عظامهم، على سبيل الانتقام من الأحياء، والتقليل من شأنهم. وغالباً ما تكون بداية أيّ غزو لمنطقة أمانة العدوان على مقابر الموتى، وقد فعل العباسيون ذلك، حين نبشوا قبور خصومهم الأمويين؛ بغرض الانتقام منهم، ومن جرائمهم بحق الهاشميين؛ ما يجعل نبش القبور يحمل طابعاً سياسياً أيديولوجياً. ولكن الأديان الثلاثة السماوية قد حرّمتها، وانتهجه تنظيم داعش حين قام بتسوية القبور بالأرض، ونبشها. وفي بعض الأحيان، تتبعد عادة نبش القبور عن هدف الانتقام؛ لكي تبقى في وظيفتها الأصلية والعتيقة، وهي سرقة متعلقات الموتى، وقد كانت هذه المهنة رائجة في عصور مضت، وحيث ظلت عادة دفن الموتى مع متعلقاتهم الثمينة، فيما حرّم الإسلام ذلك، بل حرص على تجريد الميت من زينة الدنيا، والاكتفاء بلفه بقماس أبيض، يُعزف بالكفن، وأصرّ المثل الشعبي على أن هذا الكفن ليس له جيوب؛ دلالة على أن الإنسان يخرج من الدنيا خالي الوفاض. تعود إلى حادثة سرقة القرط الذهبي

من أذني سيدة متوفاة، وعلينا أن نتخيل ألم أهلها، حين علموا بالحادثة، خصوصاً أن المتوفين بسبب فيروس كورونا لا يُسلمون لأهاليهم لإجراء مراسم الدفن، وتبقى الحسرة في قلوبهم؛ بسبب حرمانهم من إلقاء نظرة الوداع عليهم، ويقدر الأسي والحزن والألم، هناك من ينتهز ذلك كله، ويفكر بأن ينتهك حرمة ميت، ويسرق شيئاً من متعلقاته، مهما كان بخساً، بل إن أحد نبأش القبور قال في اعترافاته، إنه كان يحوم في القرية، حول البيوت التي يكون فيها

”

الحديث عن القبور والمدافن، مع نهاية العام، حصاد ما مرر بنا من وجع لفقد الأحبة، فلم نهنا بتهانئ ومناسبات سعيدة، وصرنا بلا تخطيط، نتحدث بلا ملل عن الموت والمدافن، كما هذا المقال.

“

مريضاً منتظراً لحظة الإعلان عن وفاته؛ لكي يتبجح الجنازة، وينتظر أن يصبح وحيداً في قبره؛ فيسرق، مبتهجاً بغنيمة، قماش الكفن، وما يجده من خلي، وحتى أسنان تم تركيبها من الذهب والفضة، في حين يكون أهل الفقيد في حزن مقيم. وهكذا، فلكل مصيبة من يستغلها لمصلحته، ولعل أسوأ ما في الأمر أن بعض القبور قد تتحول مزارات دينية، ويجد فيها العامة والبسطاء واسطة للتقرب إلى الله. وكلما أوغلت الشعوب في فقرها وجدانها تقدّس مثل هذه المقامات والأضرحة، بل يحمل بعضها أسماء، لا تمتدّ بصلة لأصحابها، مثل مقام النبي موسى قرب أريحا، حيث يتبادر إلى الذهن أن النبي نفسه قد دفن فيه. وقد جرى تدنيسه، قبل أيام، بحفل ماجن. والحقيقة أن صلاح الدين الأيوبي قد أقامه لأسباب سياسية عسكرية بحتة، وليس تقرباً، وعبادة، ويبدو أن الحديث عن القبور والمدافن، مع نهاية العام، ما هو إلا حصاد ما مرر بنا من وجع لفقد الأحبة، فلم نهنا بتهانئ ومناسبات سعيدة؛ بسبب تفشي وباء فيروس كورونا، خلال عام مضى، وصرنا بلا تخطيط، نتحدث بلا ملل عن الموت والمدافن، كما هذا المقال.